



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

التخصص: ادارة اعمال

الموضوع

أثر استخدام منصات التعليم الرقمي في تحسين الأداء التدريسي في
الجامعة-دراسة حالة منصة موودل-

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني ل.م.د

إعداد الطالبة

قرين مريم البتول

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الأستاذ : أزموور رشيد	رئيسا
الأستاذ (ة): دريش زهرة	مشرفا
الأستاذ : عداوي توفيق	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025-2026



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

التخصص: ادارة اعمال

الموضوع

أثر استخدام منصات التعليم الرقمي في تحسين الأداء التدريسي في
الجامعة-دراسة حالة منصة موودل-

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني ل.م.د.

إعداد الطالبة

قرين مريم البتول

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الأستاذ : أزموور رشيد	رئيسا
الأستاذ (ة): دريش زهرة	مشرفا
الأستاذ : عداوي توفيق	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025-2026



شكر

الحمد لله رب العالمين الذي وفقنا بفضلله وكرمه لإتمام هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "دريش زهرة"، التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة ونصائحها السديدة، والتي كانت لنا عوناً خلال فترة انجاز هذا البحث. فجزاها الله عنا خير الجزاء، وبارك في عملها وعمرها

كما نتقدم بخالص الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين لتفضلهم بقراءة هذه المذكرة وتقويمها، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل، وخاصة أساتذة جامعة عين تموشنت الذين قدموا لنا التسهيلات اللازمة في الجانب الميداني

وإلى كل من وسعهم القلب ولم تسعهم الكلمات، نهدي إليكم ثمرة هذا الجهد

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَرَحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)

إلى من يحملون في قلوبهم لي حبا لا ينبض وفي دعائهم لي سرا للنجاح...

إلى نبع الحنان وأيقونة الصبر "أمي الغالية"

إلى من سهرت ليرتاح بالي، ودعت ليغدو الدرب سهلا، إليك يا من تحت قدميك وجدت الجنة، اهدي ثمرة

جهدي

إلى من وهبني اسمه فخرا، ومن ساندني بصلابته "أبي العزيز"

إلى قدوتي ومثلي الأعلى، من علم الكفاح صبرا ومنحني الأمان لأصل إلى هنا، شكرا لأنك كنت دائما السند

إلى رفاق البيت وشركاء البيت "أخي وأخواتي"

إلى من تقاسمت معهم الأيام بملوحتها ومرها، شكرا لوجودكم الذي يضيف لحياتي لونا وجمالا

إلى "عائلتي الكبيرة"

كل من امن بي يوما وشجعني بكلمة صادقة، أنتم فخري ومسندي

إلى رفيقائي "صديقات العمر"

إلى من تقاسمت معهن مقاعد الدراسة، ومتاعب السهر، ضحكات النجاح شكرا لأنكن جعلتن الرحلة أجمل

إلى الصديقة الوفية "وصال"

إليك يا من كنت نعم الأخت والصديقة، شكرا لوقوفك بجاني، ولكل لحظة تشجيع كانت دافعا لي للاستمرار

قرين مريم البتول

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة المختصرات
	قائمة الملاحق
	الملخص
أ-د	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمنصات التعليم الرقمي والأداء التدريسي الجامعي
07	المطلب الأول: ماهية منصات التعليم الرقمي
25	المطلب الثاني: ماهية الأداء التدريسي الجامعي
35	المطلب الثالث: علاقة نظام التعليم الإلكتروني بالأداء التدريسي الجامعي
39	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
39	المطلب الأول: دراسات باللغة العربية
45	المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية
47	المطلب الثالث: الفجوة البحثية
49	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتقييم واقع استخدام منصة موودل وأثرها على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بجامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-
51	تمهيد
52	المبحث الأول: تقديم عام لجامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-
52	المطلب الأول: تعريف المؤسسة الجامعية عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-
52	المطلب الثاني: نشأة ومهام جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-

56	المطلب الثالث: انعكاسات منصة موودل على الأداء التدريسي للأستاذ بجامعة عين تموشنت
57	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
58	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة
69	المطلب الثاني: الأدوات المستعملة واختبار صدقوثبات الأداة
62	المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها
62	المطلب الأول: نتائج الدراسة
76	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
82	خلاصة الفصل الثاني
83	الخاتمة
85	قائمة المراجع
90	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	47
1-2	مستويات الموافقة تبعا لمقياس ليكرت الخماسي	60
2-2	نتائج معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات محاور استبانة الدراسة	61
3-2	التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب المعلومات والبيانات الشخصية	62
4-2	كيفية تفسير قيم المتوسط الحسابي والنسب الموجودة في الجداول	69
5-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التصميم وسهولة الاستخدام	69
6-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد أدوات إدارة المحتوى	71
7-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد أدوات الاتصال والتفاعل	72
8-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد أدوات التقويم والاختبارات	73
9-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى الأداء التدريسي	75
10-2	المتوسطات الحسابية لأبعاد استخدام منصة موودل في الأداء التدريسي	76

77	ملخص نتائج معاملات الارتباط واختبار الفرضيات	11-2
79	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر جودة التصميم وسهولة الاستخدام على تحسين مستوى الأداء التدريسي الجامعي	12-2
79	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر أدوات إدارة المحتوى على تحسين مستوى الأداء التدريسي الجامعي	13-2
80	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر أدوات الاتصال والتفاعل على تحسين مستوى الأداء التدريسي الجامعي	14-2
80	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر أدوات التقويم والاختبارات على تحسين مستوى الأداء التدريسي الجامعي	15-2
81	نتائج تحليل الانحدار المتعدد للقيم الكلية للنموذج	16-2
81	نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر استخدام ابعاد منصة موودل على مستوى الأداء التدريسي الجامعي	17-2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	يوضح واجهة منصة موودل	1.1
20	يوضح واجهة منصة خان أكاديمي	2.1
21	يوضح واجهة منصة إدراك	3.1
21	يوضح واجهة منصة رواق	4.1
22	يوضح واجهة منصة ايدكس	5.1
22	يوضح واجهة منصة كورسير	6.1
23	يوضح واجهة منصة يودمي	7.1
23	يوضح واجهة منصة ايديونو	8.1
28	الأداء من منظور الكفاءة والفعالية	9.1
31	الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كوظيفة رئيسية في الجامعة	10.1
64	اتجاهات العينة حسب النوع	1.2
65	اتجاهات العينة حسب الفئة العمرية	2.2

66	اتجاهات العينة حسب الكلية	3.2
67	اتجاهات العينة حسب سنوات الخبرة	4.2
68	اتجاهات العينة حسب الرتبة العلمية	5.2

قائمة المختصرات

المختصر باللغة العربية	المختصر	المختصر باللغة الأجنبية
نظام إدارة التعلم	LMS	Learning management system
بيئة التعلم الديناميكية النمطية كائنية التوجه	MOODLE	Modular Object oriented dynamic Learning Environment
المساقات الهائلة المفتوحة عبر الانترنت	MOOCS	Massive open online courses
التعليم المدار بالحاسوب	CIA	Computer-assisted instruction
نظام إدارة المحتوى	CMS	Content management system
بيئة التعلم الافتراضية	VLE	Virtual learning environment
التعليم الالكتروني	E-Learning	Electronic Learning
تكنولوجيات الإعلام والاتصال	ICT	Information and Communication Technologies

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان	93-90
02	مخرجات برنامج Spss ver25	101-94
03	قائمة المحكمين	

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام منصات التعليم الرقمي، وبالتحديد منصة موودل، في تحسين الأداء التدريسي لدى أساتذة جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة شملت 71 أستاذا جامعيًا، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج Spss. وقد لخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام منصة موودل في تطوير الأداء البيداغوجي للأساتذة. وأظهرت النتائج التفصيلية أن "أدوات إدارة المحتوى" هو العنصر الأكثر تأثيراً في تحسين الأداء التدريسي، بينما لم تظهر بقية الأبعاد (جودة التصميم وسهولة الاستخدام، أدوات الاتصال والتفاعل، أدوات التقويم والاختبارات) تأثيراً جوهرياً عند دراستها بشكل مجمع. وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تكثيف الدورات التدريبية للأساتذة حول الاستخدام التفاعلي والتقويمي للمنصة لضمان الانتقال من تخزين الملفات إلى مرحلة التعليم الرقمي المتكامل

الكلمات المفتاحية: منصات التعليم الرقمي، منصة موودل، الأداء التدريسي الجامعي، جامعة عين تموشنت

Summary:

This study aimed to investigate the impact of using digital education platforms, specifically the Moodle platform, on improving the teaching performance of professors at Ain Temouchent University - Belhadj Bouchaib. To achieve this objective, the study adopted a descriptive-analytical approach. A questionnaire was used the primary tool for data collection from a sample of 71 professors, and the data were statistically analyzed using SPSS software. The study reached several key findings, most notably the existence of a statistically significant impact of using the Moodle platform on developing the pedagogical performance of professors. Detailed results showed that the "Content Management Tools" dimension was the most influential factor in improving teaching performance, while other dimensions (design quality, communication tools, and assessment tools) did not show a significant impact when studied collectively. In light of these results, the study recommended intensifying training sessions for professors on interactive and evaluative platform use to ensure a transition from mere file storage to integrated digital education.

Keywords: Digital Education Platforms, Moodle Platform, University Teaching Performance, Ain Temouchent University

مقدمة

تعد منصات التعليم الرقمي من أبرز التحولات الجوهرية التي ساهمت في إعادة صياغة المنظومة التعليمية والأكاديمية في العصر الراهن، حيث أصبحت مؤسسات التعليم العالي تعتمد بشكل متزايد على البيئات الافتراضية والحلول التقنية لمواكبة تسارع المعرفة المتزايد، وتعزيز كفاءتها في تقديم المحتوى العلمي. وتشكل هذه الابتكارات نطاقا واسعا من الأدوات التفاعلية مثل أنظمة إدارة التعلم (LMS)، والوسائط المتعددة والمنصات مفتوحة المصدر كمنصة موودل (MOODLE)، التي أتاحت تجاوز حدود الزمان والمكان في نقل المعرفة وتطوير الممارسات البيداغوجية

وفي هذا الإطار، يبرز الأداء التدريسي الجامعي كأحد المرتكزات الأساسية التي تأثرت بشكل مباشر بهذه التحولات الرقمية، إذ ساهمت التكنولوجيا التعليمية في تطوير مهارات الأستاذ الجامعي وتحسين قدراته على التخطيط والتنفيذ والتقييم، مما أدى إلى رفع جودة مخرجات العملية التعليمية وتقديم استجابات أكثر دقة وملائمة لاحتياجات الطالب في بيئة تنافسية متغيرة

وانطلاقا من هذه المعطيات، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع استخدام منصة موودل (MOODLE) من قبل الأساتذة بجامعة عين تموشنت، ومحاولة رصد الأثر الحقيقي الذي تتركه أبعاد هذه المنصة سواء من حيث جودة التصميم، أو أدوات إدارة المحتوى، أو آليات الاتصال والتقييم، على مستوى أداء الأستاذ الجامعي وتطوير قدراته التدريسية في ظل إستراتيجية الرقمنة التي يتبناها قطاع التعليم العالي

أولا: إشكالية الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في محاولة تحديد طبيعة العلاقة والأثر بين استخدام منصة موودل وبين مستوى الأداء التدريسي الفعلي، ويمكن صياغتها على النحو التالي:

ما مدى مساهمة استخدام منصة التعليم الرقمي موودل في تحسين الأداء التدريسي للأساتذة بجامعة عين تموشنت؟

ثانيا: الأسئلة الفرعية

- ما هي طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين استخدام منصة موودل وبين تحسين مستوى الأداء التدريسي لدى أساتذة جامعة عين تموشنت؟

- إلى أي مدى يساهم استخدام منصة موودل بأبعادها الأربعة في تحسين مستوى الأداء التدريسي للأساتذة؟
- هل تختلف درجة تأثير أبعاد منصة موودل على مستوى الأداء التدريسي الجامعي باختلاف نوع البعد المستخدم؟ وأي من هذه الأبعادي الأكثر مساهمة في تحسين الأداء؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمنصة موودل على تحسين مستوى الأداء التدريسي لدى أساتذة جامعة عين تموشنت
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام منصة موودل بأبعادها الأربعة (جودة التصميم وسهولة الاستخدام، أدوات إدارة المحتوى، أدوات الاتصال والتفاعل، أدوات التقويم والاختبارات) في تحسين مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة عين تموشنت
- تختلف درجة تأثير استخدام أبعاد منصة موودل على مستوى الأداء التدريسي الجامعي باختلاف نوع البعد

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في مواكبة إستراتيجية وزارة التعليم العالي نحو الرقمنة الشاملة، وتحسين كفاءة الأداء التدريسي من خلال دمج آليات الاتصال التقنية المتقدمة، وتوفير أدوات تعليمية أكثر فاعلية في حفظ واسترجاع وتحليل البيانات

خامسا: أهداف الدراسة

- توضيح الإطار المفاهيمي لمنصات التعليم الرقمي والأداء التدريسي الجامعي
- إبراز دور منصة موودل في تحسين جودة المحاضرات والتفاعل الأكاديمي
- قياس أثر أبعاد المنصة (التصميم، المحتوى، الاتصال، التقويم) على أداء الأستاذ

سادسا: المنهج المتبع

من اجل الإحاطة بموضوع الدراسة وتحقيق أهدافها الرامية إلى قياس أثر منصة موودل في تحسين الأداء التدريسي، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة هذه البحوث، حيث تم تقسيم العمل إلى جزئين، جانب نظري استند إلى المسح المكتبي للمراجع والدراسات السابقة لتأصيل مفاهيم المنصات الرقمية والأداء البيداغوجي، وجانب تطبيقي اعتمد على أسلوب دراسة الحالة بجامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب، مستخدمة الاستبيان الالكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة شملت 71 أستاذا، مع الاستعانة ببرنامج Spss ver25 في المعالجة الإحصائية واختبار الفرضيات للوصول إلى النتائج النهائية

سابعا: أسباب اختيار الموضوع

- التوجه نحو الرقمنة الشاملة في قطاع التعليم العالي الجزائري
- أهمية منصة موودل كخيار أول للتعليم الالكتروني في الجزائر
- الرغبة في دراسة واقع التحول الرقمي بجامعة عين تموشنت
- السعي لإيجاد حلول تقنية ترفع من جودة الأداء التدريسي وتختصر الجهد والوقت

ثامنا: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: أثر استخدام منصة موودل على الأداء التدريسي الجامعي
- الحدود البشرية: عينة مكونة من 71 أستاذا جامعيا
- الحدود المكانية: جامعة عين تموشنت -بلحاج بوشعيب-
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الموسم الجامعي 2026/2025

تاسعا: صعوبات الدراسة

- حداثة الموضوع وصعوبة الربط بين الجوانب التقنية البحثية والأداء البيداغوجي
- استغراق وقت طويل في جمع الاستجابات الالكترونية من مجتمع الدراسة
- نقص الدراسات الميدانية المحلية التي تناولت أبعاد منصة موودل بالتفصيل
- عدم كفاية المدة الزمنية المحددة لإعداد الدراسة بشكلها المتكامل

عاشرا: هيكل الدراسة

تتمحور بنية هذه الدراسة حول فصلين أساسيين، حيث يخصص الفصل الأول للجانب النظري بعنوان "الأدبيات النظرية للدراسة"، وينقسم إلى مبحثين متكاملين، يتناول المبحث الأول ماهية منصات التعليم الرقمي مع التركيز على منصة موودل MOODLE من حيث المفهوم والأدوات والأهمية، ويدرس أيضا الأداء التدريسي الجامعي في ظل التحول الرقمي ومعايير تقييمه، وصولا إلى المبحث الثاني الذي يستعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتعقيب عليها. أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي بعنوان "الدراسة الميدانية لتقييم واقع استخدام منصة موودل(Moodle) وأثرها على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بجامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب"، ويتوزع على ثلاثة مباحث، يركز المبحث الأول على تقديم عام لجامعة عين تموشنت -بلحاج بوشعيب-، ويقوم المبحث الثاني بعرض إطار المنهجي للدراسة الميدانية، لينتهي المبحث الثالث بمناقشة النتائج التفصيلية لاختبار الفرضيات المتعلقة بأبعاد المنصة وتقديم الاستنتاجات والتوصيات النهائية

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للدراسة

تمهيد:

تعد منصات التعليم الرقمي من أبرز التحولات الجوهرية التي ساهمت في إعادة صياغة المنظومة التعليمية والأكاديمية في العصر الراهن، حيث أصبحت مؤسسات التعليم العالي والجامعات العريقة تعتمد بشكل متزايد على البيئات الافتراضية والحلول التقنية لمواكبة تسارع المعرفة المتزايد، وتعزيز كفاءتها في تقديم المحتوى العلمي، وتشمل هذه الابتكارات نطاقاً واسعاً من الأدوات التفاعلية مثل أنظمة إدارة التعلم (LMS)، والتعلم الذاتي، والوسائط المتعددة، والمنصات مفتوحة المصدر كمنصة موودل (MOODLE)، التي أتاحت تجاوز حدود الزمان والمكان في نقل المعرفة

وفي هذا الإطار، يبرز "الأداء التدريسي الجامعي" كأحد المرتكزات الأساسية التي تأثرت بشكل مباشر بهذه التحولات الرقمية، إذ ساهمت التكنولوجيا التعليمية في تطوير مهارات الأستاذ الجامعي، وتحسين قدرته على التخطيط والتنفيذ والتقييم، مما أدى إلى رفع جودة مخرجات العملية التعليمية وتقديم استجابات أكثر دقة وملائمة لاحتياجات الطالب الحديث في بيئة تنافسية متغيرة

وانطلاقاً من الأهمية المتصاعدة لهذه المفاهيم وتداخلها، يهدف هذا الفصل إلى تقديم تصور مفاهيمي متكامل لكل من منصات التعليم الرقمي والأداء التدريسي الجامعي، بالإضافة إلى استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والتحليل، وذلك وفق التقسيم التالي:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمنصات التعليم الرقمي والأداء التدريسي الجامعي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمنصات التعليم الرقمي والأداء التدريسي الجامعي

فرضت التحولات العلمية والتقنية المتسارعة واقعا تعليميا جديدا تجاوزت فيه النظم الرقمية حدود الأساليب التقليدية التي لم تعد قادرة على الاستجابة لمتطلبات العصر. ومن هنا، تبرز منصات التعليم الرقمي كركيزة أساسية في بنية التعليم العالي الحديث، ليس فقط كأداة تقنية، بل كبيئة تفاعلية تهدف إلى الارتقاء بالأداء التدريسي الجامعي وتحويل مخرجات العملية التعليمية بما يواكب هذه المتغيرات

المطلب الأول: ماهية منصات التعليم الرقمي

استجابة لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي ألغت الحواجز الزمنية والمكانية، تبنى القطاع التربوي التعليم الرقمي كنمط حديث يعتمد على الوسائط التقنية والشبكات لرفع كفاءة العملية التعليمية وضمان جودتها في الإدارة والتقييم. وتبرز المنصات التعليمية الرقمية كأهم تطبيقات هذا النمط، لكونها بيئات افتراضية متكاملة قائمة على تكنولوجيا الويب، تدير المقررات والأنشطة التفاعلية وتسهل التواصل المعرفي عن بعد

أولاً: منصات التعليم الرقمي

1. تعريف التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية متكاملة لتقديم المحتوى الدراسي (من شروحات وتمارين وتفاعلات) عبر توظيف الوسائط الرقمية وشبكات الحاسب الآلي (العريفي، 2003)

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه نمط تعليمي معاصر يركز على دمج آليات الاتصال التقنية المتقدمة – بما تشمله من حواسيب وشبكات معلوماتية ووسائط متعددة (سمعية وبصرية) – في المنظومة التعليمية. ولا يقتصر هذا النمط على التعلم عن بعد فحسب، بل يمتد ليشمل التطبيقات التقنية داخل الفصل الدراسي التقليدي، بهدف استثمار الموارد الرقمية كالمكتبات الإلكترونية وبوابات الانترنت لتيسير الوصول إلى المعرفة. وتمكن غايته الجوهرية في تحسين كفاءة العملية التعليمية من خلال إيصال المحتوى العلمي للمتعلم بأعلى مستويات الجودة، مع تحقيق ثنائية الاختصار في الوقت والجهد، وتعظيم المخرجات المعرفية. (محجر و بحرية، د.ت)

ويعرف التعليم الإلكتروني (E-Learning) بكونه منظومة تفاعلية للتدريس تقدم للمتعلم عبر استغلال تقنيات الاتصال والمعلومات، وتستند إلى نطاق رقمي الكتروني موحد يعرض المواد الدراسية عبر الشبكات الرقمية، ويتيح وسائل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الامتحانات وكذلك تسيير الموارد والإجراءات وتقييمها. تكمن قيمة التعليم

الالكتروني في إيجاد حل لمعضلة النمو المعرفي والتزايد في مستوى الرغبة في التعليم وتوسيع إمكانيات الالتحاق به، فضلا عن تمكين تدريب وتعليم الموظفين دون مغادرة وظائفهم والمساهمة في تبديد العوائق النفسية بين المعلم والمتعلم وأيضا تلبية احتياجات وسمات المتعلم مع زيادة مردود الاستثمار عبر خفض نفقات التعليم (ما هو التعليم الالكتروني؟ وما انظمة ادارته؟، 2022)

ومنه يمكن التعريف على انه " التعليم الالكتروني ليس مجرد نقل للمعلومة عبر الشاشة، بل هو بيئة تفاعلية مرنة تعيد صياغة العلاقة بين أطراف العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا لتحقيق تعلم أكثر فاعلية "

2. تعريف المنصات التعليمية الرقمية:

تعد المنصات التعليمية الرقمية (الالكترونية) (Digital Learning Platforms) محيطا تعليميا تفاعليا يوظف تقنية الويب(web) ويضم خصائص أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني وشبكات الاتصال الاجتماعي، التي نشأت " في الولايات المتحدة الأمريكية على صعيد التجارب بين بعض الزملاء، وأول موقع للاتصال الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر سنة 1995 وهو موقع Clasmates.Com. هذا الموقع جزأ النطاق الأمريكي إلى أقاليم وقسم كل إقليم إلى عدة مدارس، وجميعها تشارك في هذا الموقع، فيستطيع الشخص البحث في هذا التقسيم حول المعهد الذي ينتمي ويجد رفاقه ويتعرف على أصدقاء جدد، ويتجاوب معهم عبر هذه الشبكة"(النعيم، 2025)، وتبع ذلك مواقع أخرى مثل (friendster.com) و(myspace.com) و(linkedin.com). ثم كانت القفزة الهائلة في مجال شبكات الاتصال الاجتماعي بإطلاق موقع الاتصال الاجتماعي الفيسبوك (Facebook) عام 2004، حيث تحول من الجهوي إلى العالمي سنة 2006، حيث تربع قمة مواقع الاتصال الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين، وانتشر مفهومه للمدونات المصغرة بظهور تويتر (Twitter). والمتابع لمسار بروز مواقع الاتصال الاجتماعي يرى أنها كانت تسعى في بدايتها إلى تحقيق الاتصال والتجارب بينالأصحاب دون تحديد صنف المستخدمين او طبيعة الحوارات، وبعد ذلك ظهرت العديد من المواقع أولت اهتماما لفئات معينة ومجالات محددة في (التمويل، في الصحة، اللغات، المرئيات، الطرب... الخ). ومع أهمية مواقع الاتصال الاجتماعي في التنشئة والتدريس، أبدى القائمون على المؤسسات الكبرى اهتماما باستقطاب شريحة المتعلمين عبر شبكات تواصل ضخمة مجهزة ومعدة، وموجهة لخدمة المدرس والمتعلم (العنبري، 2017)، عرفت بالمنصات التعليمية الرقمية

تعتبر المنصات التعليمية من أشهر المستحدثات التكنولوجية التي أتاحت للمعلم والمتعلم خصائص وفيرة يسّرت المسيرة التعليمية، مما أدّى إلى ظهور أساليب تعلم أكثر حيوية، ويذكر بيترووسكي(Pitrowski) أن المنصات

التعليمية هي مستحدث جديد برز مع انتشار شبكة الإنترنت، حيث تعود جذورها إلى أنظمة التدريس بوساطة الحاسوب (Computer assisted instruction (CIA) التي انطلقت في عام 1960 متمثلة في (PLATO)، وتعد هذه سابقة لما يعرف اليوم بالمنصات التعليمية، وتشابه المنصات التعليمية بشكل كبير مع أنظمة تسيير التعلم (Learning Management System) (LMS) التي تمثل طيفا متكاملًا من البرامج تشكل هيكل الإدارة والتنظيم للمسابقات والمحتوى المعرفي، وتقدم مجموعة من آليات الإشراف على عملية التعلم (مبروك، 2018)، والمنصات التعليمية الإلكترونية هي شبكة تواصل اجتماعي مجانية تمنح المدرسين والدارسين مناخا آمنا للتواصل والتآزر وتبادل المادة المعرفية وتطبيقاتها، بالإضافة إلى المهام المنزلية والنقاشات (بوعزة، د.ت)، وذكرها كاتس (Kats) بقوله: هي مجموعة متكاملة من الخدمات المتفاعلة عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين بالتدريس المعلومات والأدوات والموارد التي تدعم وتدفع وتقدم الخدمات التربوية وإدارتها، وهي هيكل شامل يسمح بالتدريب الآمن والتعلم عبر الشبكة والتربية الإلكترونية بالاعتماد على واجهة مستخدم مرنة (الشواربة، 2019)، فهي بالتعريف فضاء يضم كل ما يتعلق بالتعليم الرقمي من مصادر ومقومات ونشاطات تعليمية متنوعة، تتحقق عبرها عملية التعلم باستخدام مجموعة من أساليب الاتصال والتراسل الحديثة، وهي تشكل أيضا "تشكيلة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 والتي توفر طرقا متعددة للتعلم عبر شبكة الإنترنت، وتكون المراجعة من خلالها بشكل فوري أو مؤجل... كما تعد المنصات التعليمية الإلكترونية فضاء متفاعلا تعليميا يعمل على استغلال تقنية الويب ومزج مزايا أنظمة تدبير المحتوى الإلكتروني مع شبكات وتطبيقات الاتصال المتنوعة، وتمكن الأساتذة من بث المحاضرات والأهداف، ووضع الواجبات والتدريبات والممارسات التعليمية المتنوعة، والتواصل مع التلاميذ عبر تقنيات عديدة، فهي تساعد على تداول الآراء بين الأساتذة والطلبة ومشاركة المادة التعليمية مما يجلب نواتج تعليمية ذات درجة عالية (الشواربة، 2019)، وتشكل منصات التعليم الرقمي بيئة تهدف إلى توفير تجارب تعلم تشاركي وتبادل المعارف بطريقة متفاعلة، وتمكن مرتاديها من التجمع في هيئات اجتماعية تماثل الهيئات الحقيقية فيما يعرف بتجمعات العمل " (الملكي، 2020)، وهي تمثل "مقررات إلكترونية مركزة تستهدف عددا كبيرا من الطلاب، تتألف من محاضرات فيديو لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء مواد للقراءة واختبارات بالإضافة إلى منتديات للحوار بين الطلبة والأساتذة من جهة، وبعضهم مع البعض الآخر من جهة ثانية" (الملكي، 2020)

وعليه يمكن التعريف على أنه " المنصات التعليمية هي تطور اجتماعي لتقنيات الويب سخر لخدمة التربية، بهدف خلق بيئة آمنة وتفاعلية تدمج بين الإدارة التعليمية والتواصل الإنساني "

3. منصة موودل MOODLE:

1.3. تعريف منصة موودل MOODLE:

موودل Moodle هي نظام، لإدارة مقررات متاحة المصدر، وتنمية المحيط التعليمي، يمكن أن يعتمد عليها المدرسون لتشديد مقررات رقمية تدريبية ويمكن توظيفه على الصعيد الشخصي أو التنظيمي عن طريق تنزيله من الموقع www.moodle.org (محمود و مختار، 2008)

هو من أبرز أنظمة إدارة المحتوى (LMS) Learning Management Systems، وهو نظام بلا تكلفة متاح لكل ومتاح المصدر، إن أصل لفظ (MOODLE) هو اختصار لـ (Modular Object Oriented Dynamic Learning) والتي تنقل إلى اللغة العربية بـ (بيئة ديناميكية غرضها التوجه) وهو إحدى أهم ساحات التدريس الإلكتروني راهنا والمعروف سابقا باسم (Mooch)، وهو تصور تطوير لعالم الحواسيب مارتن دوجيماس بجامعة كورتن بيرث (ايناس و جاسم، 2019)

هي عبارة عن تطبيق الكتروني متاح مجانا على شبكة الانترنت يقدم بيئة متكاملة، تشمل أدوات لتأليف المقررات، ومتابعة الطلاب وإرشادهم إضافة موارد التعلم، صممت لدعم إدارة الفعاليات التعليمية وتقديمها والتعلم المتواصل، وتحتوي على مواد دراسية مكتوبة ومسموعة ومرئية لجميع المتعلمين، بالإضافة إلى القدرة على تصميم اختبارات الكترونية ورصد درجات الطلاب (بشير و بن عيشي، 2021)

تسمح منصة موودل للكليات والمدارس إجراء التقييمات للطلاب الكترونيا، ويستطيع الأساتذة منح الدرجات بصيغة رقمية وسريعة فور خوض الطلاب للاختبارات الإلكترونية، وكذلك فإن Moodle يسمح بتبادل المحاضرات والمعلومات وقواعد البيانات الخاصة بالكليات والمدارس وتداول كل ما يخص الإجراءات الامتحانية وشؤون الدارسين بصورة رقمية ويمكن للطلاب بلوغها بيسر، فكل كلية تشترك بنظام التعليم الرقمي يخصص لها حساب ذاتي ويكون الأعضاء (المستخدمون) في هذا الحساب أربعة أصناف:

✓ مدير الحساب (Admin) لتسيير حساب موودل

✓ مسير الكلية أو الجامعة أو الهيئة التربوية (Manager)

✓ المعلم (Teacher)

✓ المتعلم (Student)

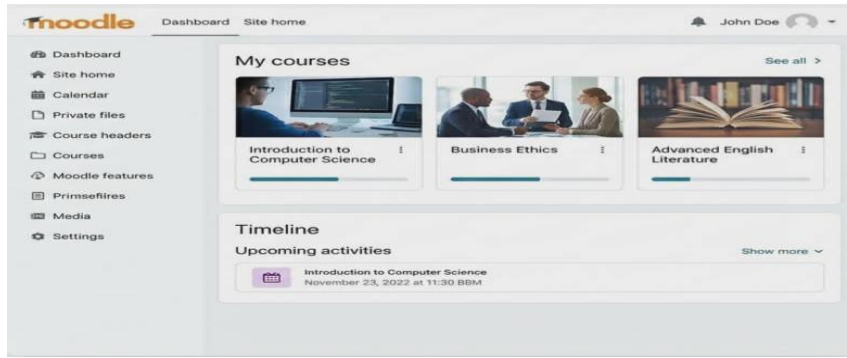
وكل مستخدم من هؤلاء المستخدمين يكون له وظيفة محددة وصلاحيات معينة في حساب الهيئة التربوية ضمن منصة الاكتساب الافتراضي Moodle (سامي، 2023) وعليه يمكن التعريف على أنها "تطبيق ويب مجاني ومفتوح المصدر يهدف إلى رقمنة التعليم من خلال أدوات إدارية بيداغوجية متكاملة"

شهدت المنصة نموا هائلا مقارنة بالسنوات الماضية، بناء على البيانات (2026) العالمية والوطنية:

لم يعد الرقم محصورا في 100 ألف موقع، بل تشير إحصائيات عام 2026 إلى وجود أكثر من 460.000 موقع مسجل رسميا عبر 242 دولة حول العالم، مما يعكس هيمنتها كخيار أول للتعليم الإلكتروني

تماشيا مع إستراتيجية "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي" نحو الرقمنة الشاملة، ارتفع عدد المواقع المسجلة في الجزائر من 101 موقع (في 2019) ليصل إلأكثر من 480 موقعا مسجلا في عام 2026، حيث باتت كل جامعة جزائرية تمتلك الآن أرضية "موودل" خاصة بها، بل وأصبح لكل كلية أو قسم في بعض الجامعات منصة مستقلة (إحصائيات موودل الرسمية، 2026)

الشكل رقم 1-1 : يوضح واجهة منصة موودل



المصدر: (moodle, 2026)

2.3. مميزات منصة موودل MOODLE:

يتطلب تشغيله من قبل المؤسسات توفر خادم (Server) خاص بها، مع إمكانية استضافته سحابيا عبر (MoodleCloud)

✓ يتميز بمرونة عالية، حيث بمقدوره خدمة جامعات كبرى تضم أكثر من 100.000 طالب بنجاح وكفاءة

- ✓ يضم موقع المنظومة الرسمي حاليا مجتمعا ضخما يتجاوز 400 مليون مسجل حول العالم
- ✓ يدعم النظام الآن أكثر من 160 لغة، وهو معرب بالكامل وبشكل احترافي
- ✓ يستخدم حاليا في 242 دولة ومنطقة، وتعد الجزائر من الدول النشطة في استخدامه خاصة في قطاع التعليم العالي (moodle, 2026)
- ✓ من المنظور التقني، لا يزال النظام يعتمد بصفة أساسية على لغة PHP وقواعد بيانات MySQL/PostgreSQL، مما يجعله سهل التطوير والتخصيص
- ✓ يمنح الأستاذ (المعلم) إمكانية اختيار أسلوب التعلم الملائم (سواء كان ذاتيا، تعاونيا، او مدمجا)
- ✓ يدعم النظام أحدث المعايير العالمية لتصميم المقررات الالكترونية مثل SCORM و AICC و LTI (التعليم، 2025)

مميزات أخرى لمنظومة موودل:

- ✓ وجود منتديات متخصصة (Forums) تناقش فيها المواد التعليمية، مما يعزز التعلم الاجتماعي بين الطلاب
- ✓ يتيح للمعلم استلام الواجبات وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعة مباشرة عبر المنصة، مما يغني عن استخدام البريد الإلكتروني المشتت
- ✓ يوفر تقارير دقيقة لتتبع نشاط المتلقي بالتفصيل منذ لحظة دخوله وحتى خروجه، مع رصد زمن الاستجابة لكل مورد تعليمي
- ✓ إمكانية إنشاء امتحانات ذاتية (Quizzes) بينك أسئلة ضخمة، مع خيارات متقدمة لتحديد زمن الإجابة أو جعلها مفتوحة للتدريب (moodle, 2026)

3.3. خصائص منصة موودل MOODLE:

- ✓ موودل يعمل على برمجيات ويندوز، لينكس، دون حاجة لتغييرات
- ✓ يوجد ليونة كبيرة في التعامل مع البرنامج بمعنى ثمة إمكانية بالإضافة أو الإلغاء أو التغيير في أي نشاط
- ✓ الحاسوب تحدث تقنياته من إصدار لآخر ويمكن التعامل مع التحديثات دون أي صعوبات
- ✓ توجد صيانة قوية للحاسوب وأساليب لصون سلامة الحاسوب
- ✓ يتيح بعدد وافر من الفعاليات التي تتصف بالتفاعل الكبير
- ✓ المقررات يمكن تصنيفها والتقصي عنها بسهولة

- ✓ البرنامج يسمح بإعداد المقررات وعرضها في آن واحد (محمود و مختار، 2008)
- وذكر أحد الباحثين أن نظام موودل يمنح مجموعة من الوسائل التي تساعد المدرس على بث المواد الدراسية ومن تلك الوسائل:
- ✓ وضع مواد تعليمية متباينة في الموقع وتعيين المعلمين المشرفين عليها
- ✓ وسيلة إرسال المهام والواجبات للطلبة
- ✓ وسيلة وضع التنبيهات والمذكرات والمصادر والتدريبات والاختبارات للطلبة
- ✓ وسيلة منصة النقاش بين الطلبة والمعلمين أو بين المعلمين ذاتهم
- ✓ وسيلة الاستقصاء وتحميل الملفات (بن عبد العزيز موسى و المبارك، د.ت)
- كذلك فإن نظام موودل يسير التثبيت على الموقع الإلكتروني وسهولة استعماله وكذلك يمكن للنظام التواصل مع شبكات التواصل الاجتماعي، كالفيسبوك وتويتر ويملك النظام تطبيقات على الأجهزة الذكية لسهولة وصول المستفيدين إليه من أي موقع

4.3. مكونات منصة موودل Moodle:

يحتوي موودل على عناصر تجعله أحد الأنظمة التي توفر حل متطلبات بيئة التعليم الافتراضي، وهي بالتفصيل:

➤ مستخدم النظام:

- ✓ **المدرس:** يعينه مشرف المنظومة معلما لمادة دراسية ما وقد يمنحه صلاحيات التحوير أو لا يمنحه، ويمكن للمدرس ذي صلاحية التحوير أن يحدد معلمين آخرين لمادته
- ✓ **المتعلم:** ينتمي إلى طائفة من المواد، وله حقوق طالب داخل المادة التي ينتمي إليها فيما يخص الوصول للمادة والمساهمة في المباحثات وإنجاز التقييمات والواجبات، وليس له أية حقوق خارج مواد
- ✓ **الضيف:** وهو متصفح غير مسجل بالموقع، ويدخل كضيف من واجهة الضيوف ويسمح له التصفح في المواد التي يجيز فيها المدرس التصفح (سعيد و ثابت، 2017)
- ✓ **المجهول:** وهو مستخدم غير مسجل بالموقع، ولم يلج كضيف، ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الرئيسية للموقع

➤ أدوات التحكم بالمقرر:

- ✓ **شريط التصفح:** يعرض هذا الشريط للمستخدم ليعرف موقعه بدقة، وبالضغط على أي جزء منه ينتقل المستخدم إلى ذلك المكان، ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع موودل

- ✓ **تشغيل/تعطيل التحرير:** وهو زر متواجد بأعلى يمين الشاشة، بالضغط عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر وأنشطة في مجال المحتوى، ويمكنه إضافة أو حذف أو إخفاء أو نقل أي كتلة لتناسب احتياجاته
- ✓ **كتل المادة:** هي صناديق متواجدة على اليمين واليسار، يمكن إزالتها أو إضافتها أو نقلها وعندما يتم إنشاء مادة جديدة سيجد المدرس هذه المادة خالية سوى من الكتل الأساسية، وللمدرس أو المدير إضافة وترتيب أي شيء
- ✓ **مجال المحتويات:** هي المنطقة الوسطى التي تتيح للمعلم إضافة المصادر والأنشطة وكذلك إدراجها (سعيد و ثابت، 2017)
- **الإدارة:** يدار نظام موودل عبر: التعامل مع الكتل، نعرضها كالتالي:
- ✓ **الدخول:** ويمكن التسجيل أو الدخول منها
- ✓ **إدارة المنظومة:** تمكن هذه الكتلة ضمن المادة من خلال قائمة من الأدوات مثل تشغيل التحويل، عرض طائفة بأسماء الطلاب في كل مادة، استرجاع أنشطة ومصادر من إحدى المواد الأخرى، إضافة معلمي المادة، تغيير إعدادات المادة، عمل نسخة احتياطية عن المادة (سعيد و ثابت، 2017)
- ✓ **الأنشطة:** قائمة فارغة عندما تكون المادة جديدة، وعند وضع الأنشطة والمصادر في المادة يقوم النظام تلقائياً بإعداد قائمة لها ووضعها في هذه الكتلة
- ✓ **الإعدادات:** تعرض نافذة (تحويل خصائص المنهج الدراسي)، كاسم المادة الكامل ورمزها وبطاقة تعريف بها، وملخص وقدرة تسجيل المنتمين ولغة المادة، وبنود إعلانية للعرض وتحديد إظهار وإخفاء الدرجات وعرض سجلات أنشطة الطلاب
- ✓ **ملف السيرة الذاتية:** لتحرير ملخص عن الشخصية، عنوان البريد الإلكتروني، كتابة وصف، المنطقة، البلد، وبإمكان المستخدم إلغاء تسجيله أو تغيير كلمة المرور
- ✓ **مقاييس:** تسمح بعمل تقييمات تقوم على أساس كلمات مثل (متقن) (جيد جداً)، تستخدم في تقييم الأنشطة
- ✓ **سجلات:** عندما تكون المادة مجهزة، ويعمل عليها الطلاب فإن موودل يستطيع أن يزودك بتسجيلات مفصلة عن نشاط الطلاب وتحتوي تاريخ ووقت النشاط ورقم الجهاز الذي استخدمه في الوصول، واسم المشارك والإجراء الذي أنجزه

✓ **نقاش المدرس:** يستخدم هذا الملتقى معلمو المادة فقط، ويمكن أن يستعمل لمناقشة أي موضوع وقد يكون مفيدا إذا تعذرت اللقاءات وجها لوجه

✓ **الأحداث:** قائمة تعرض الأحداث القادمة مثل الاختبارات، العطل، حيث يمكن لمدير المنظومة أن يضع أحداثا لكل المواد

✓ **تقويم:** ويقصد به الجدول الزمني، وهو يعرض أحداث المادة، وعليه أيام ملونة تدل على الحدث فمنها أحداث المنظومة يطبقها مدير المنظومة وأخرى يضيفها المعلم للمنظومة وهناك أحداث خاصة بالمستخدم كحدث خاص به لا يراه سوى الشخص نفسه

✓ **المستخدمون الحاضرون:** هذه الكتلة تظهر قائمة بأسماء وصور من تواجد بالموقع فيوقت معين

✓ **رسائل:** تعرض الرسائل الجديدة المرسله من بقية المشتركين أو آخر المستجدات وتعرض آخر الأجزاء التي أضيفت إلى ملتقى الأخبار والذي يوفره موودل تلقائيا على المادة (سعيد و ثابت، 2017)

✓ **مسرد:** تسمح بعمل قائمة من التعاريف لمفردات معينة على شكل معجم أو موسوعة

➤ **الأنشطة القياسية:** هي تلك الأنشطة التفاعلية التي تتطلب مشاركة الطلاب، وهي كالتالي:

✓ **واجب:** الواجبات المنزلية هي التكاليف التي يطلبها المعلم من طلابه للقيام بها ووضعها على موودل

✓ **محادثة:** هي غرف دردشة فورية ويمكن إدراجها من الأنشطة أو استخدامها من كتلة الحاضرين

✓ **المنتدى:** وهو منتدى حوارى، يشارك فيه الجميع دون شرط وجودهم على الخط

✓ **اختبار:** حيث هو أحد الأجزاء المعقدة في نظام موودل لأنه يحتوي عددا كبيرا من الاختبارات والتجهيزات والأدوات

4. خصائص وأنواع المنصات التعليمية الرقمية:

1.4. خصائص المنصات الرقمية التعليمية:

إن البنية التعليمية الرقمية نظم مصممة لإنشاء محيط دراسي افتراضي بالإمكان من خلاله تقديم فعاليات تدريبية وضبطها ومتابعتها والوصول إلى مجموعة من المستلزمات والميسرات، فهي كيان شامل للخدمات المتبادلة، وتتسم بالعديد من السمات، أهمها:

✓ **إدارة المحتوى:** إن الأدوات التي تستعملها البنية التعليمية تتيح الاطلاع على المادة العلمية الرقمية سواء تم اقتناؤها تجارياً أو إضافتها من قبل المستخدمين، وبالتالي يمكن للمدرسين وأساتذة الجامعة والميسرين استحداث المواد الدراسية والدورات وتخزينها وإعادة استخدامها مع إتاحة الاطلاع على هذه المادة عبر شبكة الإنترنت

✓ **تخطيط المناهج:** إذ توفر البنية الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقدير ودعم الدروس أو المحاضرات ورسم مخطط عمل الدراسة

✓ **التفاعل:** تيسر المنصة التعليمية عملية التراسل والاتصال، حيث توفر القنوات المتنوعة المدججة في نظامها عملية الاتصال عبر البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار ووحدات الإعلانات والمدونات

✓ **التنظيم:** يتضمن نظام المنصة التعليمية نظاماً لتدبير التعليم والتعلم، يتم من خلالها تتبع مستوى سير الطلاب والمستخدمين والمتدربين عبر اختبارات القياس، كما يمكن استجلاء مجموعة من المعلومات عن الطلاب كأوقات حضورهم وجدولهم الزمني والاطلاع على سجل أعمالهم الرقمية

وكما أوردت العنزي، سمات أخرى للبنية التعليمية الرقمية تشمل نشر وعرض المناهج ومتابعة الطلاب وتنظيم سجلاتهم، فضلاً عن القدرة على استخدام البنية في أي مقر وأي وقت، كما تدعم البيئة التعليمية الرقمية وتكمل نمط الدراسة التقليدي (خليل عبد الكريم الشواربة، 2019)

وأضاف نجم عبد خلف العيساوي بعض المزايا بأنها تظهر تعابير متباينة في وصف تطبيقات الحاسوب التعليمية، كأنظمة التعلم الرقمي، أنظمة إدارة التعلم (LMS)، نظام ضبط الفعالية التدريبية (CMS) أو حتى العالم التعليمي المحاكى (VLE)، في هذه الأنظمة، يستطيع الطلاب استقاء محتويات الدورات بتصاميم مختلفة (نص، شكل، صوت) بالإضافة إلى التفاعل مع المدرسين أو الزملاء، عبر شاشات الرسائل والمنتديات أو المحادثات أو مؤتمرات الفيديو أو أصناف أخرى من قنوات الاتصال، وتقدم هذه الكلمة المفتاحية مجموعة من الميزات القابلة للتخصيص للإذن بإيجاد الدورات التدريبية على الشبكة وصفحات تجمعات العمل ومجتمعات التعلم، وإلى جانب الجانب التربوي، تحوي هذه الأنظمة مجموعة من آليات التسجيل والمراقبة وتقدير فعاليات الطلاب والمدرسين ومن خلال عرض هذه السمات، تعد البنية التعليمية الرقمية نظاماً تقدم دعماً شاملاً لستة أنشطة مختلفة: الإنشاء، التنظيم، التوصيل والاتصال، التعاون، التقييم

2.4. أنواع المنصات الرقمية:

يمكن تصنيف أشكال المنصات الرقمية حسب التصنيف التالي:

➤ **طريقة الاتصال:**

قد يكون مباشرا ويكون التفاعل فيه بين الملتقي والمدرس بشكل فوري أمام الحاسوب او هاتف ذكي وهو ما يعرف بالمتزامن، وغير مباشر أي لا يتم بصورة فورية وما يعرف باللامتزامن، أما الصنف الثالث من أصناف التعليم الرقمي، فهو الممزوج ويتم فيه الخلط بين مهام التعلم الاعتيادي والتعلم الرقمي، نعرضها كما يلي:

- **التعلم الرقمي المتزامن E-learning synchronous:** وهو التعليم المباشر الذي يتطلب وجود المتلقين في ذات اللحظة أمام الحواسيب لإجراء الحوار والمراسلة بين الدارسين أنفسهم وبينهم وبين المدرس عبر شبكات الحوار chatting واستلام الدروس عبر القاعات الافتراضية Virtual classroom او باستعمال معداته الأخرى، ومن محاسن هذا النمط من التعليم الحصول على الملتقي على ملاحظات فورية وتقليص النفقة والاستغناء عن التوجه إلى مقر الدراسة، ومن عيوبه حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيد. وهو أكثر أنماط التعلم الرقمي تقدما وتعقيدا، حيث يجتمع المدرس والطالب على الشبكة في ذات الوقت بشكل متزامن

وتشمل المعدات المستخدمة في التعلم الرقمي المتزامن ما يلي: (صلاح الدين و هاني، 2007)

✓ اللوح التوضيحي white board

✓ الاجتماعات عبر الفيديو video conferencing

✓ الاجتماعات عبر الصوت audio conferencing

✓ مساحات الحوار chatting rooms

التعلم الرقمي المتزامن قد يقع أيضا داخل قاعة الصف وباستخدام وسائل التقنية من حاسب وشبكة تحت إشراف وتوجيه المعلم. هذا النمط سائد في الكليات والمنشآت التعليمية الخاصة بشكل أكبر حيث يكون حضور الطالب افتراضيا وإلزاميا ويمكن الاستفادة من العديد من الأنظمة الشائعة على غرار

- **التعلم الرقمي غير المتزامن E-learning asynchronous:** التعلم غير المتزامن هو التعلم غير المباشر، وهذا الصنف من التعلم لا يلزم لوجود المتلقين او المدرسين في زمن او موقع واحد، ويتم هذا النوع من التعليم باستخدام تقنيات التعلم الرقمي والتي منها البريد الالكتروني، حيث يتبادل المحتوى المعرفي بين الطلاب تارة وبين المدرس في أزمنة متعاقبة، وأيضا للتلقي حق انتقاء الزمان والمكان المناسبين للتعلم. ويتميز بمرونته ويلبي

كل المتطلبات سواء كانت اجتماعية او وظيفية للدارسين. هذا النمط سائد بشدة عبر شبكة الانترنت وهو متاح بشكل غير رسمي أي انه مجاني ويمكن التسجيل فيه

- **التعلم المزدوج:** أسلوب من أساليب التعليم التي تدمج مكونات التعليم التقليدي ومكونات التعليم عن بعد، لإنتاج بيئة تعليمية تحوي مزيجا من العديد من أساليب التعليم ونظريات التربية وهو أحد تركيبات التعلم التي يتداخل فيها التعليم الرقمي مع التعليم التقليدي في إطار واحد، حيث تستغل أدوات التعليم الرقمي، سواء المعتمدة على الحاسوب او المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات، إضافة إلى فترات التدريب والتي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانيات الاتصال بالشبكات

هو نظام شامل يهدف إلى مساندة المتلقي خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على المزج بين التعليم التقليدي والالكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة (خميس، 2005)

وهو أحد تركيبات التعليم او التعلم التي يتداخل فيها التعليم الرقمي، مع التعليم التقليدي في إطار واحد، حيث تستغل أدوات التعليم الرقمي، سواء المعتمدة على الحاسوب او المعتمدة على الشبكات في الدروس مثل مختبرات الحاسوب والصفوف المضيفة، ويلتقي المدرس مع الطالب وجها لوجه اغلب الأوقات (زيتون، 2005)

عادة ما تجد هذا النموذج سائدا في الجامعات الحكومية والمنشآت التعليمية المعترف بها محليا حيث يتم الخلط بين التعليم التقليدي والرقمي وذلك باستعمال منصات ادارة المحتوى التعليمي

➤ حسب المصدر:

- **منصات مفتوحة المصدر:** عرفت اليونسكو بأنها موارد التعلم والبحث المتاحة عبر أي وسيلة رقمية او غير رقمية، والتي تنتمي إلى الملكية العامة او أطلقت بترخيص مفتوح يسمح للآخرين بالاستفادة المجانية منها، واستعمالها وتكييفها، وإعادة توزيعها دون قيود او بحواجز مقيدة قليلة. ويمكن أيضا تحييدها بأنها نظم تعليمية تعتمد على تسيير المقاسات الدراسية، وتشتمل على محتويات وأنشطة متاحة رقميا عبر الانترنت لأوسع شريحة من المتعلمين دون اشتراطات للالتحاق او مقابل مادي غير متزامن وتستند إلى الخطوة الذاتية للدارسين (احمد و الحفناوي، 2017)

ومن أشهر منصات مفتوحة المصدر ما يلي:

✓ منصة أي توتور **Atutor**: هي المنصة الرائدة في الشمولية الرقمية، تتميز بكونها نظاما مجانيا وخفيفا يركز بشكل أساسي على معايير الوصول العالمية، مما يجعلها الأنسب لذوي الاحتياجات الخاصة والمؤسسات التي تبحث عن واجهات بسيطة ومتعددة اللغات دون تعقيدات تقنية

✓ منصة دوكيوس **Dekeos**: هي المنصة المهنية المتكاملة، تركز بشكل قوي على التدريب في القطاعات الصحية والشركات، حيث تجمع بين إدارة المحتوى التعليمي وأدوات التدريب الافتراضي، وتتميز بواجهة مستخدم عصرية ودعم ممتاز جدا للغة العربية في بيئات العمل الاحترافية (دحلان، 2012)

● منصات مغلقة المصدر (تجارية): يشار إليها أحيانا بالأنظمة الربحية أو الأنظمة الخاصة، وهي تلك المنظومات التي تمتلكها مؤسسة هادفة للربح وتتولى تطويرها، ولا تجيز استخدامها إلا بموجب تصريح (الطيب و حسن، 2019)

ومن أشهر منصات مغلقة المصدر ما يلي:

✓ منصة ويب ستي **Webct**: هي الرائدة تاريخيا في أنظمة التعلم التجارية، تمثل اليوم النواة البرمجية التي اندمجت ضمن بيئة بلاك بورد، ويستشهد بها في 2026 كأول نموذج تقني نجح في تحويل المقررات التقليدية إلى بيئات رقمية منظمة ومحمية (حسن و النجار، 2008)

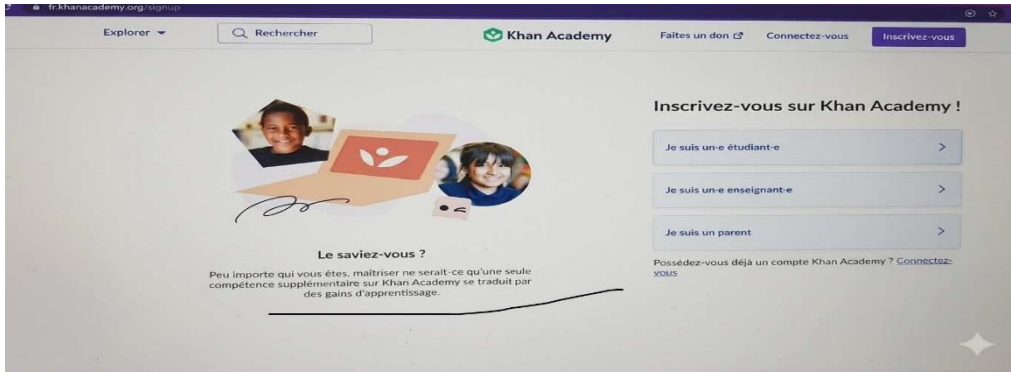
✓ منصة بلاك بورد **Blackboard**: هي المنظومة التعليمية المتكاملة والأكثر أمانا، تصنف في 2026 كأقوى نظام إدارة تعلم تجاري يعتمد على الذكاء الاصطناعي التنبؤي، حيث توفر للمؤسسات حلولاً سحابية شاملة تضمن استقرار البيانات وتدعم تقنيات التعلم الهجين بأعلى معايير الجودة العالمية (دحلان، 2012)

➤ حسب اللغة:

● منصات عربية:

✓ منصة خان أكاديمي **khan academy**: تهدف لنشر التعليم الأكاديمي للجميع مستخدمة أساليب تعليمية وتعد أكثر تطورا، وتوفر مصادر نظرية مجانية تم تحضيرها على مستوى تعليمي عالمي وهي بذلك تعد السابقة في هذا المجال (عبد الله و الغامدي، 2019)

الشكل رقم 1-2 : يوضح واجهة منصة خان أكاديمي



المصدر: (khan academy, 2026)

✓ **منصة إدراك:** منصة عربية للمسافات الجماعية مفتوحة المصدر وجاءت هذه المنصة كواحدة من مبادرات مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، وتوفر المنصة للطلبة للاشتراك بالمسافات التي تقدمها أفضل الجامعات العالمية مثل جامعة هارفارد ماساتشوش للتكنولوجيا ويمكن للطلبة الحصول على شهادات عند إتمامها، كما يمكن للطلبة الالتحاق بالمسافات العربية التي يقدمها أفضل الأكاديميين في الدول العربية (خليل عبد الكريم الشواربة، 2019)

الشكل رقم 1-3 : يوضح واجهة منصة إدراك



المصدر: (edrak, 2026)

✓ **منصة رواق:** هي أقدم منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون من مختلف أرجاء العالم العربي، ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص، حيث يسعون لمن هم خارج أسوار الجامعات

الشكل رقم 1-4 : يوضح واجهة منصة رواق



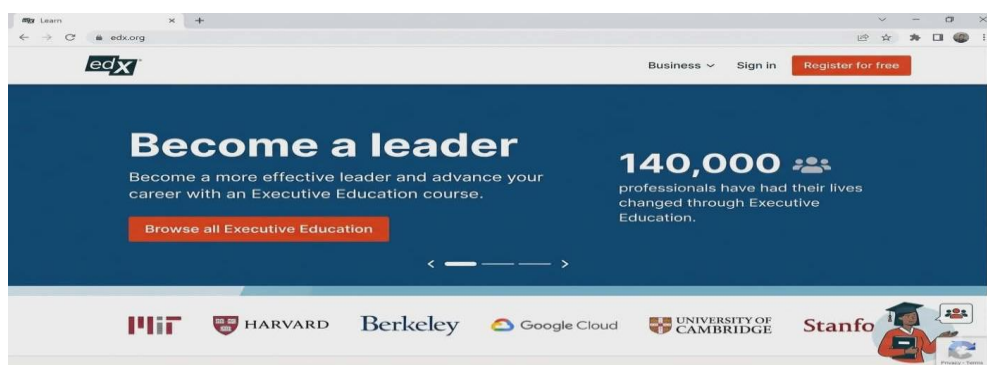
المصدر: (rwaq, 2026)

✓ منصة موودل: هي نظام مفتوح المصدر لإدارة التعلم، صممت وفق فلسفة تربوية تعتمد على التعلم التعاوني، حيث تسمح للمؤسسات التعليمية بإنشاء بيئة تعليمية خاصة بها على الانترنت

• منصات أجنبية:

✓ منصة ايدكس EDX: وهي مبادرة مجانية من جامعة كاليفورنيا وجامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وتقدم محاضرات مجانية عبر الانترنت وتهتم بالبرمجة والفنون والعلوم التطبيقية، وموقعها على الانترنت

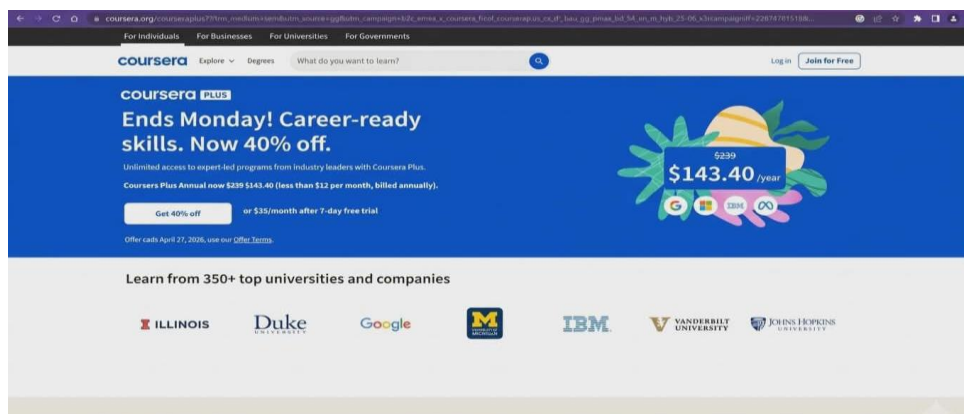
الشكل رقم 1-5: يوضح واجهة منصة ايدكس



المصدر: (edx, 2026)

✓ منصة كورسيرا coursera: وتقدم هذه المنصة دورات تعليمية بشكل مجاني للمستخدمين من حول العالم في مجالات تعليمية متعددة من خلال محاضرات يقدمها أساتذة متخصصون من 107 مؤسسة وجهة تعليمية مختلفة، وتنوع مجالات الدورات التي تقدمها المنصة منها الطب والقانون والتغذية والتربية والآداب والهندسة وغيرها (خليل عبد الكريم الشواربة، 2019)

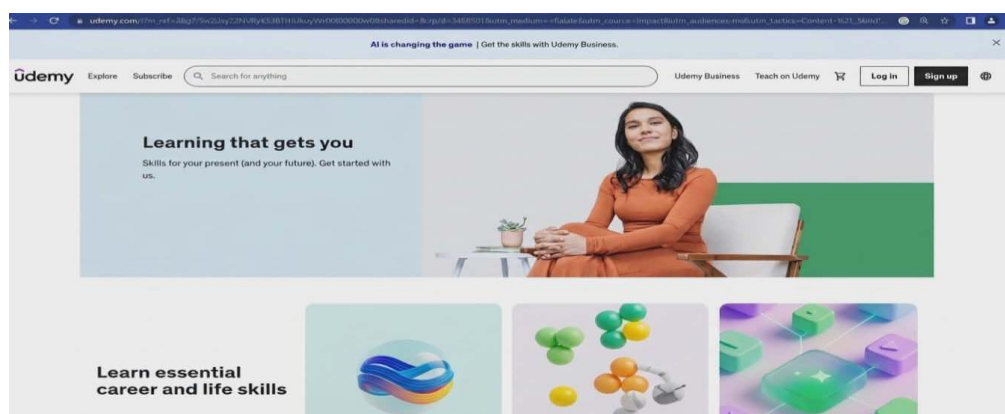
الشكل رقم 1-6 : يوضح واجهة منصة كورسيرا



المصدر: (coursera, 2026)

✓ منصة يودمي **udemy**: تقدم دورات مجانية في الأعمال والفن والتقنية والتصميم والرياضيات والصحة والألعاب الرياضية وغيرها

الشكل رقم 1-7 : يوضح واجهة منصة يودمي



المصدر: (udemy, 2026)

✓ منصة إيدونو **edunao**: وهي منصة تعليمية تجمع بين مزايا أنظمة إدارة التعلم ومواقع الشبكات الاجتماعية، تم بناؤها على أسس تربوية لتساعد التربويين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ذات محتوى إلكتروني، وأنشطة تعليمية وطرق تقييم وغيرها

الشكل رقم 1-8 : يوضح واجهة منصة ايدونو



المصدر: (edunao, 2026)

5. مكونات ووظائف المنصات التعليمية الرقمية:

1.5. مكونات المنصات الرقمية التعليمية:

بعد استعمال الجهاز الرقمي من أبرز وسائل ومصادر المعرفة في زمن التقنية الحديثة، بل يرجع له الفضل في انتشار هذا الصنف من العلم العملي وهو يتميز بمجموعة من السمات التي أسهمت إلى حد كبير في تطوير المعارف وتحديثها، كما يعتبر بمثابة نظام ناقل لكافة مجالات المعرفة، ويتم عبه بالعبور والتنقل بسهولة خلال الساحات التعليمية الرقمية (قاسم و العليان، 2019)

وللعمل على الساحات الافتراضية للتعلم تتطلب أغلب الأدوات التالية: (المغاوري، 2017)

- ✓ شاشة أساسية تستجيب للمس
- ✓ جهاز حاسوب
- ✓ قلم إلكتروني
- ✓ رف متعدد الاستعمالات
- ✓ مفتاح التشغيل والإطفاء
- ✓ لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني
- ✓ لوحة المفاتيح والفأرة
- ✓ وحدة الإدارة الأساسية

✓ مكبر صوت وسماعات وميكروفون

ومن أبرز مكونات المنصات التعليمية على الويب هي:

✓ الصفحة المبدئية للمقرر: وتشبه غلاف الكتاب وهي نقطة الانطلاق لبقية أجزاء المقرر وبها مجموعة من

الأزرار التي تشير إلى المضامين يمكن النقر عليها لاستعراض خلاصة هذه المضامين

✓ محتوى المنصات: تتضمن المادة التعليمية التي يضعها المدرس يمكن أن تكون بصيغة محاضرات وتكون

مرتبة وقابلة للتنزيل لكي يتمكن الطالب من مراجعتها

✓ لوحة الإعلانات: فيها مواعيد المحاضرات والاختبارات وكل ما يخص الطلاب

✓ لوحة النقاش: في هذا الرمز يقوم المعلم بطرح فكرة ليتم مناقشتها حيث يتم الاهتمام لذلك عبر البريد

الإلكتروني ويمكن الطلاب من مشاهدة ما كتبه أقرانهم أيضا ويمكنهم التفاعل فيما بينهم

✓ مقر البريد الإلكتروني: هو بريد مخصص يستطيع الطالب إرسال رسائل وملفات وأي ملحقات إلى

المدرس أو أحد الزملاء أو مجموعة من الزملاء (فهيم و صوان، 2010)

2.5. وظائف المنصات الرقمية التعليمية:

أشار الراشدي والسكران، إلى مجموعة من المهام للساحات التعليمية والتي تتنوع بتنوع فعاليتها وخدماتها

الإلكترونية المستعملة في الشأن التعليمي منها: (oercommons, 2023)

✓ إدارة المستعملين وتسجيل ولوجهم للساحة التعليمية، فالمعلم يقوم بتسجيل المتعلمين وإجازة ولوجهم

للساحة، وهذا بدوره يؤمن الحماية للمعلم والمتعلمين

✓ إدارة المحتوى التعليمي: من دورات وإدارة الملفات والأنشطة التعليمية المتنوعة، ومحتواها التعليمي

✓ توزيع الأدوار والصلاحيات بين المستعملين: تتيح هذه المهمة للمتعلم ممارسة الدور الريادي في بعض

الأعمال التي يكلفه بها المعلم

✓ وسائل الاتصال: كالدردشة المحافل وأدوات التعلم كالسبورة ودفتر المذكرات

✓ إظهار المحتوى التعليمي والدورات والأنشطة التعليمية المتنوعة في متصفح وبرامج متلائمة مع الشبكة

والأجهزة المستعملة

المطلب الثاني: ماهية الأداء التدريسي الجامعي

يعتبر الأداء التدريسي الركيزة البنوية التي تقوم عليها الوظيفة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، حيث يبرز الأستاذ الجامعي كفاعل استراتيجي ومحور رئيس في توجيه العملية التعليمية. وفي ظل التسارع المعرفي، بات لزاما على الأستاذ مواكبة المستجدات في مجال تخصصه لترقية كفاءته المهنية، بما ينعكس إيجابا على جودة المخرجات التعليمية وتنافسية الخريجين

أولا: تحسين الأداء التدريسي

1.1. تعريف الأداء:

يعد الأداء من أبرز الفعاليات التي تظهر كلا من الغايات والأساليب الضرورية لبلوغها، ويعبر عن مدى مهارة الموظف أو الوصول إلى درجة الإنجاز المنشود في هذا العمل ويرتبط بالنتائج التي تسعى إليها المؤسسات لتحقيقها، فإذا كان الأداء ملائما للعمل المطلوب إنجازه، فإنه يحقق هدفه، أما إذا لم يصل إلى المستوى المطلوب لإتمام العمل، فإن ذلك يستلزم استحداث وسائل وأساليب جديدة وتدريب العاملين عليها لزيادة كفاءتهم وتحسين مستوى أدائهم (ابو قحف، 2001)

يشير المفهوم التقني (performance)، وفي اللغة الإنجليزية (perform to)، إلى "إنجاز عمل أو تأدية نشاط أو تنفيذ مهمة، أو القيام بفعل يسهم في بلوغ الغايات المحددة". ويعرف في المقام الأول بأنها المنهجية والأسلوب الذي أنشئت لأجلها، وهو الاستغلال الهادف والمنظم لكل المعارف والأدوات التي توفرها التقنية، بحيث يتمكن الكيان التنظيمي من الوصول إلى مقاصد معينة بأسلوب مدرك، أي بتوزيع للمقدرات البشرية والمادية والزمنية. وله عدة معان منها لا الفاعلية عندما يتعلق الأمر بالتعبير عن التكاليف، والكفاية عند قياس مستوى التحقق (عبد الغفار و عبد السلام، 1996)

ويعرف أيضا بأنه "اجتماع الكفاءة والفعالية يتيح بلوغ مستوى الأداء" (m.gervies, 1997)

ومنه يمكن تعريف الأداء بأنه "انعكاس لکیفیه توظيف الملموسية للموارد المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على الإنجاز"

2.1. تعريف تحسين الأداء

يعرف على أنه "توظيف كافة المقدرات المتاحة لرفع مستوى النتائج وكفاءة العمليات وإنجاز التناغم بين التقنية السليمة التي تضخ رأس المال بالشكل الأمثل". كما جرى تحديد الارتقاء بالأداء من منظور إدارة الموارد البشرية على أنه "وضع خطط للتعليم وتطوير قدراتها تحت إشراف وإرشاد القائمين على تسيير الموارد البشرية في المنشأة، بهدف معالجة الآثار السلبية التي تم الكشف عنها عند تقييم أداء الموارد البشرية" (سويقات و قداش، الاداء التدريسي الجامعي والتعليم الالكتروني في ظل ازمة كوفيد 19 دراسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "وجهة نظر الاساتذة"، 2022)

ويمكن تقييم أداء الكيان من خلال ثلاثة مقاييس متباعدة فيما بينها، وهذه المقاييس هي: أهمية الغاية، الإمكانية لتحقيق الغاية، الأسلوب الفعال لتحقيق الغاية، وهذه المقاييس الثلاثة تشكل مفهوم الأداء العام للكيان (G.donnadieu, 1999)

كما يظهر الأداء تفاعل تصرف الشخص مع قراراته ومساعدته، حيث يعكس قدرته على إنجاز الغايات الوظيفية للمهمة التي يشغلها، وبهذا فهو يجسد الناتج عن قيام الشخص بالأعمال الموكلة إليه داخل الكيان (الحسيني، 2000)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريفه على أنه "الانتقال من مستوى أداء جيد إلى مستوى أفضل من خلال معالجة المعوقات واستغلال الفرص المتاحة"

3.1. مكونات الأداء:

يتبين من الفقرات السابقة أن الأداء يتألف من الكفاءة والفعالية:

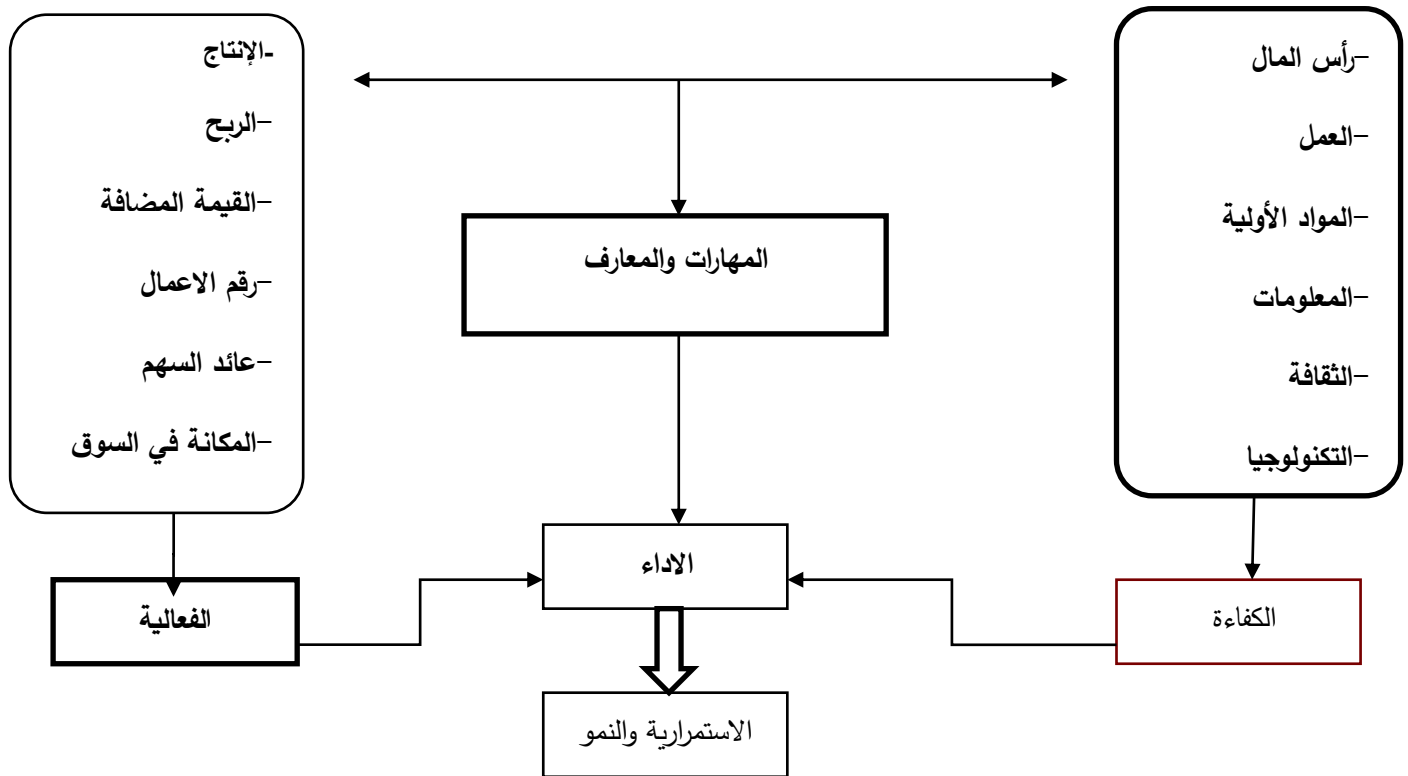
✓ **الكفاءة:** يقصد بها "الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة لإنجاز حجم أو مستوى معين من المكتسبات أو النتائج" (ابو قحف، 2001)

✓ **الفعالية:** ينصب مفهوم الفعالية على نواتج أو غايات أداء المؤسسة، فالفعالية هي مؤشر على مدى نجاح المنظمة في بلوغ غاياتها واصطلاحا هي اعم من الكفاءة، فالفعالية هي: "مجموع تلاحم عناصر الأداء الإجمالي للمنظمة بما تتضمنه من فعاليات تسييرية، وما يؤثر عليها من تحولات داخلية وخارجية وهذا لإنفاذ غاية أو طائفة من الغايات خلال مدة زمنية محددة" (بحيري، 2004)، في حين يرى البعض: "تتعلق الفعالية

بإنجاز الأهداف، فنقول عن المنظمة بأنها فعالة إذا تمكنت من إدراك أهدافها المرسومة، واقل فعالية إذا أدركت جزءا منها، بينما توصف بأنها غير فعالة بالمرة إذا لم تستطع بلوغها كليا"
كما تعرف الفاعلية بأنها: " القدرة على بلوغ الغايات في ظل متغيرات بيئية محيطية، وهي تجسد علاقة نوعية لا كمية بين المدخلات والموارد المستخدمة وبين المخرجات او النواتج المحققة بغض النظر عن الكلفة "

السابق يبين وجود تلازم قوي بين الكفاءة والفاعلية، غير أن هذا لا يعني تطابقهما، فقد تتفوق المنظمة في الفاعلية لإنجاز الأهداف ولكنها لا تتصف بالكفاءة في استغلال الموارد، ويمكن أن تتميز بالكفاءة ولكنها لا تتصف بالفاعلية (الصحن و ابو قحف، 1987)

الشكل رقم 1-9 : يوضح الأداء من منظور الكفاءة والفاعلية



المصدر: (سويقات م.، 2023)

4.1. أبعاد الأداء:

تتواجد ابعاد متباينة تتباين باختلاف الباحثين والدارسين، لكنها تتفق في أهم الجوانب الآتية (الداوي، 2010)

- **جودة الأداء:** يقصد بها مدى مطابقة مخرجات التنفيذ الفعلية للمعايير والمواصفات والمتطلبات المحددة للأداء، والوصول إلى نتائج تتسم بالاستمرارية والموثوقية
- **سرعة الأداء:** تعني إنهاء المهام في أقل زمن ممكن
- **دقة الأداء:** مدى الالتزام بتطبيق القواعد والإرشادات المتبعة لتحقيق الإنجاز المطلوب، وتنفيذ الأعمال بالاحترافية الكبيرة، والابتعاد عن الزلات
- **علاقة العمل:** مستوى الارتباط بين الموظفين مع بعضهم لتنفيذ الأعمال والمهام الموكلة إليهم، ولكي تبلغ المنظمة غاياتها، فعليها موائمة النشاط بشكل رسمي عن طريق التوجيه والأنظمة والقوانين وكذلك بشكل غير رسمي عن طريق التجمعات وشبكات التواصل، ولكي تؤدي المنظمة عملها على أفضل صورة عليها بتأمين الكثير من الزمن والبراعة والإدراك لأبعاد علاقات الزملاء مع بعضهم ومع رؤسائهم

5.1. الأستاذ الجامعي:

يعرف على انه " هو الذي يدرب طلبته على توظيف الأداة العلمية وليس الذي يتكلم بالوكالة عنهم، فهو الذي يشارك طلبته في بلوغ نماء شخصي يصل إلى جوهر الذات ويمتد إلى نمط الحياة" (عطية، 2009)

ويعد الأستاذ الجامعي هو الركيزة الأساسية في المسيرة التعليمية بالجامعة، فهو الذي يشرف او يضطلع على عاتقه بناء وتجهيز الكفاءات البشرية للمجتمع في التخصصات المتنوعة، عبر مهمته التعليمية والتي بموجبها يبث العلم والبحث عن كل ما هو مستحدث فيها، وكذلك المشاركة في مناشط البحث العلمي وخدمة المجتمع وحل معضلاته وتنمية بيئته، فالأستاذ الجامعي يعتبر من أبرز المدخلات في الصروح التعليمية الجامعية وإحدى سنداتها الجوهرية

ومنه يمكن تعريفه على انه " موظف بالجامعة ومتفرغ للعمل التدريسي في إحدى الكليات والمعاهد، ويحمل درجة الماجستير او الدكتوراه في إحدى حقول المعرفة، ويختلف حسب الدرجة العلمية أستاذ مساعد (أ) و(ب)، وأستاذ التعليم العالي "

6.1. تعريف التدريس الجامعي:

يعرف على أنه " ركن مهني ينفذ عبر إجراءات أساسية وهي التخطيط، التطبيق والتقييم، يهدف إلى مساعدة الطلبة على الاستيعاب والتعلم، وهو فعل قابل للتحليل والرصد، والحكم على كفاءته، ومن ثم ترقيته"(حلس و ابو شقير، 2010)

ويعرف كذلك بأنه " علاقة بشرية غايتها مقصودة ومتعمدة، وهي تشمل على انتقاء الغايات واختيار الأساليب، التي تفضي إلى بلوغ تلك الغايات وتحويلها إلى سلوك وأفعال، وتقييم نجاح هذا السلوك في الوصول إلى تلك الغايات"(حسن ش.، 2001)

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريفه على أنه " تلك الصلة التي تصور بالإنسانية من خلال التخابط المثمر والتفاعل العقلي والمعرفي بين الأستاذ والطالب في حوزة تعليمية، والتي تساهم في تشجيع وإثارة حافز الطلاب للحصول العلمي والرفيع، والذي بدوره ينعكس على مستوى إسهاماتهم"

7.1. تعريف الأداء التدريسي:

يعرف على أنه " كل ما يؤديه معلم هيئة التدريس من واجبات ومسؤوليات ضمن قاعة المحاضرات او في أي موقف او فعالية تدريسية ويلاحظها زملاؤه او مسؤولوه او طلابه لتحقيق تحولات مرجوة في سمات طلابه في ضوء مقاصد وتطلعات جامعته ومجتمعته" (حسن ع.، 2016)

ويعرف أيضا على أنه " مجموعة المعارف والقدرات والاتجاهات والخصائص التي يملكها عضو هيئة التدريس، وتمكنه من انجاز مهامه ومسؤولياته بمستوى يمكن رصده وتقييمه لضمان جودة العملية التعليمية وجودة نواتجها واستمرار تطويرها ومن ثم إقرارها أكاديميا" (يوسف، 2015)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريفه على أنه " منظومة متكاملة من السلوكيات والممارسات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس داخل القاعة الدراسية او في سياق تعليمي"

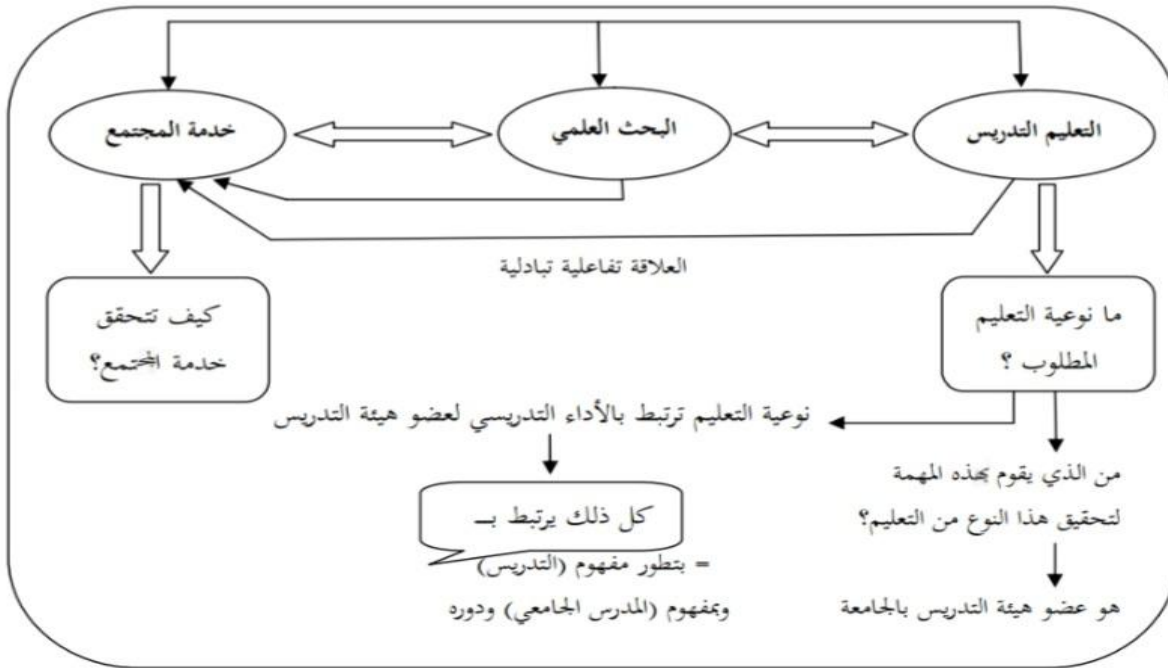
8.1. تعريف الأداء التدريسي الجامعي:

يعرف على أنه " الرابط بين الفعاليات التعليمية التي يقوم بها الأكاديميون والتحول التربوي الذي يطرأ، والذي يتجلى في تصرفات الطلاب كدليل لثمرات التدريس"(سبرينة، 2015)

ويعرف أيضا على انه " مجموعة السمات التي ترتبط بتمكن الأستاذ الجامعي من الاهتمام بتجهيز المحاضرة ومهارات تصميم مسار التعلم وأنجازها، وأنماط التدريس المتنوعة والاستفادة من تقنيات التعليم والمعرفة بأساليب الإعداد الأمثل للاختبارات والسمات المهنية في طرق إيصال المادة بشكل جذاب ومشوق " (الفصل، 2007)

ومنه يمكن تعريفه على انه " مجموعة من السمات والقدرات المهنية التي تظهر في كفاءة الأستاذ في تصميم الموقف التعليمي وإيصال المعرفة بأسلوب مشيق، مما يؤدي في النهاية إلى إحداث تغيير إيجابي ملموس في سلوك الطالب الأكاديمي والتربوي"

الشكل رقم 1-10 : يوضح الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كوظيفة رئيسية في الجامعة



المصدر: (سويقات م.، 2023)

ثانيا: أساليب تقييم الأداء التدريسي والعوامل المؤثرة فيه:

1.2. أساليب تقييم الأداء التدريسي الجامعي:

1.1.2. التقدير الذاتي: تستعمل الكليات حاليا ما يعرف بالتقدير الذاتي، وفيه يتولى الأستاذ الجامعي

بنفسه عملية تقييم فاعليته التعليمية اثناء المحاضرات، ويتميز التقدير الذاتي للأستاذ الجامعي بان الكليات تهدف من ورائه إلى تشجيع الأستاذ الجامعي وتعويد على عملية النقد الذاتي، ولكن

يؤخذ على هذا التقدير أن أعضاء هيئة التدريس يميلون لإعطاء أنفسهم تقديرات أعلى من التقديرات التي يعطيها لهم الطلاب

2.1.2. تقدير الطلاب لأداء مدرسيهم: يشير وتكنيز وديفيد David، Watkins إلأن هذه الطريقة

تستخدمها كثير من جامعات العالم بغرض تحسين الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، وذلك عن طريق تصميم أداة ملائمة تتفق في محاورها ومضمونها مع سمات التدريس الجامعي الفعال، وان تكون استجابات الطالب على هذا الأداء بطريقة صادقة، وتؤخذ نتائج تقدير الطالب بشكل جذري من قبل أعضاء هيئة التدريس، وفي الوقت ذاته يربط التدريس المتميز بالترقيات والمكافئات

3.1.2. تقدير أداء المدرس من قبل الزملاء: في كثير من جامعات العالم العربي نجد أن أعضاء هيئة

التدريس في الكليات والأقسام المتنوعة يقومون بدور أساسي في تقييم أداء زملائهم من الأساتذة الجامعيين الآخرين في مجال البحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع، وذلك من خلال لجان الترقّيات التي تعينها الجامعات، حيث تقوم هذه اللجان بتقييم الجوانب الكمية والنوعية لأبحاث الأستاذ الجامعي ونشاطه العلمي، وكذلك مساهمته في مجال خدمة الجامعة والمجتمع (الاحمري، 2017)

4.1.2. تقدير كفاءة المدرس من قبل الرؤساء والمشرفين: يعد تقدير رئيس القسم لكفاءة عضو هيئة

التدريس من الأمور الحيوية لكونه المسؤول المباشر والأول، فمن المفترض أن يكون ملماً ومدرّكاً لمستوى أدائه، إضافة إلى مهاراته ومدى تعاونه ونشاطه في العمل، وذلك بهدف بلوغ موضوعية أفضل تساعد في اتخاذ القرارات السليمة فيما يتعلق بالوضع الوظيفي كالترقية والتثبيت ومنح المزايا وغير ذلك من الجوانب الإدارية. وقد أشار بعض العملاء إلأن المهام التنفيذية والتربوية لرئيس القسم وضع تقييم لأداء أعضاء هيئة التدريس في القسم وتوجيه كفاءتهم ومعالجة وتخطيط برامج ودورات لنموهم المهني، ومتابعة التزامهم بقواعد السلوك التي يقرها مجالهم، واقتراح خطة للأبحاث في القسم ومتابعة إنجازها وتشجيع أعضاء القسم على البحث الفردي والجماعي، إذ أن هذه الأعمال من مسؤولياتهم

5.1.2. تقييم الأداء في ضوء المعايير المهنية: يلاحظ أن النمط الحالي لتقييم الأداء التدريسي لا يبلغ

المستوى المأمول الذي يتوافق مع المستجدات التي حدثت، حيث تحول التركيز إلى اكتساب المعرفة الأكثر تعقيداً كحل المشكلات وانتقال أثر التعلم، مما يستلزم استخدام أساليب جديدة في التعليم،

وبالتالي اقتضت الحاجة لتقدير مستوى الأداء بطرق غير تقليدية، فالواقع الحالي للممارسات التقييمية يعاني من نواقص مختلفة، لذا لا يمكن اعتبار التقييم الجيد للكفاءة على أنه التقييم الذي يركز على ضوابط مهنية واضحة، ويهدف أساساً إلى التطوير المهني

والمعايير هي مجموعة من التوقعات التي تصف ما نأمل أن يتمكن المدرس من إنجازه بعد حصوله على التدريب، وتساعد هذه الضوابط القائمين على عملية التقييم ليحافظوا على حياديتهم، كما أنها تمنح الأستاذ تصوراً عن الكفاءة المتوقعة منه وتحدد أمامه غاية يسعى لتحقيقها

2.2. جوانب الأداء التدريسي:

أن الأداء التدريسي الجامعي هو مسيرة تقتضي مجموعة من الإجراءات والأفعال المخطط لها، والتي من خلالها تتأثر مكونات المسيرة التعليمية فيما بينها بهدف الارتقاء بمستوى النواتج التعليمية، ويحتوي هذا العطاء خطوات ومراحل يقوم بها الأستاذ الجامعي وهي التخطيط مروراً بالتطبيق والتقييم بالإضافة إلى إجراءات التواصل وتهيئة الطالب. ولقد تناولت العديد من الدراسات أهم نواحي مرتكزات الأداء التدريسي الناجح والتي يمكن على ضوءها الحكم على جودة أو كفاءة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على النحو التالي:

1.2.2. التخطيط للتدريس: مسيرة التخطيط للتدريس من أهم المراحل في سبيل نجاح العملية الأكاديمية إذ

لا يمكن التعويل على وفرة المحتوى العلمي وقد استند بالتدريس إذ يعد وسيلة مؤثرة في أساليب التدريس ومن أبرز الإجراءات العملية التي يقررها المدرس في تربيته للمحاضرة والمساهمة في إنجاح الإطار التعليمي فيها مبررات تناول المادة العلمية وكأنها الهيكلية ولذلك تمثل أداة لازمة لإنجاز الغايات العمومية وآفاقها. كما أن هناك شتى مناهج الآداب التي يمكن الاستناد إليها في بلوغ الغايات فقد تكون أي أسلوب تدريسي مجد في ظرف تعليمي دون سواه وهذا عائد لمهارة المدرس وابتكاره في انتقاء ما يلائم منها للظرف التعليمي المنسق مع اخذ خصوصيات الطالب بعين الاعتبار (قدراته، استعداداته المعرفية السابقة) وكذلك خصوصيات المادة التعليمية (الوسائل التعليمية، زمن المحاضرة، حجم الصف) (بيرم، 2020)

2.2.2. تهيئة الطلاب لدراسة المقرر: تعد هيئة الطالب من المكونات الجوهرية للتدريس الناجح، فتهيئته

لِلدراسة تجعله أكثر اهتماماً بالمادة التعليمية، وأكثر استمتاعاً بخوضها، ويستطيع المعلم تحقيق ذلك إذا قدم لطلابه الإرشادات المبنية لساحة العمل التي يسعون لبلوغها، ويستطيع عضو هيئة التدريس

الوصول إلى ذلك إذا عرف الطالب بخصائص المادة وأغراضها وربطها بالمواد الأخرى التي يدرسها التلميذ، وكيفية مراجعته وما يجب حفظه أو استيعابه، وماهي طرق تطبيقه في الحياة الواقعية

3.2.2. تنفيذ التدريس: يعد انتقاء وتحديد نماذج وأساليب التعليم الملائمة ركيزة جوهرية من ركائز الأداء

التعليمي ومهمة أساسية من مسؤوليات عضو هيئة التدريس خلال توليها، فإذا كان من الضروري تحضير الطالب للدراسة التي يتولاها بالتهيئة الملائمة، فانه من المهم تطبيق الخطط والفعاليات التعليمية التي تتوافق مع احتياجات الطالب وتحقيق الغايات المرجوة، وهذا يستلزم تنوع مناهج وأساليب التعليم، واستخدام وسائل تعليمية متقدمة ومختلفة، والرد على استفسارات الطالب وتساؤلاته. ويعتبر انجاز الدرس من أبرز العمليات التي يؤديها الأستاذ، وتتضمن مجموعة من الكفاءات المحورية التي يجب على الأستاذ إتقانها في ظل ما يشهده التعليم العالي من تزايد في اعداد الطلاب، أي توظيف مناهج مبتكرة في مواجهة التحديات التي تعترض التعليم العالي

4.2.2. التفاعل والتواصل مع الطلاب: ركزت الدراسات السابقة على لزوم تواصل عضو هيئة التدريس مع

طالبه، باعتباره أحد أبرز أسس التعليم الناجح. فيجب أن يتمتع عضو هيئة التدريس الماهر بقدرة على تشجيع طالبه نحو التعلم الذاتي وإرشادهم لذلك، وينبغي أن يدرهم على الاتكال على ذواتهم، ويراقبهم دائما ويهتم بأحاسيسهم ومعضلاتهم وتطورهم الأكاديمي، ويحرص على تطوير الميول العلمية لديهم، كالموضوعية والنزاهة الأكاديمية والانفتاح الذهني والشغف بالمعرفة والسعي في اكتسابها. وتهيمنه على قاعة الدرس هيمنة القائد الرزين الهادئ البشوش، الذي لا يحتاج إلى قسوة وإظهار السلطة، بقدر ما يحتاج إلى القدرة إلى ضبط سلوك طالبه وتوجيه مسار تفكيرهم وإبقاء الحوار بعيدا عن السهو أو الإبهام

5.2.2. تقويم تعليم الطلاب: يعد تقويم تعليم الطالب من أبرز سمات التطبيق التعليمي الناجح وواحد من

أهم دعائمه، فهو الركيزة في عملية التقدم، وهو الأساس الذي يمكننا الاعتماد عليه في الحكم على ما إذا كانت غايات التدريس قد أنجزت أم لا، وعليه يتوجب على أعضاء هيئة التدريس أن يوظفوا أساليب ووسائل مختلفة ومناسبة ومنصفة، وان تلائم الفترة الزمنية بين الطلاب، وان تتناسب مع الوقت المحدد لها، وان ترتبط ارتباطا وثيقا بالدروس، او بما تم إرشاد الطالب إليه(جراد، 2020)

3.2. العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي الجامعي:

يعد الأستاذ الجامعي أساسا جوهريا في المسار التعليمي، وبشكل ما هنالك مؤثرات عديدة قد تسيطر على إنجازه لدوره التعليمي ونذكر منها: (بيرم، 2020)

1.3.2 الرغبة في التدريس: تعتمد مقدرة الأستاذ في التدريس على مدى ميله لذلك، لان ذلك يؤثر بالإيجاب او السلب على الإنجاز من جهة، والمناخ النفسي من جهة أخرى، وهو ما ينعكس على الطلاب

2.3.2 علاقة الأستاذ مع الطلبة: التفاعل الصفّي داخل القاعة المخصصة للعرض يظهر مدى ارتباط الأستاذ بالطلبة ومدى التأثير بهذه العلاقة، عبر إيجاد الجو الذي يعزز إيمان الطالب بذاته او يقوضه، ويشجع روح الابتكار او يخدمها، ويهيئ الفرصة لتحصيل ممتاز او يحول دونها

3.3.2 علاقة الأستاذ بزملائه: فالأستاذة داخل الكلية يكونون كتلة متكاتفة يستفاد من بعضهم البعض، خصوصا إذا كان هناك تباين في المعارف بينهما

4.3.2 علاقة الأستاذ بالإدارة الجامعية: إذا كان الأستاذ هو المسؤول الأول في التحصيل العلمي للطلاب فان الظروف التي يعمل فيها الأستاذ الجامعي تحتل مكان أساسي في تحديد جودة التعليم المقدم للجامعة

المطلب الثالث: علاقة نظام التعليم الالكتروني بالأداء التدريسي الجامعي

أولا: علاقة التعليم الالكتروني عبر منصة موودل بتحسين الأداء التدريسي في الجامعة الجزائرية

1.1. العلاقة بين التعليم الالكتروني والأداء التدريسي الجامعي:

يفضي تبني التعلم الالكتروني في التعليم العالي إلى تحول في الدور الأصيل للأستاذ الجامعي ضمن سياق العملية التعليمية من كونه منبع المعرفة الوحيد للطلاب إلى موجه ومرشد لهم، فضلا عن كونه متعلما في ذات الوقت وعليه، فان التقدم المتسارع في مجالات تقنيات المعلومات واستخداماتها المتنوعة في الجامعات يستلزم تكييف طرق ووسائل التعلم الالكتروني بما يتناسب مع جوهر العملية التعليمية، حيث تظهر أهميته فيما يلي:

- ✓ نشر ثقافة الإتقان والابتكار والتفرد والمعرفة وتطبيق مبادئها وأدواتها واليات تنفيذها في التدريس
- ✓ مزج أساليب التعليمية المألوفة بتقنيات العصر وتكنولوجيا التعلم الالكتروني لمعالجة أقصى قدر ممكن من عناصر العملية التدريسية من حيث الوضوح والأهمية والترابط

- ✓ أساليب التعامل مع الطلاب ومنافذ اتصالحهم وتفاعلهم مع البيئات التعليمية
- ✓ التربية المتواصلة لتعزيز مهارات وإمكانيات أعضاء هيئة التدريس
- ✓ تنظيم الإجراءات التدريسية
- ✓ الحيوية والمرونة في التدريس
- ✓ الاستغلال الأمثل للزمن وإدارته بالشكل المتوقع
- ✓ موثوقية سبل القياس والتقييم المختلفة
- ✓ توفير التغذية المرتدة والمتابعة الفورية
- ✓ إتاحة أساليب ووسائل تربوية اشد فعالية داخل القاعة الدراسية، كاستخدامات المتعددة للتعلم بالاعتماد على الحاسوب وبرامجه والوسائط المتنوعة وشبكات الحاسوب
- ✓ إيجاد أدوات تعليمية أكثر فاعلية في حفظ واسترجاع وتحليل البيانات مما يسهل التعامل مع الكم الضخم منها ويسر الوصول إليها
- ✓ إدخال أنظمة حديثة لتطوير التعليم عن بعد عبر المنصات كمناهج وبرامج إدارة التعلم الافتراضي واللقاءات المرئية التي تثري طرق التدريس وترفع من جودتها (خويلدي و حقيقة، 2023)
- ✓ يعين الأستاذ على عرض المعرفة والمهارات والمعلومات حول المواد الدراسية التي يشرحها للطلاب، ويتيح له الاتصال بالزملاء ومناقشة التصورات والأفكار والخبرات فيما بينهم في كافة المسائل المتعلقة بالتدريس، ومن هنا يبرز دور التعلم الافتراضي للأساتذة حيث أزال القيود والعقبات المتمثلة في توفير الخبرة اللازمة له حول كيفية تقديم المعرفة والمعلومات التي يتم توفيرها بأسلوب منهجي، وهذا يعمل على تشجيع التفكير الإبداعي لديه (سويقات م.، 2023)

يتبين مما تقدم أن غاية نظام التعلم الإلكتروني هو بلوغ رفع مستوى التعليم وذلك عبر نقل مسار التعليم من مجرد الاستقبال من قبل المعلم وعملية الحفظ من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التبادلية بين الطرفين. فالتعلم الافتراضي يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أعظم في المسار التعليمي عبر الاستكشاف والتعبير والمحاولة فتتبدل المهام حيث يصير الطالب متعلما بدلا من متلق، والمعلم مرشدا بدلا من خبير (خضران، د.ت)

2.1. واقع التعليم الإلكتروني وتحسين الأداء التدريسي في الجامعة الجزائرية:

تماشيا مع ضرورة إلحاق الجامعة الجزائرية بعالم التكنولوجيا واستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، بهدف تخفيض نقائص التأطير من جهة وتحسين نوعية التكوين، يعد التعليم الإلكتروني أحدث الأولويات الوطنية من خلال "إطلاق المشروع الوطني للتعليم الإلكتروني بالجامعة" ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007، الذي تم إعداده في سبتمبر 2006. غير أن غياب التخطيط السليم والجدى وسياسة معلومات موحدة جعل من الجامعات الجزائرية تبني منصات متباينة، فبرغم من اقتناء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

منصة e-charlemagne، إلا أن المشروع توقف لضعف البنية التحتية والموارد البشرية وحتى التشريعية. وفي الوقت الراهن، فإن اعتماد الجامعات الجزائرية يركز على منصة التعليم الإلكتروني موودل التي تمثل أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم عبرها عرض الأعمال وجميع ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني من مقررات وأنشطة يمكن من خلالها انجاز عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل الإلكتروني

جاء هذا المشروع في إطار دمج طرائق جديدة للتكوين والتعليم، يهدف إلى بلوغ أهداف تتوزع على ثلاث مراحل هي:

- **المرحلة الأولى:** يتقدمها مرحلة استعمال التكنولوجيا كالعروض المرئية لاحتواء العديد المتزايد من المتعلمين مع تحسين مستوى التعليم والتكوين وذلك على المدى القصير
- **المرحلة الثانية:** اعتماد التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة لاسيما الويب، ويقصد به التعلم عبر الشبكة او التعلم الإلكتروني، وذلك بهدف تحقيق ضمان الجودة على المدى المتوسط
- **المرحلة الثالثة:** مرحلة التمازج، يصادق خلالها على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم عبر "قناة المعرفة"، التي يتسع مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير عن النطاق الجامعي، حيث تستهدف جماهير عريضة من المتعلمين الذين يرغبون في توسيع مكتسباتهم وآخرون يحتاجون إلى معلومات متخصصة، وغيرهم من شرائح المجتمع الراغبة في نيل مكاسب معرفية أكبر

يرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة العروض المرئية والتعليم الإلكتروني موزعة على اغلب مؤسسات التعليم العالي، والدخول إلى هذه الشبكة ممكن عبر الشبكة الوطنية للبحث ARN، حيث ستكون 13 مؤسسة للتعليم العالي موقعا للإرسال والاستقبال في أن واحد، في حين أن 64 مؤسسة أخرى ستكون موقع استقبال، وبهذا سيغطي مشروع التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي ال 77 الموزعة عبر التراب الوطني، منها

جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا، فيما سيكون مركز البحث العلمي والتقني النقطة المركزية للمشروع، بالإضافة إلى ذلك سيتم بث العروض المرئية من الجامعات إلى جانب مركز تطوير التقنيات المتقدمة ومركز البحث العلمي والتقني (جراد، 2020)

رغم المساعي المبذولة في الارتقاء بمستوى التعليم الالكتروني في الجزائر إلا أن اغلب الدراسات ذات الصلة بواقع التعليم الالكتروني في الجزائر تبرز بأنها لا تزال تواجه تحديات تحول دون تحقيق ذلك، لعله يعود في اغلب الأحيان إلى غياب الرؤية الشاملة لهذا النمط من التعليم كنظام متكامل يقوم على بيئة الكترونية رقمية متجانسة، تستهدف بناء المقررات وإيصالها بواسطة الشبكات الالكترونية، تنظيم الاختبارات، تسيير الموارد والعمليات وتقييمها، الإرشاد والتوجيه وإدارة العملية التعليمية وضبطها وتكثيف دورات التكوين والتدريب والارتقاء بالوعي بأهمية التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية (غياط و مهري، 2019)

ثانيا: دور نظام التعليم الالكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي: (سويقات م.، 2023)

أدى استخدام التعلم الالكتروني في التعليم الجامعي إلى تبديل الدور المؤلف للأستاذ الجامعي في المخرجات. فالتطور السريع في ميادين تقنيات المعلومات واستعمالاتها المتعددة في التعليم الجامعي يستلزم تكييف وسائل وأساليب التعليم الالكتروني بما يوافق طبيعة المهمة التعليمية. ومما لا ريب فيه أن تعدد وتنوع الوسائل التقنية الحديثة وتطورها المتسارع قد أسهم في ازدياد الحاجة إلى استغلال مزايا استخدامها في عملية التعامل التعليمي، والتي تمثل الحواسيب إحدى ركائزها الأساسية فضلا عن كل الأجهزة والمعدات التي يمكن ربطها بالتطبيقات والبرمجيات اللازمة لتشغيلها، بل أن عدم استغلالها يمكن أن يكون دليلا على حجم الهوة العلمية التي يقع فيها التعليم الجامعي ويجد نفسه متأخرا عن قافلة الحضارة والنمو العلمي والتقني وانه غير قادر على تخريج الأفراد المؤهلين للتعامل معها بكفاءة وفعالية لغاية تنمية المجتمع. استنادا إلى ما سبق، يمكن القول بأنه يمكن رفع مستوى الأداء التدريسي الجامعي وزيادة فعاليته في ظل الاستفادة من وسائل وأساليب التعليم الالكتروني عبر ما يلي:

- ✓ إمكانية تعزيز عمليتي التعليم والتعلم من خلال الاستفادة من تقنيات المعلومات التي تساعد في تيسير عمليات الحصول على المدخلات المتعلقة بالمحتوى التعليمي من مصادره المختلفة وتخزينها ومراجعتها بما يواكب التطورات المتواصلة في كل بيئة تقنيات المعلومات وبيئة التعليم الالكتروني، والمهمة التدريسية
- ✓ الاستفادة من تقنيات المعلومات التي تساعد في تيسير إيصال المادة العلمية من قبل الأساتذة إلى الطلاب، عبر الاستفادة من وسائل الاتصال بأنواعها المتنوعة

✓ دعم العملية التعليمية بوسائل تقنيات المعلومات التي يمكن أن تسهم في تيسير أداء عمليتي التعليم والتعلم، مع التأكد على ضرورة اكتساب المعرفة التقنية لكل من الأساتذة والطلاب وكيفية تأمين الاستفادة القصوى منها في ذلك (بيرم، 2020)

✓ ولعل من أهم الميزات التي شجعت الأساتذة على التعليم الإلكتروني بجميع هيئاته ووسائله في التعليم هي الوفرة في مصادر المعلومات، أهمها الكتب الإلكترونية، والدوريات وقاعد البيانات، كما استفاد منه في اكتساب مهارات ومعارف واتجاهات جديدة، كما يخفض التعليم الإلكتروني الأعباء، خاصة الإدارية منها على الأساتذة الجامعيين (مامي هاجر)

ويرى الطالب أن التعليم الإلكتروني له دور بارز في البيئة التعليمية من خلال رفع مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي أن حسن توظيفه، وعليه فإن التحسين سيكون في محاور العملية التعليمية التالية:

- المضمون والمناهج التعليمية
- طرق وأساليب التعليم
- الخبرة العلمية للأستاذ

وللمساندة في انجاز ما سبق فان ثمة حجة للقيام بما يلي:

➤ تنوع المضمون التربوي من ناحية الصور والأصوات والمؤثرات الأخرى والنص ليتعاونوا معا لتكوين ذاكرة الطالب. وبالتالي تأمين استيعاب وإدراك أمثل للمادة المعرفية اثناء مسيرة التلقين، فالدراسات والتقنيات في هذا مع الأشكال والصور والأصوات والفيديوهات بالذات تثبت أن نوع المضمون يساهم في تكوين الذاكرة على نحو أفضل خصوصا عندما يجتمع المضمون

➤ التعمق بشكل خاص في إحداث ودفع التناقل والتفاعل المثمر بين التلميذ والأستاذ خلال العملية التعليمية عبر الوسائل المبتكرة كالتقنيات والمراسلات الآنية والبريد الإلكتروني مما يخلق التفاعل الذي يشد الانتباه والاهتمام والرغبة لدى الطلبة مما يساهم في حفظ المعلومة وسهولة الرجوع إليها

➤ العمل على أن يكون الأستاذ الجامعي مستعدا لمقاربة تقنيات التعليم الرقمي وضرورة التعلم المتواصل حتى يساهم في رفع كفاءة وفعالية مردودة التعليمي من خلال استغلال أساليب التعليم الرقمي المعاصرة في ميدان التعليم والتدريس

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

1. دراسة قداش سمية، مانع سبرينة، ونيسيلي جهيد(2020) بعنوان التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي الجامعي في ظل أزمة كوفيد 19 من وجهة نظر الأساتذة (دراسة حالة كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية)

جاءت هذه الدراسة لتوضح دور التعليم الإلكتروني في تحقيق فاعلية الأداء التدريسي للأساتذة الجامعيين خلال فترة الجائحة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي (منهج دراسة الحالة) المستند إلى أداة الاستقصاء الموجهة للأساتذة في كليات العلوم الاقتصادية بالجزائر

الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ معرفة دور التعليم الإلكتروني في تحقيق فاعلية الأداء التدريسي للأساتذة الجامعيين خلال فترة الجائحة

✓ رصد وجهات نظر الأساتذة حول مدى مساهمة التقنيات الرقمية في تحسين جودة تقديم المحاضرات

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

وجود علاقة بين استخدام أدوات التعليم الإلكتروني ورفع كفاءة الأداء التدريسي في الظروف الاستثنائية ضرورة الاهتمام بالتكوين الرقمي للأساتذة لضمان استمرارية وجودة الأداء الأكاديمي(قداش، مانع، و نيسيلي، 2020)

2. دراسة جمال كويحل وأبو بكر سناطور(2021) بعنوان دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 - منصة موودل (Moodle) بجامعة سطيف 2

جاءت هذه الدراسة لإبراز دور منصة Moodle في دعم استمرارية التعليم الجامعي والحد من انتشار الوباء، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي عبر استبيان على عينة من 50 أستاذًا بجامعة سطيف 2

الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ إبراز دور منصة Moodle في دعم استمرارية التعليم الجامعي عن بعد والحد من انتشار الوباء

✓ تقييم إستراتيجية تفعيل المنصات الرقمية لضمان استمرارية العملية التعليمية في الظروف الاستثنائية

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

أظهرت النتائج أن منصة Moodle دورا حيويا وكبيرا في دعم التعليم الجامعي بجامعة سطيف 2

ساهمت المنصة بشكل فعال في الحفاظ على صحة الأساتذة والطلبة من خلال تقليل الاحتكاك المباشر (كويحل و سناطور، 2021)

3. دراسة مختار فرزولي، الميلود صغيري، والخامسة رمضان (2021) بعنوان واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle بالجامعة الجزائرية (دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة).

جاءت هذه الدراسة لاستقصاء واقع ممارسات الأساتذة لمنصة "موودل" في العملية التدريسية، باستخدام المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات
الهدف: هدفت الدراسة إلى

- ✓ استقصاء واقع ممارسات الأساتذة الجامعيين لمنصة "موودل" في العملية التدريسية
 - ✓ التعرف على الصعوبات والفرص التي تواجه هيئة التدريس عند استخدام المنصات الرقمية
- النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

وجود تفاوت في مستويات استخدام الأساتذة للمنصة يعود لمدى توفر المهارات التقنية لديهم تساهم المنصة في تنظيم المحتوى التعليمي وسهولة وصول الطلبة إليه، مما يرفع كفاءة العملية التعليمية (فرزولي، صغيري، و رمضان، 2021)

4. دراسة أزيب سامية، بوقرزة رضا، وبوفلفل إبراهيم (2021) بعنوان دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية (دراسة ميدانية بجامعة جيجل).

جاءت هذه الدراسة لإبراز دور أدوات التعليم الإلكتروني في الرفع من جودة مخرجات التعليم العالي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستمارة استقصاء وزعت على عينة من الأساتذة
الهدف: هدفت الدراسة إلى

- ✓ إبراز دور أدوات التعليم الإلكتروني في الرفع من جودة مخرجات التعليم العالي
 - ✓ قياس مدى رضا الأساتذة عن استخدام الوسائط الرقمية في تحسين أدائهم المهني
- النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

يلعب التعليم الإلكتروني دوراً جوهرياً في تحسين جودة التعليم من خلال توفير بيئة تعليمية مرنة

وجود علاقة إيجابية بين استخدام المنصات وتطوير المهارات التدريسية للأستاذ الجامعي (أزيب، بوقرزة، و بوفلفل، 2021)

5. دراسة حريزي محمد، حدادا سامي، وخالدي حكيم (2022) بعنوان دور منصات التعليم الإلكتروني

في تحسين العملية التعليمية - نموذج موودل Moodle (دراسة ميدانية بجامعة المسيلة)

جاءت هذه الدراسة لإبراز دور المنصة كأداة تكنولوجية في تحسين جودة التعليم العالي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع آراء الأساتذة والطلبة

الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ إبراز دور منصة MOODLE كأداة تكنولوجية في تحسين جودة التعليم العالي

✓ تقييم مدى استجابة وتفاعل طلبة الهندسة مع المحتوى الرقمي المقدم عبر المنصة

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

استخدام منصة موودل ساهم بفعالية في تنظيم الدروس التقنية وتسهيل تبادل المراجع العلمية

وجود اتجاهات إيجابية نحو تفعيل التعليم الرقمي في التخصصات العلمية (حريزي، حدادا، و خالدي، 2022)

6. دراسة محمد نجيب سويقات (2023) بعنوان دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي

الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة (دراسة ميدانية بجامعة ورقلة).

جاءت هذه الدراسة لاستقصاء دور منصة (Moodle) في تحسين جودة الأداء التدريسي داخل الجامعة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات

الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ استقصاء دور منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) في تحسين جودة الأداء التدريسي

✓ رصد المعوقات التي قد تحد من الفاعلية الكاملة للمنصة في البيئة الجامعية

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

تساهم المنصة إيجابيا في تطوير الأداء التدريسي من خلال تسهيل التواصل ومشاركة الموارد

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المستجيبين تعزى لمدى التمكن من المهارات التقنية (سويقات م.، 2023)

7. دراسة وفاء البار ونور الهدى البار (2023) بعنوان استخدامات المنصات الإلكترونية ومعايير تصميم

المقررات التعليمية بجودة عالية

جاءت هذه الدراسة لتقديم إطار عام لاستخدام المنصات الإلكترونية ومعايير جودة المقررات الرقمية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي

الهدف: هدفت الدراسة إلى

- ✓ توضيح الأسس والوظائف والأهداف التي تقوم عليها المنصات التعليمية الإلكترونية
- ✓ تحديد معايير تصميم مقررات تعليمية ذات جودة عالية لضمان تحسين جودة التعليم
- ✓ التأكيد على أهمية تدريب المتعلمين على استخدام هذه المنصات لتحقيق أقصى استفادة

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

المنصات الإلكترونية أداة فعالة لتحسين جودة التعليم بشرط بناء المقررات وفق معايير محددة
تتيح المنصات إمكانية دمج الوسائط المتعددة وتسهيل التواصل الحديث بين أطراف العملية التعليمية
جودة الأداء التعليمي مرتبطة بمدى الالتزام بالمعايير التصميمية للمحتوى الرقمي (ouafaa & el bar, 2021)

8. دراسة فاطمة أولاد سيدي عمر وفاطمة العايب (2023) بعنوان دور المنصات التعليمية الرقمية في

تحسين الخدمات العمومية، دراسة ميدانية بجامعة غرداية

جاءت هذه الدراسة لتشخيص واقع استخدام المنصات الرقمية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بالتطبيق على عينة ميدانية من طلبة جامعة غرداية

الهدف: هدفت الدراسة إلى

- ✓ إبراز دور المنصات التعليمية الرقمية في تحسين مستوى الخدمات العمومية في قطاع التعليم العالي
- ✓ تشخيص واقع استخدام الطلبة للمنصات الرقمية في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة غرداية

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

تساهم المنصات الرقمية في الرفع من جودة وكفاءة الخدمات التعليمية الموجهة للطلبة
وجود علاقة طردية بين الاعتماد على المنصات الرقمية وتحسين الأداء المؤسسي في الجامعة (سيدي اولاد عمر و العايب، 2023)

9. دراسة عامر خالد أحمد وهبة الله أحمد فروخ (2023) بعنوان فعالية توظيف منصات التعلم الإلكتروني

في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الزرقاء

جاءت هذه الدراسة لمعرفة فاعلية توظيف المنصات، باستخدام منهج المسح (Survey Methodology) على عينة شملت (400) طالب

الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ معرفة درجة فاعلية توظيف منصات التعلم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية

✓ تحديد أكثر المنصات استخداماً والوقوف على العوامل المؤثرة (الجهد والأداء المتوقع)

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

جاء تطبيق (Moodle) كأكثر المنصات استخداماً من قبل المستجيبين

توجد فاعلية بدرجة عالية لتوظيف هذه المنصات في تعزيز العملية التعليمية

عامل "الجهد المتوقع" جاء في المرتبة الأولى من حيث التأثير على استخدام المنصات (عامر خالد و احمد فروخ، 2023)

10. دراسة أمدرور ريان، محمداتني المعتر بالله، وبوخناف حمزة (2023) بعنوان دور المنصات الرقمية

التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي - منصة موودل (Moodle) نموذجاً بجامعة قلمة

جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور المنصة في التحصيل العلمي، باستخدام المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية

الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ معرفة دور منصة "موودل" في تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين

✓ رصد مدى تفاعل الطلبة مع المحاضرات المدرجة وتحديد الصعوبات التقنية

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

تساهم المنصة في تسهيل الوصول إلى المادة العلمية وتنزيل المحاضرات بمرونة

وجود رضا عام لدى الطلبة حول وضوح المحاضرات رغم عوائق سرعة تدفق الإنترنت (أمدرور، محمداتني، و بوخناف، 2023)

11. دراسة هادي بن محمد نايف السبيعي (2025) بعنوان أثر استخدام نظم تعلم الإلكتروني في تحسين

جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية

جاءت هذه الدراسة لقياس أثر نظم التعلم الرقمي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لقياس الأثر وتحديد المتغيرات

الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ قياس مدى مساهمة نظم التعلم الإلكتروني في تحقيق معايير الجودة الأكاديمية

✓ معرفة أثر هذه النظم في تحسين الأداء الإداري والتربوي داخل البيئة الجامعية

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

استخدام نظم التعلم الرقمي يؤدي إلى تحسين ملموس في جودة تقديم الخدمات التعليمية

وجود أثر إيجابي كبير في سرعة الاستجابة لمتطلبات الطلبة وتطوير المناهج (السبيعي، 2025)

12. دراسة عبد القادر علي زروقي وحميد غويرق (2025) بعنوان منصات التعليم الرقمية وأهميتها في

العملية التعليمية

جاءت هذه الدراسة لتحديد الوضع الحالي للظاهرة، باستخدام المنهج الوصفي الذي يصف الواقع بطريقة علمية

دقيقة

الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ التعرف على ماهية منصات التعليم الرقمية وأنواعها وأهميتها في العملية التعليمية

✓ تحديد المصطلحات المرتبطة بالمنصات ودورها الإيجابي والسلبي في الجامعات

✓ الإجابة على التساؤلات المتعلقة بكيفية الاستخدام في ظل ظروف (Covid 19)

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

المنصات الرقمية أصبحت ضرورة حتمية في العالم المتجدد لتجاوز الأزمات الصحية والتقنية

تساهم المنصات في تعزيز التفاعل الإلكتروني وتوظيف تكنولوجيا المعلومات بفعالية في التعليم العربي (زروقي و

غويرق، 2025)

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

1. دراسة رواء العبد الله، إيرين سي. تاجينود، وغزالة اليوسفي (2024) بعنوان تعزيز التعليم والتعلم

من خلال استخدام نظام موودل (Enhancing Teaching and Learning Through the Use

of Moodle LMS)

جاءت هذه الدراسة لتقييم استخدام نظام Moodle ومعرفة مدى فاعليته، باستخدام المنهج الوصفي عبر الاستبانة

لجمع البيانات من المحاضرين بسلطنة عمان

الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ تقييم استخدام نظام Moodle ومعرفة مدى فاعليته في تعزيز عمليتي التعليم والتعلم

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

أظهرت الدراسة أن 89.9% من المحاضرين يستخدمون النظام بانتظام

يساهم النظام بفعالية في تعزيز مشاركة المتعلمين وتحسين التواصل (al-abdullah, c.taguinod, & yousufi, 2024)

2. دراسة لiazid Nadira بعنوان student's attitudes towards the use of the moodle e-learning Platform : a Field study at the faculty of social and human sciences, university of oum el bouaghi

جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهاتطلبة قسم العلوم الاجتماعية نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني

موودل بجامعة أم البواقي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي

الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ التعرف على اتجاهاتطلبة قسم العلوم الاجتماعية نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل

✓ الكشف على الفروق في الاتجاهات تبعا لمتغيرات المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر)، المنطقة (حضرية،

شبه حضرية)، والجنس

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها

اظهر الطلبة مواقف حيادية تجاه استخدام المنصة

لم تظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لـ الجنس، المستوى الدراسي، المنطقة الجغرافية

يعود الحياد في الآراء إلى الانتقال المفاجئ للتعليم الإلكتروني والتعود المسبق على التعليم الحضوري (nadira, 2024)

3. دراسة عائدة ساوري(2023) بعنوان تأثير التوجه للتعليم الإلكتروني واستخدام موودل وتخطيط

التعلم على نتائج التعلم (Impact of E-Learning Orientation, Moodle Usage, and Learning Planning)

Learning Planning)

جاءت هذه الدراسة لقياس التأثيرات المشتركة للتوجه للتعليم واستخدام المنصة، باستخدام منهج إحصائي يعتمد

على الاستبيان وفحص العلاقات بين المتغيرات

الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ قياس التأثيرات المشتركة للتوجه للتعليم الإلكتروني واستخدام Moodle وتخطيط التعلم على نتائج التعلم
النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها
ارتبطت زيادة التفاعل مع نظام Moodle، بالإضافة إلى التخطيط الفعال، بتحسين نتائج التعلم بشكل ملموس
(aida, 2023)

4. دراسة جينيفر أيريس ومونيكا بيهرنند (2022) بعنوان مراجعة منهجية لاتجاهات استخدام نظام

موودل في التعليم والتعلم (A systematic review on trends in using Moodle for teaching
(and learning

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على توجهات استخدام "موودل" عالمياً، باستخدام المنهج الوصفي (مراجعة
منهجية) لـ 155 مقالة علمية في 55 دولة
الهدف: هدفت الدراسة إلى

✓ تسليط الضوء على توجهات استخدام "موودل" في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة
والرياضيات (STEM)

النتائج: ومن أهم النتائج المتوصل إليها
يعمل نظام Moodle بفعالية على تحسين أداء الطلاب ورضاهم الأكاديمي
يستخدم النظام كمنصة متزايدة للتعليم التكميلي والتعاوني في التخصصات العلمية (sithara, jennifer, &
monica, 2022)

المطلب الثالث: الفجوة البحثية

جدول رقم 1-1 : يوضح مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

وجه المقارنة	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
المتغير المستقل	منصة موودل، التوجه للتعليم الإلكتروني، التخطيط الفعال	استخدام منصات التعليم الرقمي (منصة موودل)
المتغير التابع	تصورات الطلاب، نتائج التعلم (التحصيل الدراسي)	تحسين الأداء الجامعي
الهدف من الدراسة	قياس مدى قبول الطلاب للمنصة	تبيان أثر المنصة في تطوير وتحسين كفاءة

وتأثيرها على درجاتهم وتحصيلهم العلمي	الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي	
المنهجية	المنهج الوصفي، المراجعة المنهجية، المنهج شبه التجريبي	المنهج الوصفي التحليلي
البيئة المكانية	جامعات عالمية ومؤسسات تعليمية متنوعة	الجامعة (البيئة الجامعية الجزائرية)
العينة	ركزت أغلبها على الطلاب (تصورات الطلاب)	الأساتذة الجامعيون (71 أستاذ)
أداة الدراسة	استبيانات ورقية، ملاحظة، مراجعة مقالات علمية	استبيان الكتروني
المعالجة الإحصائية	تحليل إحصائي بسيط، تحليل المضمون (في المراجعات المنهجية)	برنامج Spss (الإحصاء الوصفي، معامل الارتباط، اختبارات الفروق)

المصدر: من اعداد الطالبة

تتجلى الفجوة البحثية في هذه الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات السابقة التي ركزت في مجملها على قياس نتائج التعلم والتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب، أو الاكتفاء برصد التصورات العامة والقبول التقني لمنصة موودل دون الربط المباشر والعميق بين استخدام هذه المنصة وبين تجويد الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كمتغير أساسي في العملية التعليمية. فبينما تناولت أغلب الدراسات مثل دراسة ايريس ودراسة ساوري الجوانب التقنية والمخرجات الطلابية، تبرز حاجة ملحة لسد النقص في الدراسات التي تبحث في كيفية انعكاس الأدوات الرقمية على مهارات الأستاذ الأدائية (التخطيط الرقمي، إدارة التفاعل، التقييم الإلكتروني). وبناء عليه، تأتي هذه الدراسة لتغطية هذا النقص عبر استطلاع آراء عينة من الأساتذة (71 أستاذا) للوقوف على الأثر الفعلي لاستخدام منصة موودل في تحسين أدائهم التدريسي، مما يساهم في تقديم رؤية بيداغوجية وعملية تتجاوز مجرد الاستخدام التقني إلى التميز في الأداء المهني داخل البيئة الجامعية

خلاصة الفصل الأول:

تناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من خلال تسليط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه منصات التعليم الرقمي، وعلى رأسها منصة موودل، في تحديث المنظومة الجامعية وتجاوز عوائق الزمان والمكان. وقد أبرزت المباحث المقدمة كيف أسهمت هذه البيئات الافتراضية في إحداث نقلة نوعية في مفهوم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، من خلال تطوير مهاراته في التخطيط الرقمي، وتوظيف الوسائط التفاعلية، وتحسين آليات التقويم المستمر. كما خلص الفصل من خلال مراجعة الدراسات السابقة إلى تحديد فجوة بحثية جوهرية، حيث ركزت اغلب الأبحاث السابقة على مخرجات التعلم لدى الطلاب، بينما تأتي هذه الدراسة لتتعمق بشكل أعمق على قياس أثر هذه المنصات في تجويد الأداء المهني للأستاذ في البيئة الجامعية الجزائرية، مما يمهّد الطريق للجانب التطبيقي للتأكد من مدى مساهمة هذه التقنيات في رفع كفاءة العملية التعليمية ككل.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لتقييم واقع استخدام منصة موودل (Moodle) وأثرها

على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بجامعة عين تموشنت-بلحاج

بوشعيب

تمهيد:

أحدثت الثورة الرقمية والاستخدام المتزايد لتكنولوجيات الإعلام والاتصال أثرا بالغاً على المنظومة التعليمية، مما استوجب على المؤسسات الجامعية التكيف مع هذا الوضع المستجد عبر تبني أنظمة التعليم الإلكتروني. حيث غدت هذه التقنيات وسيلة تخدم الأستاذ والجامعة وتيسر عملية نقل المعرفة، وانعكس ذلك بشكل مباشر على طرق التدريس وأساليب التفاعل البيداغوجي

في هذا السياق، سيتم نقل الجوانب النظرية إلى واقع تطبيقي عبر دراسة ميدانية تهدف إلى تقييم واقع استخدام منصة موودل (Moodle) وأثرها على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بجامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب-، حيث تسعى هذه الدراسة لرصد آراء وتجارب الأساتذة باعتبارهم العنصر الأساسي في العملية التعليمية والمستخدم الأول لهذه المنصة الرقمية

وسيتطرق في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية وهي:

- المبحث الأول: تقديم عام لجامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب-
- المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
- المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها

المبحث الأول: تقديم عام لجامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب-

سنتناول في هذا المبحث التعريف بجامعة عين تموشنت التي تعد صرحا علميا صاعدا في الغرب الجزائري، وذلك عبر تناول نشأة وتأسيس هذه المؤسسة، إضافة إلى هيكلها التنظيمي وأبرز انعكاسات منصة موودل على الأداء التدريسي للأستاذ

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الجامعية عين تموشنت-بلحاج بوشعيب

لكل دراسة حيز جغرافي تتم فيه لكي تتضح ملامحها وبالنسبة لدراستنا الحالية أجريت بجامعة بلحاج بوشعيب التي تقع في الطريق الوطني رقم 101 وتحديدًا في طريق سيدي بلعباس بولاية عين تموشنت، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي، ثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتتمحور الأهداف الأساسية لها في تكوين العالي، والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. بحيث تستقبل الجامعة حاليًا ما يقارب 16,000 طالب يتوزعون على مختلف الأطوار (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، ويضم الطاقم البيداغوجي حوالي 543 استاذًا جامعيًا في مختلف الرتب العلمية (جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-، 2024)

المطلب الثاني: نشأة ومهام جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب

1. نشأة جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب

كانت جامعة بلحاج بوشعيب في بداية نشأتها مركز جامعي الذي أنشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 205/08 المؤرخ في 2008/07/09 وفتح أبوابه في شهر نوفمبر من سنة الجامعية 2010/2009 بثلاثة معاهد وهي معهد العلوم وتكنولوجيا، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ومعهد الآداب واللغات (الشعبية، 2008) وفي عام 2016 تم إعادة تقسيم معهد العلوم والتكنولوجيا إلى معهدين وبتالي أصبح عدد المعاهد أربع معاهد والمتكونة بدورها من عدة أقسام نذكرها كالتالي:

- ✓ **معهد التكنولوجيا:** قسم الهندسة الكهربائية، قسم الهندسة الميكانيكية، قسم الهندسة المدنية وقسم هندسة الماء والمحيط
- ✓ **معهد العلوم:** قسم الرياضيات والإعلام الآلي، قسم العلوم المادة وقسم العلوم الطبيعية والحياة

✓ معهد علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: قسم العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير وقسم الحقوق

✓ معهد الآداب واللغات: قسم اللغة والأدب العربي، قسم الآداب واللغة الفرنسية، قسم الآداب واللغة الإنجليزية وقسم العلوم الاجتماعية.

وفي سنة 2021 تمت ترقية المركز الجامعي بلحاج بوشعيب إلى جامعة حسب المرسوم التنفيذي رقم 338-20 الصادر بالجريدة الرسمية تحت رقم 71 "إنشاء جامعة عين تموشنت مشكلة من كليات العلوم والتكنولوجيا والآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والحقوق"، حيث ضمت عدة مصالح ووحدات إدارية المكلفة بالتسيير وتنظيم الجامعة (جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-، 2024)

مرحلة الرقمنة: تماشيا مع مخطط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (Schema Directeur Numérique)، قامت الجامعة بتفعيل منصة Moodle كأداة رسمية للتعليم الهجين، مما أحدث نقلة نوعية في طرق إيصال الدروس والتفاعل بين الأستاذ والطالب، خاصة بعد الأزمة الصحية العالمية التي فرضت التوجه نحو التعليم عن بعد

2. مهام ومصالح جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب

سنقوم بعرض مختلف الإمكانيات والأقسام التي تضمها جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب وكذلك نقوم بتعريف بالمديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين، باعتبارها مكان الدراسة الميدانية

تطبيقا للمادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 أغسطس سنة 2003 والذي يهدف إلى تحديد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة

يتم تقسيم الجامعة إلى صنفين وهما أولا "مديرية الجامعة" ثانيا "الكلية"

أ. مديرية الجامعة:

توضع تحت مسؤولية المدير الذي يعين بموجب مرسوم من بين الأساتذة ذوي رتبة-أستاذ-ومن مهامه نذكر كالتالي:

- ✓ تمثل الجامعة أمام القضاء وفي جميع أعمال الحياة المدنية
 - ✓ يمارس السلطة السلمية على جميع المستخدمين
 - ✓ يسهر على تطبيق التشريع والتنظيم المعمول بهما في مجال التعليم والتدريس
- وتتضمن مديرية الجامعة 03 أقسام وهي نيابات المديرية، الأمانة العامة، المكتبة المركزية

• نيابات المديرية: تتشكل من 04 نيابات مديرية

➤ نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات: توضع تحت تصرف مدير مساعد 03 مصالح الآتية:

- ✓ مصلحة التعليم والتدريب والتقييم
- ✓ مصلحة التكوين المتواصل
- ✓ مصلحة الشهادات والمعادلات

➤ نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي: يتكفل بها المدير المساعد. وتشتمل 03 مصالح الآتية:

- ✓ مصلحة التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص
- ✓ مصلحة التأهيل الجامعي
- ✓ مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمين نتائجه.

➤ نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية: وتشتمل مصطلحتين:

- ✓ مصلحة التبادل ما بين الجامعات والتعاون والشراكة
- ✓ مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية

➤ نيابة مديرية الجامعة للتنمية والإشراف والتوجيه: وتشتمل 03 مصالح التالية:

- ✓ مصلحة الإحصاء والإشراف
- ✓ مصلحة التوجيه والإعلام (جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-، 2024)
- ✓ مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة

• الأمانة العامة:

يعين الأمين العام للجامعة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي بناء على اقتراح من المدير ويكلف بالسهر على سير الهياكل الموضوعية تحت سلطته وتسييرها الإداري والمالي وكذا المصالح التقنية المشتركة ويتلقى منهم الصفة تفويضا بالإمضاء، تشتمل الأمانة العامة التي يلحق بها مكتب التنظيم العام ومكتب الأمن الداخلي المديرية الفرعية الآتية:

➤ المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين: التي تتكفل بـ:

✓ تسيير المسار المهني للمستخدمين التابعين لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة وكذا الذين يتولى مدير الجامعة تعيينهم

✓ إعداد وتنفيذ مخططات التكوين وتحسين المستوى وتحديد معلومات المستخدمين إداريين والتقنيين وأعوان مصالح الجامعة

✓ ضمان تسيير تعداد المستخدمين الجامعة مع ضمان توزيع منسجم بين الكليات والمعاهد والملحقات

✓ تنسيق إعداد وتنفيذ المخططات تسيير الموارد البشرية للجامعة

وتشتمل المصالح الآتية:

✓ مصلحة مستخدمي الأساتذة

✓ مصلحة موظفين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح

✓ مصلحة التكوين والتحسين المستوى وتحديد المعلومات

➤ المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة: وتشتمل المصالح الآتية:

✓ مصلحة الميزانية والمحاسبة

✓ مصلحة التمويل أنشطة البحث

✓ مصلحة مراقبة التسيير والصفقات

➤ مديرية الفرعية للوسائل والصيانة: وتشتمل المصالح الآتية:

✓ مصلحة الوسائل والجرد

✓ مصلحة النظافة والصيانة

✓ مصلحة الأرشيف

➤ مديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية: وتشتمل مصلحتين الآتيتين

✓ مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية

✓ مصلحة الأنشطة الرياضية والترفيهية

• المكتبة المركزية للجامعة: وتشتمل المصالح الآتية:

✓ مصلحة الاقتناء

✓ مصلحة المعالجة

✓ مصلحة البحث الببليوغرافي

✓ مصلحة التوجيه

ب. الكلية:

الكلية وحد تعليم وبحث في الجامعة في ميدان العلم والمعرفة وتتضمن في الخصوص التعليم في التدرج وما بعد التدرج، نشاطات البحث العلمي ونشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف تتشكل الكلية من أقسام تضمن تنسيق النشاطات بينها وتحتوي على مكتبة منظمة في شكل مصالح وتوضع تحت مسؤولية عميد الكلية الذي يساعده بدوره كل من:

✓ نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

✓ نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية (جامعة عين تموشنت -

بلحاج بوشعيب-، 2024)

المطلب الثالث: انعكاسات منصة موودل على الأداء التدريسي للأستاذ بجامعة عين تموشنت

تعتبر منصة موودل (Moodle) نظاما لإدارة التعلم (LMS) يهدف إلى تعزيز كفاءة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من خلال رقمنة العمليات البيداغوجية. وبناءً على التوجهات الحديثة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجامعة عين تموشنت، يمكن حصر مجالات تأثير الأداء التدريسي في النقاط التالية:

1. الأداء البيداغوجي وتصميم المحتوى الرقمي: يسمح استخدام المنصة للأستاذ بتطوير مهاراته في هندسة

المحتوى التعليمي، حيث لم يعد الأداء مقتصرًا على الإلقاء الحضوري، بل امتد ليشمل:

- **تصميم المساقات الإلكترونية:** قدرة الأستاذ على تنظيم المادة العلمية في شكل وحدات نمطية (Modules) تدمج بين الوسائط المتعددة (نصوص، فيديوهات، روابط تفاعلية)، مما يعزز من جودة العرض البيداغوجي
- **تطوير أساليب التقييم:** تحول الأداء التقييمي من الطرق الكلاسيكية إلى التقييم المستمر والآلي عبر الاختبارات الذاتية (Quizzes) التي توفر تغذية راجعة فورية للطلبة (جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب، 2022)

2. **الأداء التواصلي والتفاعل البيداغوجي:** ساهمت المنصة في توسيع نطاق الأداء التدريسي خارج الحيز الزمني والمكاني للمدرج الجامعي من خلال:

- **تفعيل التعليم الهجين:** ممارسة الأستاذ لدور "الميسر" و"الموجه" بدلاً من "الملقن"، عبر استغلال منتديات النقاش والدردشة المباشرة المتوفرة في المنصة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2021)
- **متابعة المسار التعليمي للطلبة:** توفر المنصة للأستاذ أدوات دقيقة (Logs) لمراقبة مدى تقدم الطلبة وتفاعلهم مع المحاضرات، مما يسمح له بتعديل أدائه التدريسي وفقاً لمستويات استيعابهم

3. **الأداء الإداري والتقني للأستاذ:** يرتبط الأداء التدريسي الحديث بمدى تمكن الأستاذ من الأدوات الرقمية التي توفرها الجامعة:

- **تسيير الفضاءات الافتراضية:** قدرة الأستاذ على إدارة المجموعات الطلابية الكبيرة إلكترونياً، وتوزيع المهام والوظائف المنزلية واستلامها وتصحيحها عبر المنصة، مما يقلل من الجهد الإداري ويسمح بالتركيز على الجانب المعرفي (موقع جامعة بلحاج بوشعيب، 2024)
- **التمكن التكنولوجي:** إن انخراط الأستاذ في منصة موودل يعكس تطور أدائه التقني وقدرته على التعامل مع بيئات التعلم الافتراضية كجزء من مساره المهني

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

سيتم في هذا المبحث استعراض المنهجية المتبعة في البحث الميداني من ناحية المنهج، مجتمع وعينة الدراسة، ووسيلة تجميع البيانات، والطرق الإحصائية المستعملة، بما يتماشى مع غاية تقييم واقع استخدام منصة

"موودل (Moodle)" وأثرها على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على مستوى جامعة "عين تموشنت - بلحاج بوشعيب"

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

أولاً: منهج الدراسة :

تم الاستناد في هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي، لمناسبتها لطبيعة غرض الدراسة، حيث يرمي إلى وصف واقع استخدام منصة التعليم الرقمي "موودل" من قبل هيئة التدريس بجامعة عين تموشنت، وتحليل العلاقة التي تربط بين توظيف هذه المنصة وأبعاد الأداء التدريسي، وذلك بالاستناد على البيانات الميدانية التي تم جمعها وتحليلها إحصائياً

ثانياً: مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في الأساتذة الجامعيين بجامعة "عين تموشنت - بلحاج بوشعيب" بمختلف رتبهم وكلياتهم، باعتبارهم الطرف الأساسي الفاعل في العملية التعليمية والمستخدمين المباشرين للمنصة الرقمية، مما يجعلهم المصدر الجوهري للبيانات المتعلقة بتقييم أثر هذه التقنية على أدائهم المهني

ثالثاً: عينة الدراسة :

تم انتقاء عينة الدراسة بشكل عشوائي، إذ وصل حجمها إلى 71 أستاذاً من مراجعي المنصة والمستخدمين لها استجابوا للاستبيان الإلكتروني، ويعتبر هذا الحجم ملائماً لأغراض التحليل الإحصائي، ويتيح تأمين معطيات ميدانية كافية لدراسة تأثير استخدام منصة "موودل" على تحسين الأداء التدريسي، مما يساعد في بلوغ نتائج يمكن الوثوق بها في فحص فرضيات الدراسة

المطلب الثاني: الأدوات المستعملة واختبار صدق وثبات الأداة

أولاً: أداة جمع البيانات (الاستبيان) :

جمعت البيانات من خلال استبيان مصمم خصيصاً لقياس أثر استخدام منصة "موودل" على الأداء التدريسي من وجهة نظر الأستاذ، ويتضمن هذا الاستبيان ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: البيانات الشخصية والمهنية

صمم هذا المحور خصيصاً لجمع البيانات المتعلقة بالعينة، ويحتوي على: النوع، الفئة العمرية، الرتبة العلمية، الكلية، وسنوات الخبرة التدريسية.

المحور الثاني: أبعاد استخدام منصة موودل في الجامعة

يحتوي هذا المحور على 12 عبارة تقيس مدى توظيف المنصة في العملية التعليمية، وهي مقسمة إلى أربعة أبعاد فرعية، لكل بعد 3 عبارات:

جودة التصميم وسهولة الاستخدام: (العبارات من 1 إلى 3) وتقيس مدى يسر التعامل مع واجهة المنصة

أدوات إدارة المحتوى: (العبارات من 4 إلى 6) وتتعلق بمهارات رفع وتنظيم المحاضرات والمادة العلمية

أدوات الاتصال والتفاعل: (العبارات من 7 إلى 9) وتقيس مستوى التواصل البيداغوجي مع الطلبة عبر المنصة

أدوات التقويم والاختبارات: (العبارات من 10 إلى 12) وتتعلق بكفاءة إدارة التقييمات والامتحانات الرقمية

المحور الثالث: مستوى الأداء التدريسي

يضم هذا المحور 5 عبارات جوهرية تتعلق بتقييم مستوى الأداء التدريسي (المتغير التابع) للأستاذ الجامعي نتيجة استخدامه لمنصة "موودل"، حيث تغطي هذه العبارات جوانب (التخطيط، التنفيذ، والتقويم) ومدى تطورها في ظل البيئة الرقمية، مما يتيح تحليل أثر العلاقة بين المتغيرين

تم الاعتماد على النمط المغلق في تجهيز الاستبيان لضمان دقة الاستجابات وسهولة معالجتها إحصائياً، إذ شيدت محاور الاستبيان بالاستناد إلى مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لتقدير آراء أفراد العينة من الأساتذة (عينة مكونة من 71 استاذ)، يشرح هذا المقياس الآراء من خلال عبارات: (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة). ويعتبر هذا المقياس ترتيبياً، ويوضح الجدول الآتي مستويات الموافقة والدرجات الممنوحة لها:

جدول رقم 1-2 : يوضح مستويات الموافقة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي

البيان	الرمز
1	غير موافق بشدة
2	غير موافق
3	محايد
4	موافق
5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبة

ثانياً: أداة تحليل البيانات

تم الاعتماد على برنامج SPSS V.25 لمعالجة المعطيات الميدانية، وإعداد الدوائر النسبية ومختلف الرسومات البيانية، إضافة إلى تحليل وتقييم نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات المتعلقة بأثر منصة "موودل" على الأداء التدريسي، وقد تم الاستناد على الأساليب الإحصائية التالية:

✓ **تبويب البيانات:** بعد القيام بتفريغ كافة البيانات المجموعة من الاستبيان الإلكتروني، تم حساب قيم التكرار والنسب المئوية استناداً على توزيع إجابات عينة الأساتذة (71 أستاذ) لكل سؤال، مع عرضها في جداول وأشكال بيانية موضحة

- ✓ **مقاييس النزعة المركزية:** استخدم في هذه المرحلة المتوسط الحسابي من أجل تحديد معدل إجابات العينة حول واقع استخدام المنصة ومستوى الأداء، بالاعتماد على الوسيط بهدف التعرف على القيم المكررة بكثرة في استجابات الأساتذة
- ✓ **مقاييس التشتت:** بسبب عدم كفاية مقاييس النزعة المركزية لوحدها لعرض ملخص شامل للبيانات، تم اللجوء إلى استخدام الانحراف المعياري كواحد من مقاييس التشتت للتعرف على مدى بعد القيم عن وسطها الحسابي وتحديد درجة التجانس في آراء العينة
- ✓ **معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):** تم الاعتماد عليه لاختبار ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة وضمان موثوقيتها قبل البدء في التحليل النهائي
- ✓ **مقياس الارتباط:** تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في هذه الدراسة لفهم طبيعة العلاقة ودرجة الارتباط الموجودة بين متغيرات الدراسة (استخدام منصة موودل كمتغير مستقل، والأداء التدريسي كمتغير تابع)
- ✓ **تحليل الانحدار:** تم استخدام الانحدار الخطي البسيط أو المتعدد حسب توزيع الأبعاد لتحليل أثر العلاقة بين استخدام أبعاد منصة "موودل" وتحسين مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي

ثالثا: ثبات وصدق الاستبانة

يقصد به الاتساق الداخلي للأداة، حيث يتم التأكد من أن كل عبارة في الاستبانة مرتبطة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقد تم الاستناد على معامل (Alpha Cronbach) لتقييم ذلك وعامة يعتمد الحكم على الثبات من خلال قيمة معامل الارتباط الناتجة عن التحليل الإحصائي، حيث يرى العديد من المختصين في مناهج البحث أن معامل الارتباط الذي يتجاوز (0.6) يعد كافيا ومقبولا ليؤكد ثبات الأداة المستعملة وصلاحياتها للتطبيق الميداني في جامعة "عين تموشنت - بلحاج بوشعيب"

جدول رقم 2-2 : يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور استبانة الدراسة

المحاور	عدد العناصر	معامل الثبات
جودة التصميم وسهولة الاستخدام	3	0.721
أدوات إدارة المحتوى	3	0.639
المحور الأول		

0.714	3	أدوات الاتصال والتفاعل	
0.698	3	أدوات التقويم والاختبارات	
0.723	5	مستوى الأداء التدريسي	المحور الثاني
0.878	17	مجموع عدد المحاور	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

من خلال ما هو موضح في الجدول نلاحظ أن معامل alpha Cronbach يقدر ب: 0.88 وهي نتيجة ممتازة وكبيرة على 0.6، وهذا يعبر على موثوقية الإجابات مما يرمز إلى الاتساق الداخلي الموجود بين العبارات في الاستبيان ممتاز وبالتالي يمكن تعميمها على جميع مجتمع الدراسة

المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها

يقتصر هذا المبحث على توضيح وعرض نتائج الدراسة للتعرف على مدى تأثير استخدام منصة موودل على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالاعتماد على أبعاد منصة موودل، لذلك عين هذا المبحث لاستعراض مخرجات الدراسة وتحليلها في ضوء الفرضيات المطروحة

المطلب الأول: نتائج الدراسة

أولاً: استعراض البيانات الوصفية والتحليلية الخاصة بالعينة

1. توصيف عينة الدراسة وفقاً للمعلومات والبيانات الشخصية:

يوضح هذا القسم كيفية توزيع أفراد العينة بناءً على معلوماتهم وبياناتهم الشخصية (النوع، الفئة العمرية، الكلية، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية) وذلك من خلال عرض إحصائي يعتمد على التكرار والنسبة المئوية لكل فئة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 2-3 : يوضح التوزيع التكراري والنسبي لأفراد العينة حسب المعلومات والبيانات الشخصية

البيانات	الصف	التكرار	النسبة المئوية
	ذكر	35	49.3%

النوع	أنثى	36	50.7%
	المجموع	71	100%
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	6	8.5%
	من 30 إلى 45 سنة	51	71.8%
	من 45 إلى 55 سنة	12	16.9%
	أكثر من 55 سنة	2	2.8%
	المجموع	71	100%
الكلية	كلية العلوم والتكنولوجيا	20	28.2%
	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	26	36.6%
	كلية الحقوق	7	9.9%
	كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية	18	25.4%
	المجموع	71	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	30	42.3%
	بين 5 سنوات و 10 سنوات	17	23.9%
	أكثر من 10 و 15 سنة	15	21.1%
	أكثر من 15 سنة	9	12.7%
	المجموع	71	100%
الرتبة العلمية	أستاذ مساعد	8	11.3%
	أستاذ محاضر - ب -	33	46.5%
	أستاذ محاضر - أ -	17	23.9%
	أستاذ التعليم العالي	13	18.3%

المجموع	71	%100
---------	----	------

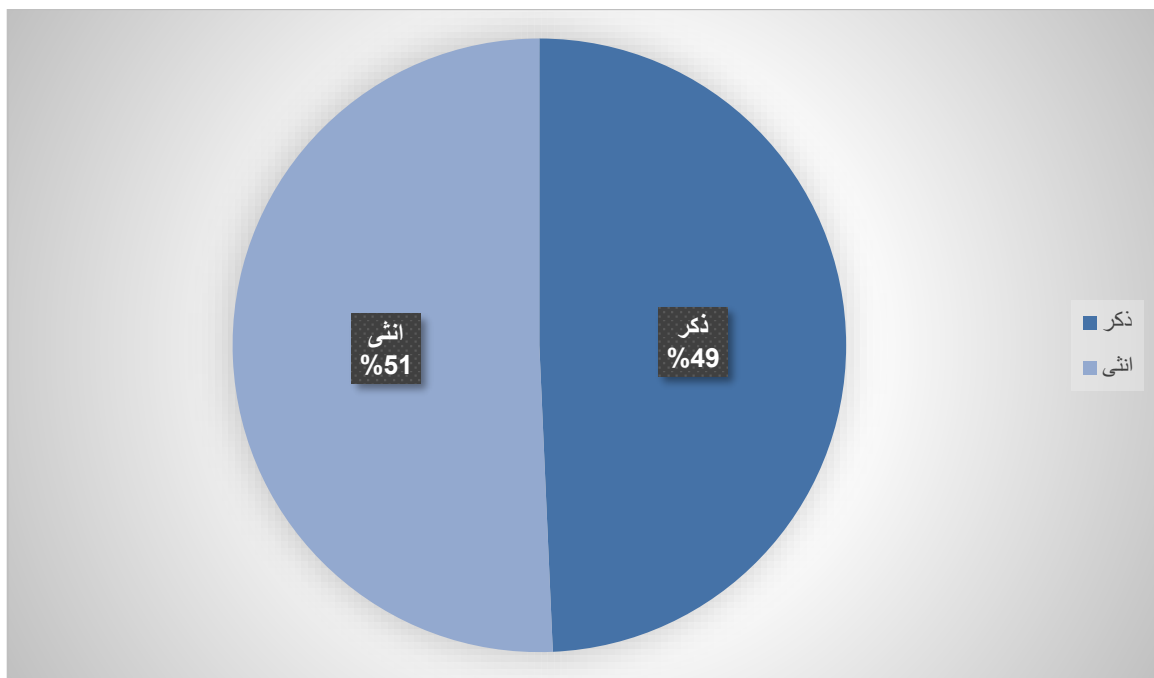
المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

1.1. النوع:

بناءا على توزيع أفراد العينة حسب النوع تم نيل التوزيع الموضح في الجدول رقم 03 والممثل رسما في الشكل

رقم 11:

الشكل رقم 1-2 : يوضح اتجاهات العينة حسب النوع



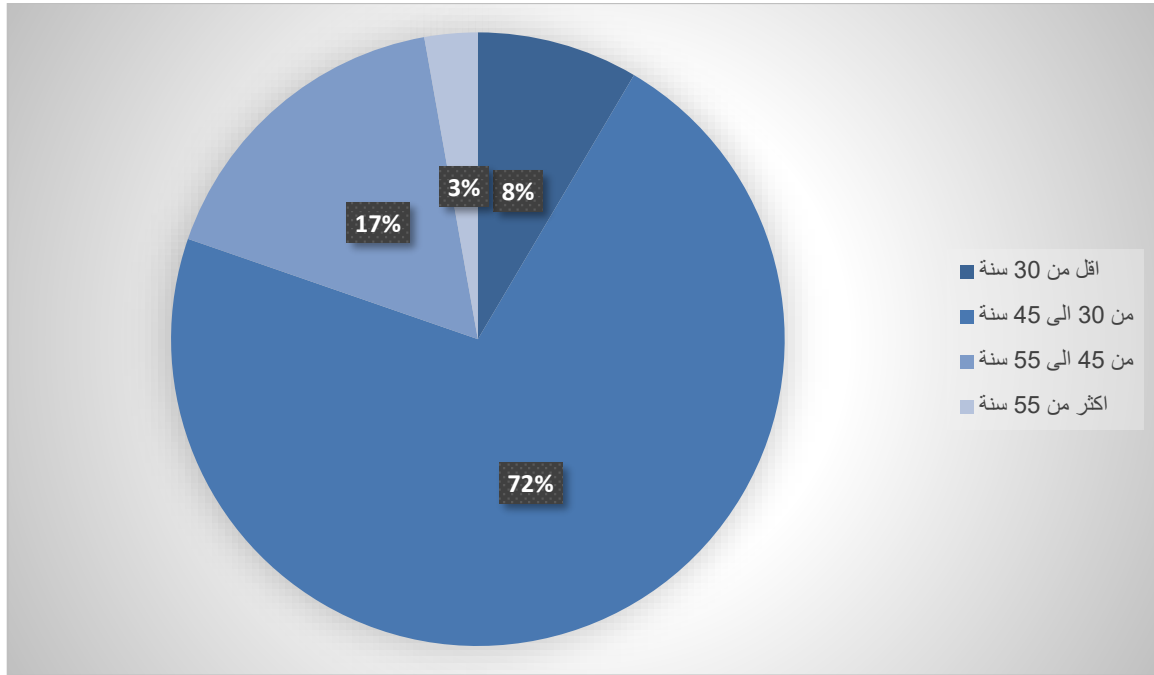
المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

التحليل: يتضح من خلال الشكل رقم 1 المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب النوع، أن فئة الإناث هي الفئة الغالبة في الدراسة بنسبة بلغت 51%، في حين بلغت نسبة الذكور في العينة 49%. ويشير هذا التوزيع إلى وجود توازن وتقارب ملحوظ في التمثيل النوعي داخل العينة، وهو أمر يعزز من موضوعية النتائج ويضمن عدم الانحياز لمتغير النوع عند تحليل استجابات العينة اتجاه متغيرات الدراسة الأخرى

2.1. الفئة العمرية:

تم استعراض الخصائص العمرية للعينة من خلال الجدول رقم 03 المدعوم بالشكل البياني رقم 2 لتوضيح الأوزان النسبية لكل فئة عمرية كما يلي:

الشكل رقم 2-2 : يوضح اتجاهات العينة حسب الفئة العمرية



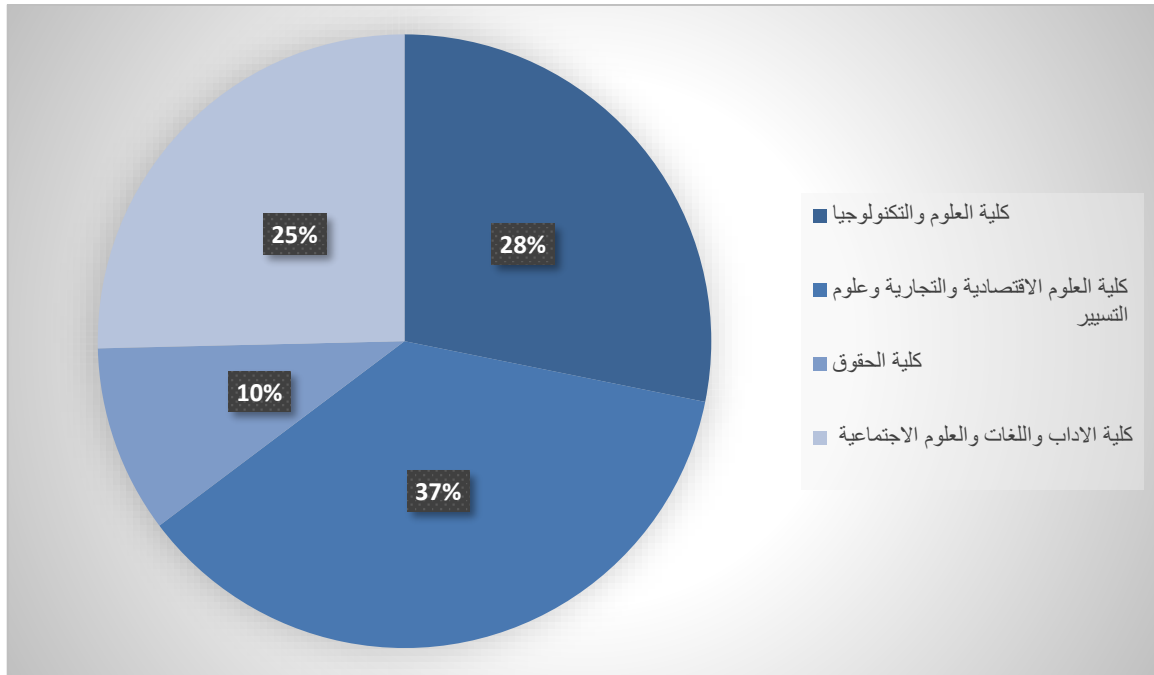
المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

التحليل: يلاحظ من خلال المعطيات أن العينة تميل بشكل واضح نحو النضج والخبرة المهنية، حيث أن مجموع الفئات التي تتجاوز أعمارها 30 سنة يمثل 89% من إجمالي المشاركين (72%+17%) هذا التركيز يعطي مؤشرا بأن نتائج الدراسة تعبر بشكل رئيسي عن فئة عمرية ناضجة، مما قد يعكس على طبيعة الإجابات واتجاهات العينة المرصودة اتجاه أثر استخدام منصة موودل في تحسين الأداء التدريسي الجامعي

3.1. الكلية:

تم تصنيف الأساتذة المشاركين في الدراسة بناء على الكليات التي ينتمون إليها، ويستعرض الجدول رقم 03 الشكل البياني رقم 3 المرفقان تفاصيل هذا التوزيع وأوزانه النسبية

شكل رقم 2-3 : يوضح اتجاهات العينة حسب الكلية



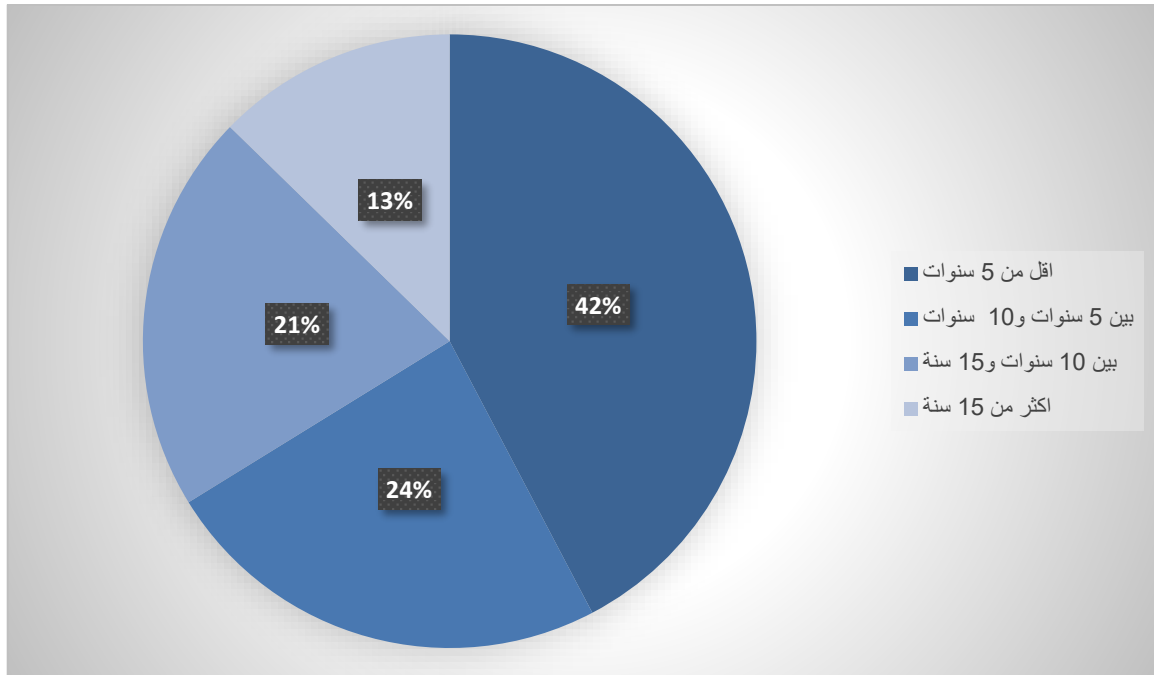
المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

التحليل: يتضح من خلال هذه النتائج أن عينة الدراسة تتميز بتركيبية أكاديمية متنوعة مع هيمنة واضحة لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 37، تليها كلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 28، ثم كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية بنسبة 25، وفي المرتبة الأخيرة كلية الحقوق بنسبة 10. هذا التوزيع المتزامن نسبيا يعتبر مؤشرا إيجابيا يعكس قدرة أفراد العينة بمختلف تخصصاتها على استيعاب الأدوات الرقمية والتعامل معها، كما يعطي مصداقية أكبر لنتائج الاستبيان نظرا لشموليته لمجالات معرفية متعددة

4.1. سنوات الخبرة:

تم تصنيف الأساتذة في الدراسة بناء على سنوات خبرتهم المهنية، ويظهر التكرار الإحصائي والشكل البياني رقم 4 الموضح أدناه تفاصيل هذا التوزيع:

الشكل رقم 2-4 : يوضح اتجاهات العينة حسب سنوات الخبرة



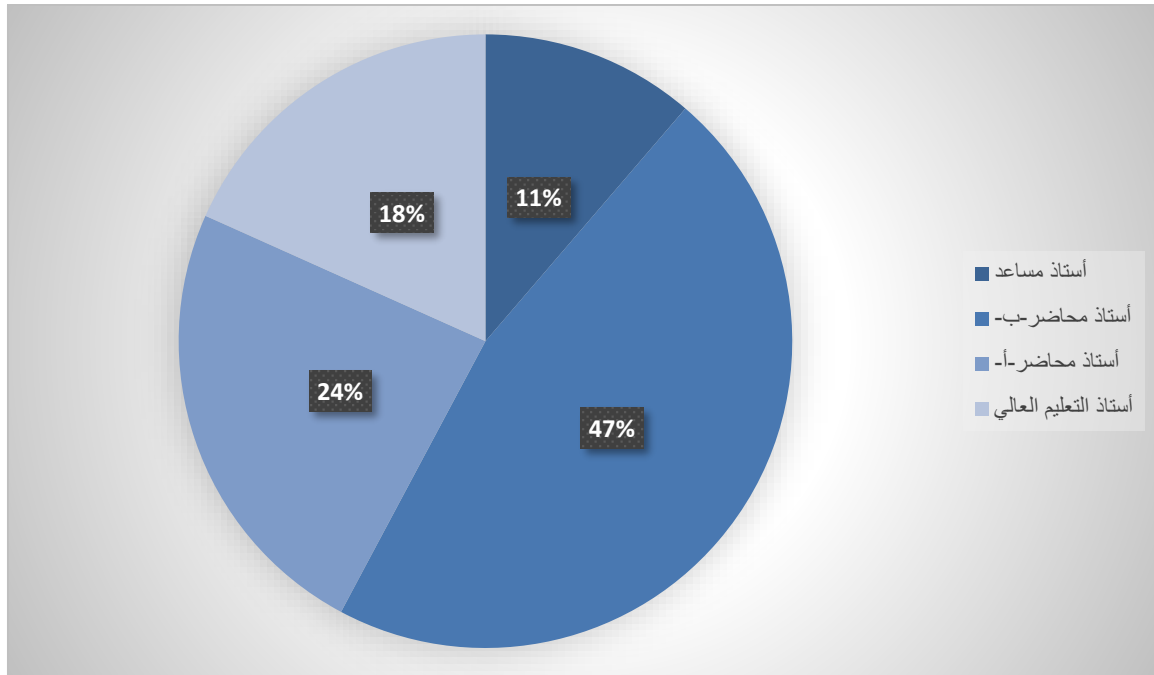
المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

التحليل: يستخلص من الشكل رقم 4 أن عينة الدراسة تمتاز بتنوع مهني يجمع بين حيوية الفئات الشابة والخبرة التراكمية، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين تزيد خبرتهم عن 5 سنوات 58%، بينما مثلت فئة الخبرة الأقل من 5 سنوات نسبة 42%. ويعد هذا المزيج المهني مؤشرا إيجابيا يعكس قدرة العينة على تقديم تقييم شامل لأثر منصة موودل، إذ يجمع بين مرونة التعامل التقني والرؤية البيداغوجية العميقة للفئات الأكثر خبرة

5.1. الرتبة العلمية:

يستعرض الجدول رقم 03 والشكل البياني رقم 5 المرفقان توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الرتبة العلمية وذلك لتحديد الأوزان النسبية لكل رتبة:

الشكل رقم 2-5 : يوضح اتجاهات العينة حسب الرتبة العلمية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

التحليل: يظهر الشكل رقم 5 رقي المستوى الأكاديمي لعينة الدراسة، حيث تشكل الرتب العليا (أستاذ محاضر-أ-و-ب-، وأستاذ التعليم العالي) نسبة 89 من إجمالي المشاركين، مقابل 11 لرتبة أستاذ مساعد. ويعزى هذا التركيز الأكاديمي إلى الرغبة في استطلاع آراء فئة تمتلك نضجا بيداغوجيا وخبرة تراكمية في التدريس الجامعي، مما يمنح نتائج الدراسة موثوقية عالية

ثانيا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بأبعاد استخدام منصة موودل في الأداء التدريسي

لتقدير مستويات تأثير استخدام منصة موودل على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي. ولضمان دقة التصنيف، تم تحديد الفواصل الحسابية بين الفئات من خلال حساب المدى (5-4=1) ثم قسمته على عدد بدائل الإجابة للحصول على طول الفئة الذي بلغت قيمته 0.8. وبناء عليه يتم تفسير المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء الأساتذة وتصنيفها ضمن خمس درجات تقييم تتراوح بين غير موافق بشدة وموافق بشدة، وهو ما يخدم أهداف الدراسة في تحديد الأثر الفعلي للمنصة بدقة وموضوعية

جدول رقم 2-4 : كيفية تفسير قيم المتوسط الحسابي والنسب الموجودة في الجداول

إذا كان المتوسط	إذا كانت النسبة	درجة الموافقة	درجة التوفر
أقل من 1.8	أقل من 36%	غير موافق بشدة	منعدمة
من 1.8 وأقل من 2.6	من 36% وأقل من 52%	غير موافق	قليلة
من 2.6 وأقل من 3.4	من 52% وأقل من 68%	محايد	متوسطة
من 3.4 وأقل من 4.2	من 68% وأقل من 84%	موافق	كبيرة
من 4.2 حتى 5	من 84% حتى 100%	موافق بشدة	كبيرة جدا

المصدر: (احمد 2019)

1. تحليل أبعاد استخدام منصة موودل في الجامعة:

1.1. جودة التصميم وسهولة الاستخدام:

تعكس مدى احترافية بناء الواجهة البرمجية لتلبية احتياجات العملية التعليمية من خلال تصميم تقني مرن ومنظم، يتيح للأستاذ إتمام المهام التدريسية كرفع المحاضرات وإجراء الاختبارات بيسر ووضوح وبأقل جهد تقني ممكن، مما يضمن كفاءة التفاعل مع البيئة الرقمية

جدول رقم 2-5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد جودة التصميم وسهولة الاستخدام

العبارة	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب
تتميز واجهة منصة موودل بالوضوح وسهولة التنقل بين القوائم	تكرار	2	10	5	51	3	3.61	0.89
يمكنني الوصول	تكرار	3	21	11	34	2		

إل الخدمات الأساسية للمنصة دون الحاجة لتدريب معقد	نسبة	%4.2	%29.6	%15.5	%47.9	%2.8	3.15	1.02	محايد
تعمل المنصة بكفاءة عالية وسرعة استجابة دون اعطال تقنية متكررة	تكرار	1	28	19	22	1	2.92	0.91	محايد
	نسبة	%1.4	%39.4	%26.8	%31.0	%1.4			
متوسط بعد جودة التصميم وسهولة الاستخدام									متوسطة
							3.23	0.94	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

يستخلص من خلال نتائج الجدول رقم 05 أن آراء أفراد العينة حول بعد جودة التصميم وسهولة الاستخدام جاءت متباينة بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، حيث سجلت العبارة الأولى المتعلقة بوضوح واجهة المنصة وسهولة التنقل أعلى متوسط حسابي بلغ (3.61) وبانحراف معياري (0.89)، مما يشير إلى رضا عام عن الجانب البصري والتنظيمي للمنصة

في حين سجلت العبارة الثانية المتعلقة ب الوصول للخدمات دون تدريب معقد متوسطا قدره (3.15)، تلتها العبارة الثالثة الخاصة بكفاءة وسرعة الاستجابة بمتوسط (2.92)، وهي قيم تقع ضمن النطاق المتوسط. ويشير الانحراف المعياري العام للبعد (0.94) إلى وجود تجانس وتوافق كبير في إجابات الأساتذة، مما يعزز من موثوقية هذه البيانات

وتجسد هذه النتائج، أن بعد جودة التصميم وسهولة الاستخدام حقق متوسطا حسابيا إجماليا قدره (3.23)، وهو ما يقابل درجة تقييم متوسطة على مقياس ليكرت الخماسي. وتعكس هذه النتيجة أن الأساتذة يجدون تصميم منصة موودل واضحا ومنظما بشكل جيد من الناحية الجمالية والهيكلية، إلا أن هناك حاجة لتطوير الجوانب المتعلقة ب سرعة الاستجابة التقنية وتقليل التعقيد الإجرائي عند استخدام الخدمات الأساسية، لضمان انتقال الأداء التدريسي من المستوى المتوسط إلى المستويات الأكثر كفاءة وسلاسة

2.1. أدوات إدارة المحتوى:

جدول رقم 2-6 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث أدوات إدارة المحتوى

البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات
البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات
تتيح المنصة رفع وتبويب المحاضرات بصيغ متنوعة (نصوص، فيديو، صور) بسهولة	تكرار	1	7	6	40	17	3.92	0.92	موافق
	نسبة	%1.4	%9.9	%8.5	%56.3	%23.9			
تساعد أدوات المنصة في تنظيم المقرر بشكل تسلسلي ومنطقي للطلاب	تكرار	0	6	10	42	13	3.87	0.81	موافق
	نسبة	%0	%8.5	%14.1	%59.2	%18.3			
توفر المنصة مرونة عالية في تحديث وتعديل المحتوى العلمي في أي وقت	تكرار	1	12	10	39	9	3.61	0.96	موافق
	نسبة	%1.4	%16.9	%14.1	%54.9	%12.7			
متوسط بعد أدوات إدارة المحتوى									
							3.80	0.90	كبيرة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

تظهر نتائج الجدول رقم 06 تقييما مرتفعا ومتقاربا لجميع العبارات المكونة لبعث أدوات إدارة المحتوى، حيث جاءت العبارة الأولى المتعلقة ب إتاحة رفع وتبويب المحاضرات بصيغ متنوعة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.92)، تليها العبارة الثانية الخاصة ب تنظيم المقرر بشكل تسلسلي ومنطقي بمتوسط (3.87)، وفي المرتبة الثالثة العبارة المتعلقة ب المرونة في تحديث وتعديل المحتوى بمتوسط (3.61)

ويلاحظ أن جميع الانحرافات المعيارية للعبارات جاءت أقل من الواحد الصحيح (تراوحت بين 0.81 و0.96)، مما يؤكد على وجود توافق كبير وتجانس في آراء الأساتذة حول كفاءة المنصة في إدارة المحتوى العلمي، وقلة تشتت الإجابات حول المتوسط العام

من خلال مقارنة المتوسط الإجمالي للبعد البالغ (3.80) مع جدول معايير التفسير رقم 05، نجد أنه يقع ضمن الفئة (من 3.4 إلى أقل من 4.2). وبناء عليه، فإن النتيجة النهائية لبعد أدوات إدارة المحتوى هي درجة موافقة موافق وبدرجة توفر كبيرة. وتعكس هذه النتيجة أن الأساتذة يعتمدون بشكل أساسي وفعال على منصة موودل في الجوانب التنظيمية للمادة العلمية، حيث توفر لهم الأدوات اللازمة لعرض المحتوى البيداغوجي بطريقة احترافية ومرنة تلبي احتياجات الطلبة

3.1 أدوات الاتصال والتفاعل:

جدول رقم 2-7 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد أدوات الاتصال والتفاعل

البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات
البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات
توفر المنصة قنوات تفاعل فعالة (المنتديات، الرسائل الفورية) بين الأستاذ والطالب	تكرار	نسبة	1	9	7	40	14	3.80	0.95
			1.4%	12.7%	9.9%	56.3%	19.7%		
تساهم التنبيهات والإعلانات في المنصة في إيصال المعلومات للطلاب بسرعة	تكرار	نسبة	2	14	15	33	7	3.41	1.01
			2.8%	19.7%	21.1%	46.5%	9.9%		
تدعم المنصة العمل الجماعي بين الطلاب من خلال غرف	تكرار	نسبة	1	9	14	43	4	3.56	0.84
			1.4%	12.7%	19.7%	60.6%	5.6%		

النقاش والمجموعات									
متوسط بعد أدوات الاتصال والتفاعل	3.59	0.93	كبيرة						

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

تظهر نتائج الجدول رقم 07 تقييما إيجابيا لعبارات بعد أدوات الاتصال والتفاعل، حيث احتلت العبارة الأولى المتعلقة ب توفير قنوات تفاعل فعالة كمتدنيات ورسائل فورية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.80) وبانحراف معياري قدره (0.95)، تليها العبارة الثالثة الخاصة ب دعم العمل الجماعي من خلال غرف النقاش بمتوسط قدره (3.56)، في حين جاءت العبارة الثانية المتعلقة بأهمية التنبيهات والإعلانات في إيصال المعلومات في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.41) وانحراف معياري قدره (1.01)، مما يشير إلى وجود تباين طفيف في آراء الأساتذة حول كفاءة نظام التنبيهات مقارنة بقنوات التفاعل المباشر

وبشكل عام، سجل البعد انحرافا معياريا إجماليا قدره (0.93)، وهو ما يقل عن الواحد الصحيح، مما يؤكد على تجانس إجابات أفراد العينة وتوافقهم حول الدور الذي تلعبه المنصة في تعزيز التواصل الأكاديمي من خلال مقارنة المتوسط الإجمالي للبعد البالغ (3.59) مع معايير التفسير، نجد أنه يقع ضمن الفئة (من 3.4 إلى أقل من 4.2). وبناء عليه، فإن النتيجة النهائية لبعد أدوات الاتصال والتفاعل هي درجة موافقة موافق وبدرجة توفر كبيرة. وتشير هذه النتيجة إلى أن منصة موودل نجحت في خلق بيئة اتصالية فعالة بين الأستاذ والطالب، مما يساهم في كسر الجمود في العملية التعليمية الرقمية وتفعيل آليات العمل الجماعي والتواصل المستمر

4.1. أدوات التقييم والاختبارات:

جدول رقم 2-8 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد أدوات التقييم والاختبارات

العبارة	تكرار	نسبة	متوسط	انحراف	تباين	متوسط	انحراف	تباين
يتميز بنك الأسئلة في موودل بالمرونة وتنوع خيارات الأسئلة (مقالي، متعدد....)	0	0%	8	11.3%	13	18.3%	41	57.7%
تضمن المنصة سرية	4	4%	7	21	30	9	12.7%	9

موافق	1.03	3.46	%12.7	%42.3	%29.6	%9.9	%5.6	نسبة	وموثوقية عالية اثناء إجراء الاختبارات الإلكترونية
موافق	0.96	3.73	15	31	17	7	1	تكرار	توفر المنصة خاصية
			%21.1	%43.7	%23.9	%9.9	%1.4	نسبة	التصحيح الآلي ورصد الدرجات بدقة وسرعة
كبيرة	0.94	3.46	متوسط بعد أدوات التقييم والاختبارات						

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

تشير نتائج الجدول رقم 08 إلى تقييم إيجابي ومرتفع لعبارات بعد أدوات التقييم والاختبارات، حيث احتلت العبارة الأولى المتعلقة ب مرونة بنك الأسئلة وتنوع خياراتها المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.74) وبانحراف معياري منخفض (0.83)، تليها العبارة الثالثة الخاصة ب خاصية التصحيح الآلي ورصد الدرجات بمتوسط قدره (3.73)، بينما جاءت العبارة الثانية المتعلقة ب ضمان سرية وموثوقية الاختبارات الإلكترونية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.46) وانحراف معياري قدره (1.03)

ويلاحظ من خلال الانحرافات المعيارية أن إجابات الأساتذة كانت أكثر تجانسا وتوافقا فيما يخص مرونة بنك الأسئلة، بينما ظهر تباين طفيف في الآراء حول جزئية السرية والموثوقية، لكنها ظلت جميعاً ضمن النطاق الإيجابي للمقياس

من خلال مقارنة المتوسط الإجمالي للبعد البالغ (3.64) (المعدل الحسابي للعبارات) مع معايير التفسير، نجد أنه يقع ضمن الفئة (من 3.4 إلى أقل من 4.2). وبناء عليه، فإن النتيجة النهائية لبعـد أدوات التقييم والاختبارات هي درجة موافقة موافق وبدرجة توفر كبيرة. وتعكس هذه النتيجة أن الأساتذة يثقون في الأدوات التقييمية التي توفرها منصة موودل، ويرون أنها تقدم حـلولا تقنية فعالة في إدارة الاختبارات ورصد النتائج، مما يساهم بشكل مباشر في تحسين ورقمنة عملية التقييم البيداغوجي بالجامعة

جدول رقم 2-9 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى الأداء التدريسي

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

{ 75 }

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.69) وبانحراف معياري (0.86)، مما يعكس توافقاً كبيراً على دور المنصة التنظيمي

تلتها العبارة الثالثة الخاصة بـ تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة كالمدمج والمعكوس بمتوسط (3.54)، ثم العبارة الثانية المتعلقة بـ استثمار وقت المحاضرة للنقاش وتوفير الجهد بمتوسط (3.45). في حين سجلت العبارة الخامسة المتعلقة بـ تقديم تغذية راجعة فورية (feed back) والعبارة الرابعة المتعلقة بـ متابعة نشاط الطلاب الأكاديمي متوسطات حسابية بلغت (3.37) و (3.17) على التوالي، وهي قيم تقع ضمن النطاق المتوسط، مما يشير إلى وجود تباين طفيف في استخدام هذه الخصائص التفاعلية والرقابية من قبل العينة

من خلال مقارنة المتوسط الإجمالي العام لمتغير الأداء التدريسي البالغ (3.44) مع جدول معايير التفسير رقم 05، نجد أنه يقع ضمن الفئة (من 3.4 إلى أقل من 4.2). وبناءً عليه، فإن النتيجة النهائية لمستوى الأداء التدريسي هي درجة موافقة موافق وبدرجة توفر كبيرة. وتعكس هذه النتيجة أن استخدام منصة موودل قد ساهم بشكل فعال في رفع كفاءة الأداء التدريسي للأساتذة، لاسيما في جوانب التخطيط البيداغوجي وتنويع استراتيجيات التدريس، مع وجود آفاق لتطوير الجوانب المتعلقة بالتفاعل المباشر والمتابعة المستمرة للطلبة رقمياً

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

1. اختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمنصة موودل على تحسين مستوى الأداء

التدريسي لدى أساتذة جامعة عين تموشنت

جدول رقم 2-10 : المتوسطات الحسابية لأبعاد استخدام منصة موودل في الأداء التدريسي

البعد	متوسط البعد	درجة التوفر
جودة التصميم وسهولة الاستخدام	2.92	متوسطة
أدوات إدارة المحتوى	3.80	كبيرة
أدوات الاتصال والتفاعل	3.59	كبيرة
أدوات التقويم والاختبارات	3.64	كبيرة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج Spss

تظهر النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه تفاوتاً في مستويات تقييم أبعاد استخدام منصة موودل لدى أساتذة جامعة عين تموشنت، حيث تشير المتوسطات الحسابية إلى أن الأبعاد الوظيفية للمنصة حظيت بالأولوية والتقدير الأعلى، إذ تصدر بعد أدوات إدارة المحتوى المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.80)، يليه بعد أدوات التقويم والاختبارات بمتوسط (3.64)، ثم بعد أدوات الاتصال والتفاعل بمتوسط (3.59)، وهي قيم تقع جميعها ضمن درجة توفر كبيرة

وفي المقابل، سجل بعد جودة التصميم وسهولة الاستخدام أدنى متوسط حسابي قدره (2.92)، مما وضعه في فئة التوفر المتوسطة. ويستنتج من هذا التباين أن الأساتذة يميلون بشكل فعال لاستغلال الإمكانيات البيداغوجية والتعليمية التي تتيحها المنصة لتطوير أدائهم التدريسي، بينما لا تزال العوائق التقنية المرتبطة بمرونة الواجهة البرمجية وسهولة التعامل مع النظام تمثل تحدياً يحد من الوصول إلى الاستخدام الأمثل للمنصة، وهو ما يستوجب التركيز على تحسين البيئة التقنية لتعزيز كفاءة التفاعل الرقمي مستقبلاً

2. اختبار الفرضية الثانية:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام منصة موودل بأبعادها الأربعة (جودة التصميم وسهولة الاستخدام، أدوات إدارة المحتوى، أدوات الاتصال والتفاعل، أدوات التقويم والاختبارات) في تحسين مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة عين تموشنت

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام منصة موودل بأبعادها الأربعة (جودة التصميم وسهولة الاستخدام، أدوات إدارة المحتوى، أدوات الاتصال والتفاعل، أدوات التقويم والاختبارات) في تحسين مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة عين تموشنت

• دراسة الارتباط:

نلخص النتائج المتعلقة بأثر استخدام منصة موودل بأبعادها المختلفة في تحسين مستوى الأداء التدريسي لدى أساتذة جامعة عين تموشنت في الجدول التالي:

جدول رقم 2-11 : ملخص نتائج معاملات الارتباط واختبار الفرضيات

البعد	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (sig)	العدد (N)	التفسير الإحصائي
جودة التصميم وسهولة الاستخدام	0.355**	0.002	71	وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند 0.01
أدوات إدارة المحتوى	0.600**	0.000	71	وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية عند 0.01
أدوات الاتصال والتفاعل	0.338**	0.004	71	وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند 0.01
أدوات التقويم والاختبارات	0.440**	0.000	71	وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

تشير النتائج المحصلة إلى أن جميع أبعاد استخدام منصة مودل (Moodle) مرتبطة بشكل إيجابي (طردية) مع مستوى الأداء التدريسي للأستاذ، مع تفاوت ملحوظ في قوة العلاقة بين هذه الأبعاد. حيث سجل بعد أدوات إدارة المحتوى أعلى معامل ارتباط بلغ (0.600)، مما يدل على أنه يمثل العنصر الرئيسي في تعزيز كفاءة الأداء التدريسي، بينما جاءت بقية الأبعاد (أدوات التقويم، جودة التصميم، وأدوات الاتصال) بعلاقات ارتباطية متوسطة القوة ولكنها لا تقل أهمية في تأثيرها التراكمي على جودة العملية التعليمية

وبناء على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد استخدام منصة موودل ومستوى الأداء التدريسي. وتؤكد هذه النتائج على أن الاستخدام الفعال للمنصة بكل أبعادها يلعب دوراً محورياً في تطوير الأداء البيداغوجي للأساتذة بجامعة عين تموشنت، وأن أي تحسين في مستوى التفاعل مع هذه الأبعاد من شأنه أن يرفع من جودة الممارسات التدريسية بشكل عام.

3. اختبار الفرضية الثالثة: تختلف درجة تأثير استخدام أبعاد منصة موودل على مستوى الأداء التدريسي

الجامعي باختلاف نوع البعد

جدول رقم 2-12 : نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر جودة التصميم وسهولة الاستخدام على تحسين

مستوى الأداء التدريسي الجامعي

البعد	B	قيمة t	R	R ²	F	Sig
جودة التصميم وسهولة الاستخدام	0.691	3.155	0.355	0.125	9.952	0.02

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج Spss

بناءً على نتائج الجدول رقم 12 يظهر تحليل الانحدار البسيط وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية لبعد جودة التصميم وسهولة الاستخدام على تحسين مستوى الأداء التدريسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.355$) مما يعكس علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين. كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.125$)، وهو ما يعني أن جودة التصميم تفسر ما نسبته 12.6% من التباين الحاصل في الأداء التدريسي. وبالنظر إلى القيمة الاختبارية، نجد أن قيمة $F=9.952$ وقيمة $t=3.155$ بمستوى دلالة ($sig=0.002$)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد معنوية النموذج إحصائياً ويستوجب قبول الفرضية البديلة.

جدول رقم 2-13 : نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر أدوات إدارة المحتوى على تحسين مستوى الأداء

التدريسي الجامعي

البعد	B	قيمة t	R	R ²	F	Sig
أدوات إدارة المحتوى	1.142	6.233	0.600	0.360	38.849	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

بناء على نتائج الجدول رقم 13 يظهر تحليل الانحدار البسيط وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية لبعـد أدوات إدارة المحتوى على تحسين الأداء التدريسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.600$)، مما يعكس علاقة ارتباطية قوية. ووصلت قيمة معامل التحديد إلى ($R^2=0.360$)، أي أن هذا البعد يفسر وحده 36% من التغيرات في الأداء التدريسي. وتؤكد قيمة الاختبار $F=38.849$ بمستوى دلالة ($\text{sig}=0.000$) صلاحية النموذج، كما يشير معامل الانحدار ($B=1.142$) إلى أن تحسين إدارة المحتوى بوحدة واحدة سيؤدي حتما إلى رفع مستوى الأداء التدريسي بمقدار 1.142

جدول رقم 2-14 : نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر أدوات الاتصال والتفاعل على تحسين مستوى

الأداء التدريسي الجامعي

البعد	B	قيمة t	R	R ²	F	Sig
أدوات الاتصال والتفاعل	0.637	2.984	0.338	0.114	8.905	0.004

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

بناء على نتائج الجدول رقم 14 يظهر تحليل الانحدار البسيط وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية لبعـد أدوات الاتصال والتفاعل على تحسين الأداء التدريسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.338$) ووصلت قيمة معامل التحديد إلى ($R^2=0.114$)، وهو ما يعني أن هذا البعد يفسر ما نسبته 11.4% من التباين في المتغير التابع. ويؤكد ذلك قيمة اختبار $F=8.905$ بمستوى دلالة ($\text{sig}=0.004$)، وهي أقل من 0.05، مما يثبت معنوية النموذج إحصائيا

جدول رقم 2-15 : نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر أدوات التقويم والاختبارات على تحسين مستوى

الأداء التدريسي الجامعي

البعد	B	قيمة t	R	R ²	F	Sig
أدوات التقويم والاختبارات	0.961	4.065	0.440	0.193	16.521	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

بناء على نتائج الجدول رقم 15 يظهر تحليل الانحدار البسيط وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية لبعـد أدوات التقويم والاختبارات على تحسين الأداء التدريسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.440$) ووصلت قيمة معامل التحديد إلى ($R^2=0.193$) ، مما يعني أن أدوات التقويم تفسر 19.3% من التغيرات الحاصلة في الأداء التدريسي. وتؤكد قيمة $F=16.521$ بمستوى دلالة ($\text{sig}=0.000$) وقيمة $t=4.065$ قبول الفرضية البديلة بوجود أثر دال إحصائيا

جدول رقم 2-16 : نتائج تحليل الانحدار المتعدد للقيم الكلية للنموذج

R	R ²	معدل R ²	F	Sig
0.628	0.395	0.358	10.756	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

بناء على نتائج الجدول رقم 16 يظهر تحليل الانحدار المتعدد للقيم الكلية وجود أثر إيجابي قوي لأبعاد منصة موودل مجتمعة على تحسين مستوى الأداء التدريسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R=0.628$) ووصلت قيمة معامل التحديد إلى ($R^2=0.395$) ، مما يعني أن أبعاد المنصة الأربعة تفسر مجتمعة ما نسبته 39.5% من التغيرات في الأداء التدريسي للأساتذة. وتؤكد قيمة $F=10.756$ بمستوى دلالة ($\text{sig}=0.000$) معنوية النموذج الكلي وصلاحيته للتنبؤ

الجدول رقم 2-17 : نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر استخدام أبعاد منصة موودل على مستوى الأداء

التدريسي الجامعي

البعد	B	قيمة t	مستوى الدلالة
جودة التصميم وسهولة الاستخدام	0.137	0.637	0.527
أدوات إدارة المحتوى	0.877	3.711	0.000
أدوات الاتصال والتفاعل	0.081	0.386	0.701
أدوات التقويم والاختبارات	0.390	1.547	0.127

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج Spss

بناء على نتائج الجدول رقم 17 نلاحظ تباين درجة تأثير أبعاد منصة موودل عند دراستها بشكل مجتمع، حيث تفرد بعد أدوات إدارة المحتوى بالتأثير الجوهري والذال إحصائيا بقيمة $t=3.711$ ومستوى دلالة $(sig=0.000)$ ومعامل انحدار $B=0.877$ بينما جاءت بقية الأبعاد بمستويات دلالة أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن إدارة المحتوى هي العنصر الأساسي والمحرك الفعلي لتحسين الأداء التدريسي ضمن هذا النموذج المتعدد وهذا يؤدي بنا إلى قبول الفرضية البديلة الرئيسية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد منصة موودل في تطوير الأداء البيداغوجي للأساتذة بجامعة عين تموشنت

خلاصة الفصل الثاني:

لقد خلص الفصل الثاني من الدراسة الميدانية، التي أجريت بجامعة "عين تموشنت - بلحاج بوشعيب"، إلى أن تبني منصة "موودل (Moodle)" كأداة للتعليم الإلكتروني قد أحدث أثرا إيجابيا قويا ومعنويا على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، حيث أثبتت النتائج الإحصائية أن أبعاد المنصة تفسر ما نسبته 39.5% من التغيرات في مستوى الأداء التدريسي، مع بروز "أدوات إدارة المحتوى" كأكثر الأبعاد تأثيرا ومساهمة في تطوير العملية التعليمية، مما يؤكد أن التحول الرقمي عبر هذه المنصة لم يعد مجرد خيار تقني، بل ضرورة بيداغوجية ساهمت في تحديث أساليب التدريس وتسهيل نقل المعرفة وتطوير التفاعل الأكاديمي، رغم الحاجة المستمرة لتعزيز الاستفادة من بقية الأدوات التفاعلية والتقويمية لتحقيق الكفاءة القصوى

لقد سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه منصات التعليم الرقمي، وبالأخص منصة موودل، في الارتقاء بمستوى الأداء التدريسي بالجامعة الجزائرية. وقد لخصت الدراسة من خلال جانبها الميداني بجامعة عين تموشنت إلى أن التكنولوجيا ليست مجرد بديل للوسائل التقليدية، بل هي رافعة بيداغوجية قادرة على تحسين كفاءة الأستاذ إذا ما تم استغلال أبعادها بشكل متكامل. ومع قبولنا للفرضية الرئيسية التي تثبت وجود أثر لهذه المنصة، فإننا نؤكد أن التحدي القادم يكمن في الانتقال من الاستخدام السطحي للمنصة كخزان للملفات إلى الاستخدام التفاعلي العميق الذي يصنع بيئة تعليمية ذكية ومستدامة

أولاً: نتائج الدراسة

تم في هذه الدراسة التوصل إلى مجموعة من النتائج منها:

- وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام منصة "موودل" في تحسين الأداء التدريسي للأساتذة بجامعة عين تموشنت بصفة عامة
- أظهرت النتائج أن بعد "أدوات إدارة المحتوى" هو الأكثر تأثيراً ومساهمة في تطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ، حيث يسهل عملية تنظيم وتقديم المادة العلمية
- عدم وجود أثر دال إحصائي لكل من "جودة التصميم"، "أدوات الاتصال"، و"أدوات التقويم" عند دراستها بشكل مجمع، مما يشير إلى تركيز الأساتذة بشكل أساسي على الجانب المعلوماتي للمنصة أكثر من الجوانب التفاعلية أو التقييمية
- امتلاك أساتذة جامعة عين تموشنت اتجاهات إيجابية نحو التحول الرقمي، رغم وجود تفاوت في تفعيل كافة خصائص المنصة

ثانياً: توصيات الدراسة

بناءً على ما تم التوصل إليه، اقترح على ما يلي:

- ضرورة تنظيم دورات تدريبية متقدمة للأساتذة تركز على كيفية تفعيل أدوات التقويم والاتصال التفاعلي في منصة موودل، وعدم الاقتصار على تحميل المحتوى فقط
- العمل على تحسين البنية التحتية التكنولوجية للجامعة
- خاصة ما يتعلق بسرعة تدفق الإنترنت لضمان سلاسة استخدام المنصة

- تحفيز الأساتذة ماديا ومعنويا للانخراط الكلي في نمط التعليم الهجين (الدمج بين التعليم الحضوري والرقمي)
- تطوير واجهات منصة موودل لتكون أكثر مرونة وسهولة في الاستخدام بما يتناسب مع احتياجات الأستاذ والطالب الجزائري

ثالثا: آفاق الدراسة

- إجراء دراسات تتناول أثر استخدام منصة موودل من وجهة نظر الطلبة وقياس مدى رضاهم عن الأداء الرقمي للأساتذة
- دراسة مقارنة بين الجامعات الجزائرية حول مدى فاعلية المنصات التعليمية في ظل إستراتيجية الرقمنة (وزارة التعليم العالي)
- بحث أثر الذكاء الاصطناعي ودمجه في منصات التعليم الرقمي لتعزيز جودة الأداء الأكاديمي

المراجع باللغة الأجنبية:

- aida, s. (2023). Impact of E-Learning Orientation, Moodle Usage, and Learning Planning. *journal education sciences*,
- al-abdullah, r., c.taguinod, i., & yousufi, g. (2024). Enhancing Teaching and Learning Through the Use of Moodle LMS. *EDUCATIONAL ADMINISTRATION: theory and practice*,
- coursera. (2026). Retrieved from coursera platform : <https://www.coursera.org>
- edrak. (2026). Retrieved from edrak platform : <https://www.edraak.org>
- edunao. (2026). Retrieved from edunao platform: <https://www.edunao.com>
- edx. (2026). Retrieved from edx platform: <https://www.edx.org>
- G.donnadieu. (1999). les ressources humaines. *edition d"organization*
- khan academy. (2026). Retrieved from khan academy platform: <https://fr.khanacademy.org>
- m.gervies. (1997). control de gestion. *economica edition*,
- moodle. (2026). Retrieved from moodle platform: <https://moodle.org>
- moodle. (2026). Retrieved from moodle statistics: <https://stats.moodle.org>
- moodle. (2026). Retrieved from moodle documentation.
- nadira, l. (2024). student's attitudes towards the use of the moodle e-learning Platform : a Field study at the faculty of social and human sciences, university of oum el bouaghi. *journal of research and human studies*,
- oercommons. (2023). Retrieved from <https://www.oercommons.org>
- ouafaa, e. b., & el bar, n. e. (2021). use of electronic platforms and standards for designing high-quality educational courses. *journal of management organizations and strategy*,
- rwaq. (2026). Retrieved from rwaq platform: <https://www.rwaq.org>
- sithara, g., jennifer, a., & monica, b. (2022). A systematic review on trends in using Moodle for teaching and learning. *international journal stem education*,
- udemy. (2026). Retrieved from udemy platform: <https://www.udemy.com>

المراجع باللغة العربية:

- ابراهيم السعيد مبروك. (2018). مجموعة من الاكاديميين في مجال العلوم الانسانية. (مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية بالقاهرة، المحرر) القاهرة
- احصائيات مودول الرسمية. (2026). تقرير احصائيات منصة مودول المحدثة. الجزائر: وزارة التعليم العالي

- احمد عامر خالد، و هبة الله احمد فروخ. (2023). فعالية توظيف منصات التعلم الالكتروني في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الزرقاء. *المجلة الدولية لضمان الجودة*،
- احمد دم ،.الحفناوي دم ا. (2017). معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر (moocs) لذوي الاعاقة بالتعليم الجامعي. *مجلة العربية للتربية النوعية*
- التواتي سامي. (2023). تم الاسترداد من موقع زووم على التقنية: www.zoomtaqnia.com
- الجعافرة عبد السلام يوسف. (2015). فاعلية اداء اعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم . *مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*
- الشعبية ا. ا. (2008). مرسوم تنفيذي رقم 08-205 يتضمن انشاء مركز جامعي بعين تموشنت . *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية*
- الشيخ الداوي. (2010). تحليل الاسس النظرية لمفهوم الاداء. *مجلة الباحث*،
- الطيب ه. ، حسن ا. (2019). فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الالي لطلاب المرحلة الثانوي. *مجلة الكلية التربوية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية*
- الغريبي دي ع. (2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الاساية بدولة الكويت، *كلية التربية . ادارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)*
- الملكي ه. ج. (2020). مايو . (دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة) *دراسة تقويمية . (المجلة التربوية)*
- ايناس ، جاسم ه. (2019). اثر استخدام منصة التعليم الالكتروني MOODLE على مستوى الطلاب قسم المكتبات والمعلومات . *مجلة اداب المستنصرية*
- بن عيشي بشير، و عمار بن عيشي. (2021). قرارات يزيد واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل moodle في ظل جائحة covid-19 واثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية . تم الاسترداد من 2 <https://www.asjp.cerist.dz>*
- بوعزة ع ا. د. ت. (واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس . *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*
- جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب. (2022). -انعكاسات منصة موودل على الأداء التدريسي للأستاذ بجامعة عين تموشنت. *عين تموشنت : جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب*
- جامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-. (2024). نشأة و تطور جامعة بلحاج بوشعيب وهيكلها التنظيمي. *عين تموشنت : جامعة بلحاج بوشعيب*
- حسن حوسين زيتون. (2005). رؤية جديدة في التعليم "التعلم الالكتروني" : المفهوم-القضايا-التطبيق-التقييم
- حسن، و صالح ياسر النجار. (2008). تقويم محتوى بعض مسابقات متطلبات الجامعة الاسلامية بغزة. *المنامة البحرين: هيئة المؤتمر*
- حنفي عبد الغفار ، و ابو قحف عبد السلام. (1996). *تنظيم الادارة والاعمال . الاسكندرية: الدار الجامعية*

- خليصة جراد. (2020). تقويم الاداء التدريسي للاستاذة من وجهة نظر طلبة قسم النشاط البدني المكيف واثر بعض المتغيرات المختارة في ذلك (مذكرة ماستر). المسيلة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر
- خميس ا. (2005). عمليات تكنولوجيا التعليم
- دالية خليل عبد الكريم الشواربة. (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها (ماجستير). جامعة الشرق الاوسط
- دالية خليل عبد الكريم الشواربة. (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير). كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، عمان، الاردن
- داود درويش حلس، و محمد ابو شقير. (2010). محاضرات في مهارات التدريس. تم الاسترداد من <http://www.softwarelabs.com>
- دحلان، ع. م. (2012). فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لاكساب طلبة التعليم الاساسي بجامعة الازهر مهارات التخطيط اليومي للدروس و اتجاهاتهم نحوه 29. غزة، كلية التربية جامعة الازهر، غزة/فلسطين
- رضوان عبد النعيم. (2025). المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت. مجلة اللسانيات التطبيقية،
- ريان أمطور، المعتز بالله محمداتي، و حمزة بوخناف. (2023). دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي-منصة موودل(MOODLE) نموذجاً بجامعة قلمة. قلمة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قلمة/الجزائر
- سعد صادق بحيري. (2004). ادارة توازن الاداء. الاسكندرية: الدار الجامعية
- سعيدة صغير بيرم. (2020). دور المحددات الاجتماعية في تحسين الاداء التدريسي للاستاذات الجامعيات دراسة ميدانية بقسم علوم الاجتماع بجامعة المسيلة (اطروحة دكتوراه). مسيلة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر
- سميرة ازيب، رضا بوقرزة، و ابراهيم بوفلفل. (2021). دور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة التعليم العالي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية(مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جيجل
- شحاتة حسن. (2001). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب
- شريف غياط، و عبد المالك مهري. (2019). التعليم الالكتروني في الجزائر صعوبات وعقبات مع اضاءات على تجارب بعض الدول الرائدة. المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية
- شيماء خضران. (د.ت). التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة(مذكرة ماستر اكاديمي). ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر
- شيماء خويلدي، و عائشة حقيقة. (2023). دور الرقمنة في تحسين الاداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الاساتذة دراسة حالة جامعة قاصدي مرياح ورقلة (اطروحة ماستر). ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر
- صلاح الدين دم، هاني دم، ي. (2007). دور التعلم الالكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي. مجلة كلية التربية

- عبد الرب عبد الله حسن. (2016). مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العلمية في كلية التربية بجامعة اب . *مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس*
- عبد السلام ابو قحف. (2001). *اساسيات التنظيم والادارة*. عمان: درا المعرفة
- عبد القادر علي زروقي، و حميد غويرق. (2025). منصات التعليم الرقمية واهميتها في العملية التعليمية. *مجلة اللسانيات التطبيقية*
- عبد القادر محمود، و عبد الرزاق مختار. (2008). فعالية برنامج الكتروني مفتوح باستخدام نظام موودل MOODLE في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية. *مجلة القراءة والمعرفة*
- عبد الله بن عبد العزيز موسى، و احمد المبارك. (د.ت). *التعليم الالكتروني: الاسس والتطبيقات*. الرياض: شبكة البيانات
- عبد الله بن مشيب الاحمري. (2017). تقييم اداء الاستاذ الجامعي بالجامعات السعودية في ضوء خبرات الجامعات الدولية. *مجلة كلية التربية*
- عبد الله هـ .، الغامدي م. (2019). فاعلية نمط الدعم الالكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية. *المجلة العلمية ادارة البحوث ونشر العلمي*
- عبد الوهاب محمد الفيصل. (2007). خصائص عضو هيئة التدريس مكا يراها طلاب واساتذة كلية العلوم. *مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج،*
- فاطمة سيدي اولاد عمر، و فاطنة العايب. (2023). دور المنصات التعليمية الرقمية في تحسين الخدمات العمومية "دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية". *كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، غرداية/الجزائر*
- فلاح حسن عداي الحسيني. (2000). *الادارة الاستراتيجية*. عمان : دار وائل
- فهميم، و هيثم صوان. (2010). اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الالكتروني
- قداش دس .، مانع دس .، نيسيلي ج. (2020). التعليم الالكتروني وفاعلية الاداء التدريسي الجامعي في ظل ازمة كوفيد 19 من وجهة نظر الاساتذة (اطروحة دكتوراه). *ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : جامعة قاصدي مرباح*
- كويجل ج .، سناطور ا. (2021). دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 منصة موودل بجامعة سطيف 2. *مجلة وحلة البحث في تنمية الموارد البشرية*
- ما هو التعليم الالكتروني؟ وما انظمة ادارته؟ (2022). تم الاسترداد من https://units.imamu.edu.sa/deanships/learn/announcements/pages/e-learning_project_article_08_03_1438.aspx
- مانع سبرينة. (2015). اثر استراتيجية تنمية الموارد البشرية على اداء الافراد في الجامعات، دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية (اطروحة دكتوراه). *ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ورقلة، الجزائر*
- محسن علي عطية. (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس

- محمد حريزي ، سامي حداد ، و حكيم خالدي . (2022). دور منصات التعليم الالكتروني في تحسين العملية التعليمية -نموذج موودل Moodle (مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير ، المسيلة
- محمد فريد الصحن، و عبد السلام ابو قحف. (1987). اقتصاديات الاعمال. المكتب العربي الحديث
- محمد نجيب سويقات. (2023). دور التعليم الالكتروني في تحسين الاداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الاساتذة والطلبة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة 'دكتوراه). ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر
- محمد نجيب سويقات، و سمية قداش. (2022). الاداء التدريسي الجامعي والتعليم الالكتروني في ظل ازمة كوفيد 19 دراسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "وجهة نظر الاساتذة". مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة
- مختار فرزولي، و الميلود صغيري. (2021). واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني moodle بالجامعة الجزائرية (دراسة على عينة من اساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة بسكرة)
- ملاح تامر المغاوري. (2017). الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع
- موقع جامعة بلحاج بوشعيب. (2024). تم الاسترداد من الاداء الاداري والتقني للاستاذ والتمكن التكنولوجي: <https://www.univ-aintemouchent.dz>
- نرجس قاسم، و مرزوق العليان. (2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية
- هادي بن محمد نايف السبيعي. (2025). اثر استخدام نظم التعلم الالكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الالكترونية. المجلة العربية للنشر العلمي،
- هدى سعيد، و يحيى ثابت. (2017). فاعلية استخدام نظام موودل على التحصيل المعرفي والادائي والمهاري في مقرر 32 لدى طلبة اللغة الانجليزية
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2021). المخطط التوجيهي للرقمنة والاداء البيداغوجي. الجزائر :وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- ياسين محجر، و اسماعيل بحرية. (د.ت). واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية
- يوسف العريفي. (2003). التعليم الالكتروني تقنية رائدة وطريقة واعدة. الندوة الاولى للتعليم الالكتروني. الرياض

الملحق 01: الاستبيان



جامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التسيير
تخصص: إدارة الأعمال



استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تحية طيبة وبعد،

في إطار إنجاز بحث ميداني لنيل شهادة الماستر، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان العلمي الذي يهدف إلى دراسة

"واقع استخدام منصة "موودل (Moodle)" وأثرها على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي"

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة أكاديمية وممارسة ميدانية، نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على فقرات هذا الاستبيان بدقة وموضوعية، من خلال وضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظركم.

نحيطكم علما أن هذا الاستبيان يتكون من محورين أساسيين بناء على متغيرات الدراسة:

❖ **المحور الأول (المتغير المستقل):** يتعلق بواقع استخدام منصة موودل، ويضم 4 أبعاد فرعية هي: (جودة التصميم وسهولة الاستخدام، أدوات إدارة المحتوى، أدوات الاتصال والتفاعل، وأدوات التقويم والاختبارات).

❖ **المحور الثاني (المتغير التابع):** يتعلق بمستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي.

نؤكد لسيادتكم أن البيانات التي ستقدمونها ستحظى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي والإحصائي فقط.

نشكر لكم تعاونكم ووقتكم الثمين.

المحور الأول: البيانات الشخصية

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات شخصية بوضع إشارة (X).

1. النوع:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. الفئة العمرية:

أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 45 سنة ☐
من 45 إلى 55 سنة ☐ أكثر من 55 سنة ☐

3. الكلية:

كلية التكنولوجيا ☐ كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير ☐
كلية الحقوق ☐ كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ☐

4. سنوات الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ بين 5 سنوات و 10 سنوات ☐
بين 5 سنوات و 10 سنوات ☐ أكثر من 15 سنة ☐

5. الرتبة العلمية:

أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر - ب - ☐
أستاذ محاضر - أ - ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

المحور الثاني: أبعاد استخدام منصة موودل في الجامعة

فيما يلي مجموعة من الفقرات المتعلقة بواقع استخدام منصة موودل، ويضم 4 أبعاد فرعية هي: (جودة التصميم وسهولة الاستخدام، أدوات إدارة المحتوى، أدوات الاتصال والتفاعل، وأدوات التقويم والاختبارات). يرجى التكرم باختيار ووضع إشارة (X) على الإجابة التي تراها مناسبة لكل عبارة.

الرقم	الفقرات	1 غير موافق بشدة	2 غير موافق	3 محايد	4 موافق	5 موافق بشدة
أولاً: جودة التصميم وسهولة الاستخدام (الجانب التقني والمرئي للمنصة)						
01	تتميز واجهة منصة موودل بالوضوح وسهولة التنقل بين القوائم.					
02	يمكنني الوصول إلى الخدمات الأساسية في المنصة دون الحاجة لتدريب معقد.					
03	تعمل المنصة بكفاءة عالية وسرعة استجابة دون أعطال تقنية متكررة.					
ثانياً: أدوات إدارة المحتوى التعليمي (قدرة المنصة على استيعاب المادة العلمية)						
04	تتيح المنصة رفع وتبويب المحاضرات بصيغ متعددة (نصوص، فيديو، صور) بسهولة.					
05	تساعد أدوات المنصة في تنظيم المقرر الدراسي بشكل تسلسلي ومنطقي للطلاب.					
06	توفر المنصة مرونة عالية في تحديث وتعديل المحتوى العلمي في أي وقت.					
ثالثاً: أدوات الاتصال والتفاعل (أدوات التواصل المتاحة داخل المنصة)						
07	توفر المنصة قنوات تواصل فعالة (المنتديات، الرسائل الفورية) بين الأستاذ والطالب.					
08	تساهم التنبيهات والإعلانات في المنصة في إيصال المعلومات للطلاب بسرعة.					
09	تدعم المنصة العمل الجماعي بين الطلاب من خلال غرف النقاش والمجموعات.					
رابعاً: أدوات التقويم والاختبارات الثقة (الإمكانيات التقنية للمنصة في إنشاء الامتحانات)						
10	يتميز بنك الأسئلة في موودل بالمرونة وتنوع خيارات الأسئلة (مقالي، متعدد...).					
11	تضمن المنصة سرية وموثوقية عالية أثناء إجراء الاختبارات الإلكترونية.					
12	توفر المنصة خاصية التصحيح الآلي ورصد الدرجات بدقة وسرعة.					

المحور الثالث: مستوى الأداء التدريسي

فيما يلي مجموعة من الفقرات المتعلقة بتقييم مستوى الأداء التدريسي (المتغير التابع) نتيجة استخدام منصة موودل يرجى التكرم باختيار ووضع إشارة (X) على الإجابة التي تراها مناسبة لكل عبارة.

الرقم	الفقرات	1 غير موافق بشدة	2 غير موافق	3 محايد	4 موافق	5 موافق بشدة
01	ساهم استخدامي لمنصة موودل في تحسين جودة التخطيط للمحاضرات وإعدادها مسبقا					
02	ساعدتني المنصة في استثمار وقت المحاضرة للنقاش بدلا من التلقين (توفير الجهد والوقت)					
03	مكننتني المنصة من تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة (مثل التعلم المدمج أو المعكوس) بكفاءة					
04	زادت المنصة من قدرتي على متابعة نشاط الطلاب الأكاديمي والالتزام بالحضور بشكل أدق					
05	طورت المنصة من قدرتي على تقديم تغذية راجعة (Feedback) فورية ومستمرة للطلاب					

انتهى...

الملحق 02: مخرجات برنامج Spss ver25

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,878	17

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	71	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	71	100,0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			

Statistiques de total des éléments				
	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
بعداؤل	50,2958	68,726	,445	,721
بعدثاني	48,5775	60,162	,708	,639
بعدثالث	49,1972	67,246	,467	,714
بعدرابع	49,0563	68,254	,547	,698
مستويالاداء	42,7606	40,242	,585	,723

النوع					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	35	49,3	49,3	49,3
	انثى	36	50,7	50,7	100,0
	Total	71	100,0	100,0	

الفئة العمرية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 30 اقلمن	6	8,5	8,5	8,5
	سنة 45 الى 30 من	51	71,8	71,8	80,3
	سنة 55 الى 45 من	12	16,9	16,9	97,2
	سنة 55 أكثرمن	2	2,8	2,8	100,0
	Total	71	100,0	100,0	

الكلية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كلية العلوم والتكنولوجيا	20	28,2	28,2	28,2
	كلية العلوم والاقتصاد والتجارة وعلوم التمديد	26	36,6	36,6	64,8
	كلية الحقوق	7	9,9	9,9	74,6
	كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية	18	25,4	25,4	100,0
	Total	71	100,0	100,0	

سنوات الخبرة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 اقل من	30	42,3	42,3	42,3
	سنوات 10 سنوات 5 بين	17	23,9	23,9	66,2
	سنة 15 سنوات 10 بين	15	21,1	21,1	87,3
	سنة 15 أكثر من	9	12,7	12,7	100,0
	Total	71	100,0	100,0	

الرتبة العلمية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	استاذ مساعد	8	11,3	11,3	11,3
	ب- استاذ محاضر	33	46,5	46,5	57,7
	أ- استاذ محاضر	17	23,9	23,9	81,7
	استاذ التعليم العالي	13	18,3	18,3	100,0
	Total	71	100,0	100,0	

Statistiques					
		تتميز منصة مودل بالوضوح وسهولة التنقل بين القوائم	يمكنني الوصول لخدماتنا الأساسية في المنصة دون الحاجة لجهد لتدريسي المعقد	تعمل المنصة بكفاءة عالية وسرعة استجابة دون إعطاء لتقنية متكررة	بعدادول
N	Valide	71	71	71	71
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,6056	3,1549	2,9155	9,6761
Ecart type		,88606	1,02327	,90627	2,16976

Statistiques					
		تتيح المنصة رفع وتوزيع بالمحاضر اتبصيص متعددة (نصوص، فيديو صور) بسهولة	تساعد اوتال المنصة في تنظيم المقرر الدراسي بشكل تسلسلي ومنطقي للطلاب	توفر المنصة مبرونة عالية في تحديث وتعديل المحتوى بالعلمية في الوقت	بعدثاني
N	Valide	71	71	71	71
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,9155	3,8732	3,6056	11,3944
Ecart type		,92190	,80940	,96331	2,21990

Statistiques					
		توفر المنصة تقنيات تواصل في المنتديات (عالة الرسائل الفورية) بين الاستاذ والطالب	تساهم التنبيهات والاعلانات في المنصة في اصال المعلومات للطلاب بسرعة	تدعم المنصة العمل الجماعي بين الطلاب من خلال غرف النقاش والمجموعات	بعدثالث
N	Valide	71	71	71	71
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,8028	3,4085	3,5634	10,7746
Ecart type		,95048	1,00822	,84062	2,24370

Statistiques					
		يتميز بنك الاسئلة فيموودلها	تضمن المنصة سريته موثوقة عالية أثناء اجراء الاختبار الالكترونية	توفر المنصة خاصية التصحيح الفوري للدراجات	بحال اليورصد الدرجات
		لمرونة وتنوع خيار التلاصق (مقالي متعدد) نللة	تبار التالالكترونية	فتوسرعة	بعد رابع
N	Valide	71	71	71	71
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,7183	3,4648	3,7324	10,9155
Ecart type		,83123	1,02582	,95555	1,93277

Statistiques							
		مكتتنبيا المنصة منتطبقياسة ز ادتالمنصة منقدر تيعلمتا بعتشاط الطلاب بالأكاديميو الاتز امبالحضور بشكلاذ ق	ر اتيجياتتدر يسحديثة (مثلالتعلم المدمجاو المعكو بكفاءة (س)	ساعتتنبيا المنصة قياستثمار وقتاالمحاضر ةللنقاشبدلا من التلقين (توفير الجهدو الوقت)	ساهماستخدامي لمنصةموو دلفيتحسينجودة التخطيطلل محاضر اتواعدادهامسبقا	f)فوريتمو مستمر ةللطلاب eedback) طورتالمنصة منقدر تيعلمتقة ديمتغنيتر ارجعة	بعد خامس
N	Valide	71	71	71	71	71	71
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,6901	3,4507	3,5352	3,1690	3,3662	17,2113
Ecart type		,85509	1,13123	1,01180	1,12104	,92951	4,22549

Corrélations						
		بعداول	بعدثاني	بعدثالث	بعدرابع	بعد خامس
بعداول	Corrélation de Pearson	1	,493**	,266*	,259*	,355**
	Sig. (bilatérale)		,000	,025	,029	,002
	N	71	71	71	71	71
بعدثاني	Corrélation de Pearson	,493**	1	,423**	,484**	,600**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	71	71	71	71	71
بعدثالث	Corrélation de Pearson	,266*	,423**	1	,457**	,338**
	Sig. (bilatérale)	,025	,000		,000	,004
	N	71	71	71	71	71
بعدرابع	Corrélation de Pearson	,259*	,484**	,457**	1	,440**
	Sig. (bilatérale)	,029	,000	,000		,000
	N	71	71	71	71	71
بعد خامس	Corrélation de Pearson	,355**	,600**	,338**	,440**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	,000	,004	,000	
	N	71	71	71	71	71

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,355 ^a	,126	,113	3,97872
a. Prédictors : (Constante), بعداؤل				

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	157,548	1	157,548	9,952	,002 ^b
	de Student	1092,283	69	15,830		
	Total	1249,831	70			
a. Variable dépendante : بعدخامس						
b. Prédicteurs : (Constante), بعداول						

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	10,521	2,173		4,842	,000
	بعداول	,691	,219	,355	3,155	,002
a. Variable dépendante : بعدخامس						

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,600 ^a	,360	,351	3,40422
a. Prédictors : (Constante), بعدثاني				

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	450,208	1	450,208	38,849	,000 ^b
	de Student	799,623	69	11,589		
	Total	1249,831	70			
a. Variable dépendante : بعدخامس						
b. Prédictors : (Constante), بعدثاني						

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	4,194	2,127		1,972	,053
	بعدثاني	1,142	,183	,600	6,233	,000
a. Variable dépendante : بعدخامس						

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,338 ^a	,114	,101	4,00536
a. Prédictors : (Constante), بعدثالث				

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	142,870	1	142,870	8,905	,004 ^b
	de Student	1106,961	69	16,043		
	Total	1249,831	70			
a. Variable dépendante : بعدخامس						
b. Prédictors : (Constante), بعدثالث						

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	10,351	2,348		4,409	,000
	بعدثالث	,637	,213	,338	2,984	,004

a. Variable dépendante : بعدخامس

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,440 ^a	,193	,181	3,82287

a. Prédictors : (Constante), بعدرابع

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	241,442	1	241,442	16,521	,000 ^b
	de Student	1008,389	69	14,614		
	Total	1249,831	70			

a. Variable dépendante : بعدخامس

b. Prédictors : (Constante), بعدرابع

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	6,723	2,620		2,566	,012
	بعدرابع	,961	,236	,440	4,065	,000

a. Variable dépendante : بعدخامس

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	493,231	4	123,308	10,756	,000 ^b
	de Student	756,600	66	11,464		
	Total	1249,831	70			

a. Variable dépendante : بعدخامس

b. Prédictors : (Constante), بعدثاني, بعدثالث, بعداول, بعدرابع

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,755	2,799		,270	,788
	بعداول	,137	,215	,070	,637	,527
	بعدثاني	,877	,236	,461	3,711	,000
	بعدثالث	,081	,210	,043	,386	,701
	بعدرابع	,390	,252	,179	1,547	,127
a. Variable dépendante : بعدخامس						

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche
Scientifique

Université Aïn Témouchent-Belhadj Bouchaib

Faculté des Sciences Economiques Commerciales et Gestion

Département علوم اقتصادية وتجارية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

قسم علوم اقتصادية وتجارية

عين تموشنت في: 12... 2026

إذن بالإيداع من أجل المناقشة (دورة جوان 2026)

نحن الأستاذ (ة): الرتبة: أستاذ مساعد

المشرف على الطلبة الآتية أسماؤهم:

الطالب (ة): رقم التسجيل: 212137075601

الطالب (ة): رقم التسجيل:

على مذكرة ماستر في شعبة تخصص: إدارة أعمال

الموسومة بعنوان:

أثر الترخيم من منصات التخليص الرقمية في تجديسين

الأداء التبريدي في الجامعة - دراسة حالة مدينة هوو -

نصرح لهم بإيداع المذكرة على الرابط الإلكتروني المخصص للعملية، حيث يتكون ملف الإيداع من الوثائق

التالية:

- مذكرة الماستر.

- إذن بالإيداع.

الأستاذ (ة) المشرف (ة)

د. دريشة
أستاذة بكلية العلوم الاقتصادية
و التجارية و علوم التسيير
جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت



جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب
علية البريد 284، طريق سبدي بالعباس ولاية عين تموشنت (46000) - الجزائر -
هاتف/فاكس أمانة مدير الجامعة: 213 43 79 84 31 - هاتف مركزي: 213 43 79 84 49

